

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٦ شباط ١٩٨٩م - ١٠ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٢ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجزء
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 45 DR
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

اعتزاز وترحيب رسمي وشعبي كبيران

بغداد العروبة ملتقى العرب

القائد صدام حسين يستقبل جلالة الملك حسين والرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح



اجتماع قمة رباعي خاص .. واتفاق على تفاصيل جدول الاعمال

■ بغداد/واع: عقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عصر امس اجتماعا خاصا.

واتفق القادة خلال الاجتماع على تفاصيل جدول اعمال القمة الرباعية الاولى والاجراءات المتصلة به، كما اتفقوا على استئناف اللقاء في جلسة موسعة تحضرها وفود الاقطار الاربعة صباح اليوم.



تقليد الرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح ارفع وسام عراقي

■ بغداد/واع: توافد القادة العرب الثلاثة على بغداد العروبة امس للمشاركة في مؤتمر القمة الرباعي الاول الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم (الخميس).

فقد وصل بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر.

وجرى لجلالته استقبال رسمي وشعبي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه. وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول.. ثم صافح جلالة الملك كبار مستقبليه، وهم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسفير العراقي في الاردن.

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين منصة التحية. حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي. فتفقدا بعده حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية. في حين كانت المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة مدفع تحية لقدوم جلالة الملك حسين. ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين بن طلال. ثم صافح جلالة الملك حسين كبار مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان السفارة الاردنية في بغداد.

واصطحب السيد الرئيس القائد صدام حسين في موكب رسمي جلالة الملك حسين في سيارة مكشوفة. وهما يحييان الجماهير التي اصطفت على جانبي الطريق وهي تهتف بحياة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين وتحيي لقاء الاخوة والعروبة.

ويرافق جلالة الملك حسين والوفد السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وعلي خماش المستشار الخاص، والامير رعد كبير الامناء، ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام.

كما وصل على الطائرة نفسها المبلغة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء، وعاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، وعبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية، واعضاء الوفود المرافقة الى اجتماعات رؤساء حكومات العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية التي اختتمت في عمان.

كما وصل بعد ظهر امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر.

وجرى لسيادته استقبال رسمي وشعبي، كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه. وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس المصري محمد حسني مبارك مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول.. ثم صافح الرئيس محمد حسني مبارك كبار مستقبليه، وهم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية. والسفير العراقي في مصر.

ثم اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس محمد حسني مبارك منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي. فتفقدا بعده حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية. بينما كانت المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة مدفع تحية لقدوم الرئيس محمد حسني مبارك. بعدها قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس محمد حسني مبارك.. ثم صافح السيد الرئيس محمد حسني مبارك كبار مستقبليه، وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد.

بعدها اصطحب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيس محمد حسني مبارك في سيارة مكشوفة بموكب رسمي حيث كانا يحييان الجماهير الغفيرة التي احتشدت

البقية على ص١٥

قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني وهو ارفع وسام في الجمهورية العراقية تقديرا من العراق قيادة وحكومة وشعبا للمواقف القومية الاصيلة لسيادته.

كما قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني تقديرا للقرار الشجاع الذي اتخذه سيادته في مشاركة القوات المسلحة اليمنية مع القوات العراقية في التصدي للعدوان الايراني.

وفي ما يلي نصا المرسومين الجمهوريين الخاصين بمنح الرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح وسامي الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني.

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري رقم (٩٨)

في الظروف الصعبة التي مر بها العراق وهو يدافع ببطولة نادرة عن كرامة الامة العربية وسيادتها وفي الذود عن حرمة اراضيها تكتسب المواقف القومية الشريفة والصادقة قيمة تاريخية في سجل التقدير والاعتزاز ويحظى القرار الشجاع والاصيل بمكانة خاصة في مسيرة النهوض القومي الجديد للامة العربية.

وتقديرا من العراق قيادة وحكومة وشعبا للمواقف القومية الاصيلة للرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ولمساندته كفاح الشعب العراقي وقواته الباسلة اثناء تصديهما للعدوان الايراني وتقديرا من خلاله لمواقف الشعب المصري الشقيق في دعمه لنضال اشقائه العراقيين وتثمينا لما تنطوي عليه العلاقة العراقية - المصرية من معان اخوية وتضامن قومي واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو آت..

يمنح سيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني.

كتب ببغداد في اليوم التاسع من شهر رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الخامس عشر من شهر شباط لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري رقم (٩٩)

من جلائل الامور وعظيمها في الظرف الراهن ان يبلغ اليمن الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا ذرى المواقف القومية في التضامن مع اشقائه في العراق وهم يدافعون عن الحدود الشرقية للامة العربية ويصونونها من غدر العدوان ودنس الاحتلال.. وبلغت هذه المشاركة حد مساهمة القوات المسلحة اليمنية في معارك الشرف وامتزجت دماء ابطالها مع دماء العراقيين.

وتقديرا للقرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في مشاركة القوات المسلحة اليمنية مع القوات العراقية في التصدي للعدوان الايراني وتثمينا لمواقف شعب اليمن وقواته المسلحة وتاكيدا لما قلناه في حق الاخ الرئيس علي عبدالله صالح والشعب اليمني الشقيق والقوات المسلحة على دورهم المشرف في دعم قادسية العرب الثانية واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو آت..

يمنح سيادة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني

كتب ببغداد في اليوم التاسع من شهر رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية المصادف لليوم الخامس عشر من شهر شباط لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

ومن الجدير بالذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد قلد اخاه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني خلال زيارة جلالته للعراق الاسبوع الماضي تقديرا لمواقفه القومية.

البقية على ص١٥

هكذا عند الأصل

■ اللهم بارك خطوات العرب لما فيه خير الامة والانسانية ■





صور من لقاء العروبة والمحبة والخير في بغداد النصر والسلام









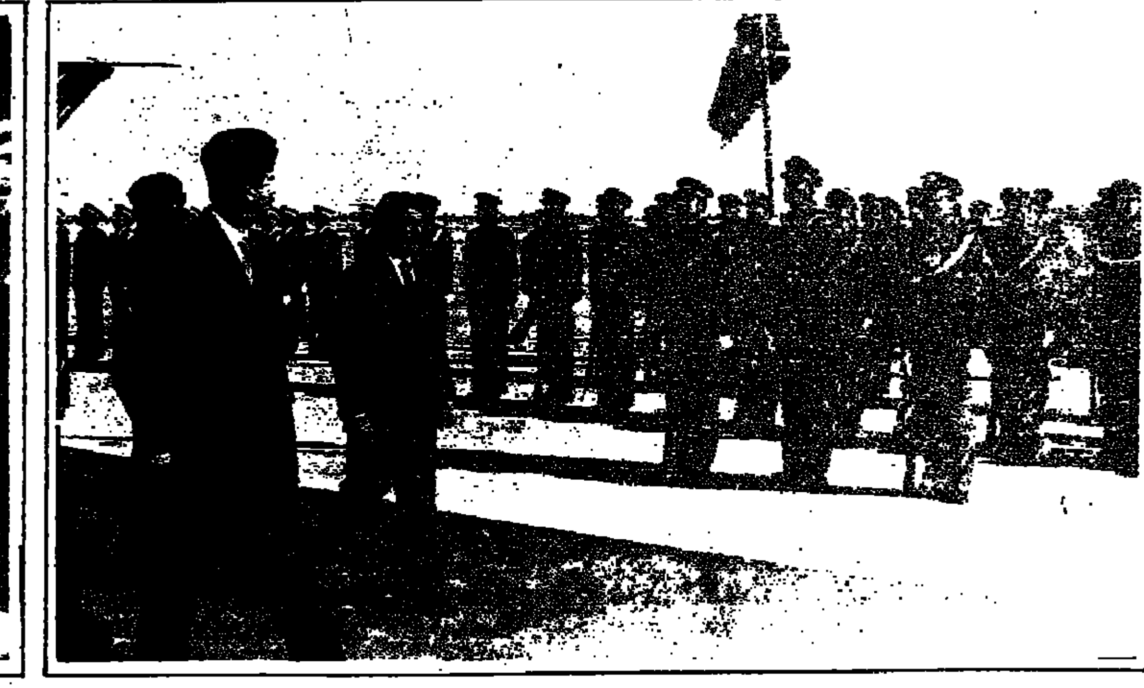














■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ١٦ شباط ١٩٨٩م ـ ١٠ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩٢ السنة ٢٢

■ القادة الاربعة يقررون: اليوم عطلة رسمية في الاردن والعراق ومصر واليمن ■

مؤتمر القمة الاول للتجمع الرباعي .. يبدأ اليوم

■ الرئيس محمد حسني مبارك : مسيرة تكامل اقتصادي يحدد ملامحه بيان القادة الاربعة ■
■ العقيد علي عبدالله صالح : التجمع الرباعي في بغداد ترجمة لطموحات جماهير امتنا العربية ■

رؤساء حكومات الاقطار الاربعة يختتمون اجتماعاتهم في عمّان

■ لمناسبة القمة التاسيسية ■

اليوم عطلة رسمية في الاقطار الاربعة

■ بغداد/واع : لمناسبة عقد القمة التاسيسية لمجلس التعاون العربي وابتهاجا بهذه المناسبة التاريخية فقد قرر اصحاب الجلالة والسيادة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . اعتبار اليوم (الخميس) عطلة رسمية في المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

■ الرئيس محمد حسني مبارك :

لقاء بغداد تعزيز للتضامن العربي

■ القاهرة/واع : وصف الرئيس المصري حسني مبارك اللقاء العربي الرباعي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية بانه (خطوة) على مسيرة تكامل اقتصادي سوف تتحدد ملامحه من خلال بيان زعماء الدول الاربع الذي سيعلن في بغداد بعد اجتماعهم .

واكد الرئيس مبارك في حديث شامل ادلى به لمجلة (المصور) المصرية التي تصدر يوم غد (الجمعة) ان الكيان العربي الجديد بطبيعته (كيان اقتصادي) ولا يمكن ان يكون له موقف سياسي منفصل عن علاقات التضامن العربي او خارج اطار التشاور مع كل الاشقاء .

وقال (لسنا من انصار المحاور لان العمل السياسي في الدائرة العربية ينبغي ان يكون تعزيزا لعلاقات التضامن بين الجميع) .

ونفى الرئيس المصري بشكل قاطع وجود اتصالات او لقاءات سرية بين مصر وسورية . وقال (ان دمشق طلبت ذلك لكن مصر رفضته) .

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

التجمع الرباعي ترجمة لطموحات الامة

■ اعلان بغداد سيكون خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك ■

■ بغداد/واع : قال العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية بعد وصوله بغداد امس ان فكرة التجمع الذي يعقد في بغداد . ترجمة صادقة لطموحات جماهير امتنا العربية .

وفي ماييلي نص التصريح :

يسعدني ان اكون في هذا البلد الشقيق في هذه الايام التاريخية المهمة بالنسبة لامتنا العربية . حيث تتطلع الانظار الى اجتماعنا الرباعي الذي تحتضنه بغداد عاصمة النصر والسلام .. والذي سيتم فيه باذن الله اعلان التجمع الرباعي العربي الاقتصادي الجديد . ليشكل خطوة عملية متقدمة نحو تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي . وبما يعزز العمل العربي المشترك . ويسهم في تحقيق الوحدة العربية بين شعوب امتنا العربية .

ان التجمع الرباعي لن ياتي من فراغ . وامامه رصيد كبير من علاقات التعاون الثنائية ومن الثمار الخيرة للعمل العربي المشترك . التي ادت الى انضاج فكرة هذا التجمع الذي سنعمل في بغداد على جعله حقيقة قائمة في حياة شعوبنا العربية . وهو ترجمة صادقة لطموحات جماهير امتنا العربية . لانه محاولة جادة في اسلوب العمل القومي العربي . سوف يتكامل بعطائه ونتائجه ان شاء الله . مع التجمعات العربية المماثلة التي ستمثل جميعها روافد حية للعمل العربي المشترك وللتضامن

البقية على ص ١٥

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوته القادة جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفود المرافقة لهم .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى تكريما لاخوته القادة العرب الثلاثة والوفود المرافقة لهم .

البقية على ص ١٥

مأدبة عشاء كبرى

مأدبة غداء خاصة

■ بغداد/واع : صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوته القادة جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من مقر اقامتهم . حيث اقام سيادته مادبة غداء خاصة تكريما لهم .

■ المكتب الاوربي في جنيف ■

برزان التكريتي ممثلا دائما للعراق في الامم المتحدة

■ جنيف واع : قدم السيد برزان التكريتي اوراق اعتماده امس الى السيد مارتنس المدير العام للمكتب الاوربي للامم المتحدة في جنيف ممثلا دائما للعراق لدى المكتب ..

■ تقرير خاص عن مؤتمر رؤساء حكومات الاقطار الاربعة في عمان على الصفحة ١٤ ■

مقتطفات من حياة القادة الثلاثة

■ نبذة عن حياة السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ■

ولد في مركز شبين الكوم بجمهورية مصر العربية عام ١٩٢٨ والتحق عام ١٩٤٧ بالكلية الحربية وتخرج فيها في شباط عام ١٩٤٩ .

وفي عام ١٩٥٠ تخرج في الكلية الجوية وعمل طيارا حربيا . وقاد مقاتلات من طرز مختلفة .

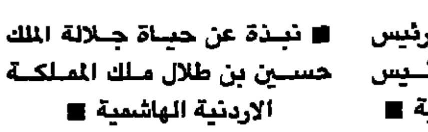
البقية على ص ١٥

■ نبذة عن حياة السيد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ■

ولد عام ١٩٤٢ في قرية بيت الاحمر منطقة سنحان لواء صنعاء . وتلقى دراسته الاولية في كتاب القرية المذكورة . ثم التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٥٨ وواصل دراسته وتنمية معلوماته العامة وهو في سلك الجندية . التحق عام ١٩٦٠ بمدرسة صف

البقية على ص ١٥





■ نبذة عن حياة جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ■

■ ولد الحسين بن طلال في الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٣٥ في عمان وهو ينتمي الى السلالة الهاشمية .

التحق بجامعة فكتوريا في الاسكندرية . ثم بجامعة هارو في انكلترا . وانتسب الى الكلية الحربية في سانت هيرست

البقية على ص ١٥

■ اختتام عمل رؤساء الحكومات في عمّان ■

وضع الصيغة النهائية لاتفاقية التعاون العربي

عمّان/واع . اختتم رؤساء حكومات الاقطار العربية العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية جلسات عملهم في عمّان .

وابلغ مصدر صحفي مرافق للوفد العراقي مراسل وكالة الانباء العراقية بعمّان ان رؤساء الحكومات للاقطار الاربعة توصلوا الى الصيغة النهائية الموحدة لاتفاقية التضامن العربي لرفعها الى السادة قادة الاقطار العربية الاربعة في لقائهم في قمة بغداد المقررة نهاية الاسبوع الحالي لاقرارها والتوقيع عليها واعلانها .

وعبّر السادة رؤساء الوزراء الاربعة عن سعادتهم لهذا الانجاز القومي المهم الذي تحقق بفضل الرغبة الصادقة لقادة الاقطار العربية الشقيقة الاربعة .

واكدوا في كلماتهم في ختام اعمال جلساتهم ان ولادة هذه الاتفاقية العربية تعد خطوة جادة وواقعية على طريق تطوير التعاون والتضامن والتكامل بين

البقية على ص ١٥

مرحباً بالقادة من ملايين القلوب

مرحبا بالقادة الاشقاء . جلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح . اخوة لقائدنا صدام حسين . وابناء للعراق مثلما هم ابناء لامتنا العربية المجيدة . لاضيوفا على بيوت العراقيين وليسوا مجرد زائرين كرام مكرمين

مرحبا بالقادة الاشقاء . يقولها كل عراقي من قلبه الصافي . وبملء الود والاعتزاز . مثلما قالها قائدنا صدام حسين من قلبه وضميره . وهو يحتضن اخوته القادة اوان نزولهم في ارض مطار صدام الدولي يوم امس .

مرحبا بالقادة الاشقاء . باصوات اطفالنا وامهاتنا ومن قلوب شيوخنا وابنائنا في كل موقع وفي كل مكان من ارض عراق الرافدين . ارض المقدسات والتضحيات والانتصارات .

ومرحبا .. الف مرحبا . بل ملايين . المراحب . بعدد نفوس اقطارنا الاربعة . وبعدد نفوس ابناء امتنا العربية . للقادة وللقاء العربي التاريخي . الذي يبدا من عراق النصر والسلام . مباركا من امة العرب كلها .

فلقد انتظرنا طويلا هذا اللقاء . وصبرنا وصابرنا وجاهدنا على مختلف الجبهات وامام جميع التحديات من اجل ان يتحقق ويكون . لتكون الامة العربية وتتجسد ارادتها افعالا حقيقية . نبدا منها مسيرة الحياة العربية الناهضة . ونطوي ـ من دون ان ننسى ـ مراحل التمزق والتشتت . وسني التباعد والتقاطع التي مضت .

نعم . نبدا على بركة الله . مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك . العمل بصيغة التفاعل الحقيقي الجدير بالبقاء وبنتائجه الخيرة المثمرة . العمل بصيغة تاسيس قاعدة صلبة للعطاء والتضامن القومي . للمستقبل الذي نريد والغد الذي نتمنى .

وهذا اللقاء التاريخي . لتحقيق التجمع العربي الجديد بين العراق ومصر والاردن واليمن . اذ ياتي في وقته . واذ ينطلق من قاعدة هرم العمل العربي المشترك الى قمته . ومن ارض الواقع وامكانات الواقع وتجارب الحاضر في واقعها ووقائعها . فانه يسجل في دفاتر الحقائق حضوره الصادق . حضوره الفاعل على طريق الانجاز .

واذ يكون لقاء القادة العرب الاربعة على هذه الارضية الراسخة . تكون ثقتنا عظيمة به . ويكون اهلا لحاضرنا ومستقبلنا . في مرحلة زمنية دولية تشهد تجمعات عدة وتكتلات سياسية واقتصادية في مختلف قارات العالم

انه لقاء الخير والمحبة والاخلاص للامة وللانسانية . لقاء الايمان بالقدرات العربية والامكانات العربية والطاقات الهائلة . مثلما هو لقاء العلاقات المتطورة والرؤية المتوحدة السديدة . ولقاء فهم الحقائق والنتائج والابعاد المستقبلية

وللحق . فان اول الانجاز وقاعدته المتينة ينطلق من هذا كله . نحو اهداف محددة وواضحة ومفهومة ومتمناة . اهداف تختزنها الضمائر والقلوب . التقى عندها القائد صدام حسين والقادة العرب الثلاثة محمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين وعلي عبدالله صالح . ويلتقي عندها ابناء الامة العربية جميعا . قادة وشعبا من اقصى مغرب الوطن العربي الى اقصى مشرقه .

وهذا اول الانجاز العربي الوحدوي . تبدا خطواته اليوم من ارضية سنوات من العمل واللقاءات المشتركة وتلاقي التصورات النبيلة . خاض خلالها عراقنا حربا ضروسا ضد اطماع الطامعين . وواجهت خلالها الاقطار العربية الثلاثة (مصر والاردن واليمن) تحديات كبيرة في العديد من الميادين . من دون ان ينشغل احدها بنفسه . وتلك ـ او هذه ـ خير نموذج لمعنى الاصرة القومية الحقيقية ولمعنى خطوة هذا اللقاء التاريخي العربي . منذ انطلاقتها الاولى .

لذلك . ووفق هذه الرؤية المبصرة الواضحة . صار الموعد بغداد النصر والسلام . والتقى في حاضرها صناع الغد العربي المنشود . واحتضن ابناؤها بالحب والتفاؤل والامل قادة التجمع العربي الرباعي الجديد . الذي نتمنى من قلوبنا ان ياتيه قادة الامة العربية جميعا . في موعد جديد .

وهؤلاء اطفال العراق الذين احتشدوا امس في مواكب الاستقبال مع المحتشدين . ينبئون القادة العرب . الذين حضروا لتتويج اللقاء بميثاق التحقق . او الذين لم يحضروا بعد . ان لهم في اعناقهم حصة الغد . الغد العربي الوحدوي الناهض . وقد عبّد اباؤهم واخوتهم واعمامهم ارضيته الصلبة بدم طاهر زكي .

ولا نملك ان نقول بعد هذا الا كلمة الترحيب مرحبا بالقادة الاشقاء في بلدهم العراق .. مكررة لملايين المرات .

الجمهورية

اللقاء وحلم الوحـــدة

احمد كمال

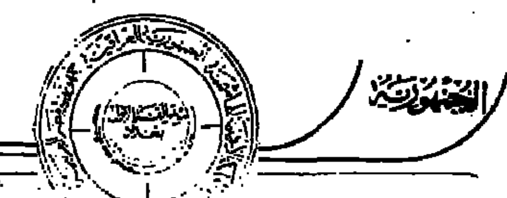
رئيس تحرير اخبار الخليج / البحرين

منذ زمن بعيد وحلم لم الشتات العربي يراود الانسان العربي . ذلك الانسان الذي امن بالوحدة قدرا ومصيرا . ومنذ زمن بعيد وتحت كل الظروف كان الانسان العربي ومازال يعمل على ان تكون كلمة عربية واحدة وموقف عربي واحد وكيان عربي متين البنيان راسخ الاساس عاليا في السماء معلنا عن الرسالة الخالدة لامة واحدة تمتد ارضها وتنغرس جذورها من المحيط الى الخليج . وكان هذا الانسان العظيم يقترب احيانا من تحقيق حلم الوحدة العربية الشاملة وفي كثير من الاحيان يبتعد عنها كثيرا وطويلا . بسبب عوامل وظروف وعقبات وعراقيل شتى يخلقها اعداء هذه الامة لانهم اعداء عزتها وكرامتها وقوتها . واحيانا كثيرة ايضا تاتي هذه العوامل من الدخلاء على امتنا الذين ادعوا في غفلة من الزمن انهم من العرب . وهم من العروبة براء والعروبة منهم براء .

واليوم وفي هذا البلد الطاهر . بلد الابطال والكفاح والتضحية . بلد الخليفة الذي قال للسحابة . اذهبي وامطري انى شئت فسوف ياتينا خراجك . . البلد الذي فتح للحضارة العربية ابوابا . البلد الذي رسم خطوطا وسطر صفحات مضيئة في تاريخ هذه الامة المجيدة العراق الذي يضم احفاد ذلك الخليفة الذي استطاع بايمانه ان يوحد هذه الامة والذي امن بوحدة ارضها وسمائها . هؤلاء الاحفاد الذين قادهم رجل جعل العروبة قدره ومصيره وامن بشعبه وامته العربية . رجل خلق النصر لشعبه وبشعبه . ودحر العدوان الفارسي الذي اراد بالعراق ومن بعده ارض العرب شرا واراد ان يملأها شرا وطغيانا وبغيا .

■ اليوم يقود رجل العروبة القائد الرئيس صدام حسين الى منعطف تاريخي على ارض البطولة والفداء ـ اليوم على هذه الارض الطاهرة التي روتها

البقية على ص ١٥

الخميس ١٦ شباط ١٩٨٩م - ١٠ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٢

Al-Jumhuriya Thursday, February 16, 1989 (٤)

■ اللهم ثبت اقدام القادة الاربعة ومن يعاونهم على طريق التعاون لما يخدم ابناء الاقطار الاربعة وامة العرب ■



الرئيس يستقبل رؤساء حكومات دول التجمع الرباعي (واع)

خطوة واثقة في طريق الوحدة

■ عمر السقاف ■
رئيس تحرير جريدة الميثاق/صنعاء

انهى رؤساء الوزارات لكل من مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية اجتماعاتهم بالعاصمة الاردنية عمان بعد مناقشات للقضايا المتعلقة باستكمال الترتيبات النهائية لعملية الاعداد لقيام التضامن العربي بين هذه الاقطار العربية الشقيقة بما في ذلك التحضير والاعداد للاجتماع الاول لقادة دول المجلس المزمع عقده في العاصمة العراقية اليوم وانجاز مشروعي الوثيقة الدستورية والنظام الاساس للمجلس ورفعهما الى قادة دوله الاربع لمناقشتهما واقرارهما في اجتماعهم الاول الانف الذكر الذي ينتظر ان يصدر عنه اعلان قيام هذا التضامن المرتقب والمفتوح الذراعين لاحتضان كل من يرغب في الانضمام فيه من اقطار الامة العربية الاخرى . كما اكد الاخ القائد الامين العام للمؤتمر الشعبي العام العقيد علي عبدالله صالح منذ ايام ردا على ما تثيره القوى المعادية لوحدة الامة العربية وتضامنها من اراجيف بقصد التشكيك في جدوى قيام مثل هذه التجمعات الوحدوية الهادفة الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين اقطار الامة العربية.

وهنا تتجلى بوضوح تام لا لبس فيه ولا غموض الابعاد والدلالات الموضوعية المهمة والواضحة لهذا الحدث القومي الوحدوي التاريخي الكبير المرتقب والمتمثل بقيام التضامن العربي بين مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية . الذي يشكل غوذا لمسيرة النضال القومي الوحدوي للامة العربية الى الطريق العملي الصحيح للانتقال بقضية الوحدة العربية من عالم الاماني والاحلام الى واقع الفعل والممارسة والتطبيق . بعد ان اثبتت التجارب والمحاولات عبر مسيرة الاربعين عاما الماضية ان تحقيق هذا الحلم القومي المصيري العظيم لجماهير الامة العربية لا يتاتى في القفز فوق الظروف والاوضاع الاقليمية والقطرية القائمة . والتي تكرست عبر قرون كاملة من التجزئة والتفتيت وانما بالعمل الوحدوي الجاد المخلص والدؤوب على تطويع تلك الظروف والاوضاع بما يخدم تحقيق الوحدة القومية للامة العربية على اسس تضرب جذورها في اعماق الحياة المعاصرة للامة العربية وتضمن لها الصمود بوجه جميع العواصف والانواء والمؤامرات العدوانية المحتملة . الامر الذي لا سبيل الى بلوغه إلا من خلال تحقيق اهداف التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية باعتباره محور الارتكاز في اقامة صرح البناء الوحدوي القوي والمتماسك للامة العربية . التي لم تزدها المحاولات للقفز فوق الظروف والاوضاع القطرية والاقليمية إلا شتاتا وتمزقا .

من واقع هذا المفهوم القومي الموضوعي الصحيح والسليم والمستوعب لحقائق ومعطيات العمل الوحدوي في ظل الظروف والاوضاع الحياتية المعاشة للامة العربية اليوم . تنطلق الجهود والمساعي الوحدوية المبذولة لاقامة التضامن العربي بين كل من مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية من جهة . وبين ما يجري في دول المغرب العربي من جهة اخرى . التي تاتي حاملة في طياتها بشائر الصحوة القومية الكبرى لهذه الامة على واقعها العليل . واقع الصراع والفرقة والتمزق والتيه والضياع . الامر الذي يجعل من إقامة هذا التضامن في منطقة القلب العربي مكسبا قوميا وحدويا عظيما . لاتخفى اهميته البالغة وابعاده الواسعة على مجريات حركة النضال القومي الوحدوي للامة العربية . سواء على صعيد التنمية والبناء الاقتصادي او على صعيد الامن القومي والتضامن العربي والوحدة الشاملة للامة العربية . ذلك لان الاخذ باسباب التكامل الاقتصادي بين اقطار الوطن العربي سيمكن الامة من تجميع طاقاتها وتوجيهها لخدمة اهداف التنمية الشاملة بمعدلات عالية من الكفاءة والنجاح المنشود .

وهذا الامر لابد من ان يعكس اثاره الايجابية العميقة والواسعة على مستقبل العمل القومي الوحدوي للامة العربية برمتها . الامر الذي يجعل من اقامة هذا التضامن بمثابة ضربة قوية محكمة لمصالح واطماع القوى المعادية للامة العربية التي لاشك في انها ستحاول بشتى الطرق والاساليب الخبيثة الملتوية زرع العراقيل والمعوقات بطريق هذا العمل الوحدوي والتشكيك في حقيقة مراميه واهدافه القومية النبيلة . مما يستوجب المواجهة بمزيد من اليقظة والحذر .

ان سعادتنا اليوم اجل واعظم من ان توصف بقيام هذا التضامن الوحدوي المهم والمجسد لاماني الامة العربية كلها . في بناء وحدتها القومية الشاملة انطلاقا من تحقيق اسباب التكامل الاقتصادي بين اقطار الوطن العربي الكبير باعتبار المعالجة الموضوعية السليمة والناجحة من منظور قومي تكاملي للقضايا والهموم الاقتصادية تشكل حجر الزاوية لاقامة صرح الوحدة العربية الشاملة .

ان اية خطوة في هذا المضمار انما تشكل اضافة مهمة ومكسبا قوميا كبيرا على طريق التضامن والوحدة العربية المنشودة . تلك حقيقة لابد لنا من ان نعيها ونستوعبها جيدا في ضوء حصيلة التجارب المريرة التي لاقت امتنا العربية من ويلاتها الامرين طوال تاريخها المعاصر من جهة . وفي ضوء حقائق العصر ومعطياته الموضوعية من جهة اخرى . وامامنا من الامثلة والتجارب الحية المعاصرة ما يكفي لادراك حقيقة ان الطريق الصحيح للوحدة المنشودة انما يبدأ من هنا . من تحقيق التقارب والتضامن والتكامل الاقتصادي لا بالقفز فوق ظروف الواقع الحياتي المعاش . واذا كان التضامن الاقتصادي لدول قارة باكملها كالقارة الاوربية بامهما وقومياتها المتعددة قد جعل هذه الامم على اختلاف اصولها ومناهلها ولغاتها تطمح الى المزيد من تكريس تكتلها الاقتصادي لمواجهة منافسة القوى الاقتصادية الكبرى . فانه لمن الحري بامتنا العربية الواحدة ان تنهج سبيل التضامن والتكامل الاقتصادي بين مختلف اقطارها لحماية مسيرة تطورها ونموها .

■ منذ تسلم الرئيس مبارك مقاليد السلطة ■

مصر عادت بشموخ لدورها القومي الفاعل

نهضة شاملة في الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية والحضارية

■ تطور نوعي وكمي للجيش المصري البطل على مستوى الصنوف كافة ■

■ القاهرة/واع : عادت مصر الى ممارسة دورها القومي الفاعل في الساحة العربية منذ تولي الرئيس محمد حسني مبارك مهام مسؤولياته الدستورية كرئيس منتخب لجمهورية مصر العربية في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨١ .

■ الرئيس مبارك ■

وحقق الرئيس مبارك المولود بقرية كفر المصيلحة - بمحافظة المنوفية في الرابع من ايار عام ١٩٢٨ العديد من المنجزات التي تاتي في مقدمتها استعادة شبه جزيرة سيناء من الاحتلال الصهيوني .. ودخول البلاد مرحلة البناء الديمقراطي التي فتحت الطريق امام منجزات لا حصر لها في مختلف قطاعات التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية والثقافية .

وشرع الرئيس مبارك منذ تسنمه مقاليد السلطة في جمهورية مصر العربية الشقيقة في اتخاذ مواقف قومية تكفل التواصل بين مصر واشقائها العرب . ومن ابرزها الموقف المساند والمؤيد للعراق بوجه التوسعية الايرانية والتنبيه الى خطورتها على الامن القومي للامة العربية ..

بالاضافة الى توظيف امكانيات مصر السياسية في تدعيم الثورة الفلسطينية واسنادها بمختلف المحافل ومنها ارساله قطع الاسطول المصري لمرافقة المقاتلين الفلسطينيين اثناء خروجهم من طرابلس بعد الحصار السوري - الاسرائيلي .

ولعل اكبر انجازات الرئيس حسني مبارك الداخلية لا تكمن فقط في مشاريع البناء التنموي الشامل . وانما ايضا في اطلاق الحريات العامة . وفي مقدمتها حق تشكيل الاحزاب السياسية التي يبلغ عددها حاليا خمسة احزاب سياسية . وما يتبعها من حرية الراي . حيث تصدر حاليا (١٢) صحيفة بينها (٧) صحف ناطقة بلسان احزاب المعارضة ..

■ ادارة مخلصة دؤوبة ■

ولا يمكن للمراقب لمشاريع التنمية المصرية الا ان يزداد اعجابا بالادارة الدؤوبة التي تتحلى بها ادارة الرئيس حسني مبارك في مواصلة عمليات البناء الواسعة عبر خطتين خمسيتين للتنمية .. غطت الاولى الفترة المحددة من عام ١٩٨٢ ، العام الاول لتولي الرئيس مسؤولياته ولغاية ١٩٨٧ .. وبلغت استثماراتها ٥٩ مليار جنيه ..

وبدات بعد ذلك الخطة الخمسية الثانية ٨٧ - ٩٢ والمقدرة استثمارات السنتين الاولى منها بـ (١ر١٢) مليار جنيه ..

وكان نصيب القطاع الصناعي من تلك الاستثمارات (٢٠) مليار جنيه .. ذهب منها (٩ر٧) مليار جنيه لتجديد وتحديث المصانع والمنشات الصناعية التي بلغ عددها (٩) الاف مصنع .

■ مؤشرات رقمية ■

وكان من ابرز المصانع التي دخلت مرحلة الانتاج لاول مرة مصنع انتاج الياف البولستر بطاقة (٢ر٢٦) الف طن والحرير الصناعي بطاقة(٣ر٥) الف طن ومصانع الغزل في الدلتا لانتاج (١٢) مليون متر من الاقمشة . وشبين الكوم (٦) الاف طن من الغزول وانتاج (٥٠٠) الف بطانية وتوسعات مصانع القاهرة للالبان الى (٣٠) الف طن ومشروع اطارات السيارات المختلفة (١٥٠) الف اطار ومشروع مجمع الحديد بالدخيلة محافظة البحر الاحمر الذي ينتج (٧٥٠) الف طن وانتاج (٤٧) الف طن من المواسير الضخمة للضغط العالي بمنطقة (طناش) بالاضافة الى تصنيع (٤ر١) مليون طن من اعلاف الحيوانات وحفظ الاغذية بطاقة (٧٥) الف طن .

وارتفع انتاج الاسمنت خلال السنوات التسع المنصرمة من (٣ر٦) مليون سنويا بداية سنوات الخطة الاولى الى عشرة ملايين طن .. وحقق قطاع الكهرباء توسعا فائقا خلال السنوات الماضية اذ قفز الى (٤٥) مليار كيلو واط ومن المقرر وصوله الى انتاج (٧٧) مليار كيلو واط في نهاية الخطة الحالية عام (١٩٩٢) بعد ان كانت (١٨) مليار كيلو واط /ساعة قبل تسنم الرئيس حسني مبارك مهام الرئاسة .

وبلغت استثمارات قطاع الكهرباء خلال الخطتين نحو (٢ر٩) مليار جنيه . اذ تم اضافة (٤) وحدات حرارية الى محطة ابو قير وبناء محطة توليد الاسماعيلية . واضافة (٣) وحدات الى محطة توليد (شبرا الخيمة) ووحدتين الى محطة كهرباء السويس ووحدتين الى محطة كفر الدوار الحرارية ومحطة اسوان الثانية الكهرومائية الى جانب تطوير وتجديد توربينات المحطة الكهرومائية للسد العالي . وكذلك تنفيذ الشبكة الوطنية الموحدة التي حققت كفاءة بالاداء وتوفيرا للنفقات . وايضا دخول التيار الكهربائي الى (١٢٠٠) قرية جديدة في مختلف انحاء البلاد .

■ مشاريع زراعية ضخمة ■

ولمواجهة متطلبات الغذاء لسكان مصر الذين تجاوز عددهم حاليا (٥٢) مليون نسمة اتجهت مشاريع التنمية الى تطوير الانتاج الزراعي كما ونوعا في محاولة لتقليص الفجوة الغذائية الموجودة حاليا .

وقد بلغت استثمارات القطاع الزراعي خلال الخطتين (٨ر٣) مليار جنيه . تم خلالها استصلاح ثلاثة ملايين دونم . رافقها ارتفاع في انتاجية القطن وبقية المحاصيل الزراعية الاساسية والمدعمة للانتاج الصناعي .

ولم تقتصر عمليات التنمية بالقطاع الزراعي على استصلاح الاراضي فقط . وانما امتدت لتشمل انشاء وتحديث البنية الاساسية لشبكات الري والصرف والكهرباء وانشاء الطرق الريفية . حيث بلغت مساحات الارض المشمولة بالصرف الحقلي المغطى والعام اكثر من (٤) ملايين دونم . وتوسعت مشاريع الانتاج الحيواني ومشتقاته بشكل كبير خاصة في مجال اللحوم البيضاء وزراعة الاسماك .

■ معالجات للطاقة والسكن ■

وحقق قطاع انتاج النفط توسعا شاملا .. اذ وصل انتاج البلاد الى حوالي (٥٠) مليون طن سنويا وبلغ انتاج الغاز الطبيعي اكثر من (٩ر٦) مليون طن وارتفعت طاقة التكرير الى اكثر من (٢٦) مليون طن سنويا . كما اسفرت عمليات التنقيب عن النفط عن زيادة (٣٠٠) مليون برميل الى احتياطي البلاد في وقت تم فيه تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الغاز السائل وبلغت اطوال شبكات نقل النفط (٢٢٨٣) كيلو مترا والغاز السائل (١٩٢٧) كيلو مترا .

وتم بناء اكثر من (٨١٢) الف وحدة سكنية خلال الخطة الخمسية الاولى وصلت تكاليفها الى (٥ر٥) مليار جنيه وتم خلال السنوات الاولى من الخطة الحالية بناء (٥٠٠) الف وحدة سكنية اخرى وصلت تكاليفها حوالي (٥٧ر٣) مليار جنيه وتم في هذا الميدان ايضا اقامة اكثر من (١٢) مدينة سكنية جديدة مزودة باحدث الخدمات والمرافق وحقق انتاج مياه الشرب زيادة كبيرة وصلت الى (٤ر١٢) مليار متر مكعب يوميا بعد ان كان الانتاج عند بدايته عام (١٩٨٢) يصل الى (٢ر٦) مليار متر مكعب وتوسعت عمليات مشاريع الصرف الصحي لتصل قدرتها الى (١١) مليون متر مكعب الى جانب تجديد (٤٩) محطة ثانوية لمعالجة الصرف الصحي .

■ نهوض شامل ■

وياتي في مقدمة انجازات قطاع النقل والمواصلات اكتمال المرحلة الاولى من مترو انفاق القاهرة الذي يمتد لمسافة اكثر من (٣٣) كيلو مترا يضمنها خمسة كيلو مترات تحت الارض .

وارتفعت طاقة الموانيء الى اكثر من (٣٣) مليون طن بعد دخول ميناء دمياط الخدمة الفعلية وتوسيع موانيء سفاجة والادبية ونويبع .

وعلى صعيد تطوير الصناعة السياحية تم بناء اكثر من (١٨٠) فندقا جديدا بطاقة تبلغ (١٣) الف غرفة . وارتفع عدد المدن السياحية المنتشرة عبر ساحل البحرين الاحمر والابيض الى اكثر من (٢٠) قرية سياحية حديثة تستوعب الاف المواطنين والاعداد المتزايدة من السواح الاجانب .

واعتمدت سياسة التعليم في عهد الرئيس حسني مبارك على عاملين اساسيين هما الامكانات المادية والطاقة البشرية لتحقيق احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الارتفاع بمستوى التعليم من حيث الكيف . لملاحقة التطور العلمي وتحقيق التوازن المطلوب والتوسع في مجال التعليم المهني الصناعي والزراعي والحرفي واعطاء فرصة اوسع للاستفادة من الجهود الذاتية للمواطنين في مجال بناء المدارس والمساهمة في تجهيزها بالمعدات اللازمة .

وتهدف الخطة الخمسية الحالية استيعاب جميع الاطفال الذين يبلغون سن التعليم الالزامي والذين يتجاوز عددهم مليوني طفل والحد من ظاهرة التسرب بالتعليم الابتدائي ورفع كفاءة الاجهزة التعليمية . وتحديث التعليم العالي في الجامعات التي يبلغ عددها حاليا (١٢) جامعة . لتكون اكثر التصاقا بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطور اداء الجهاز الاعلامي خلال عهد الرئيس حسني مبارك . حيث ارتفع عدد محطات تقوية الارسال الاذاعي الى (٢٢٨) محطة والارسال التلفيزيون الى (١٦٩) حيث امكن تغطية كامل انحاء البلاد عبر قنواته الرئيسية الثلاث التي تبث من العاصمة الى جانب محطة تلفيزيون السويس الجديدة التي تؤدي خدمات خاصة لمدن القناة والسفن المستخدمة لهذا الممر الملاحي .

■ جيش الردع والسلام ■

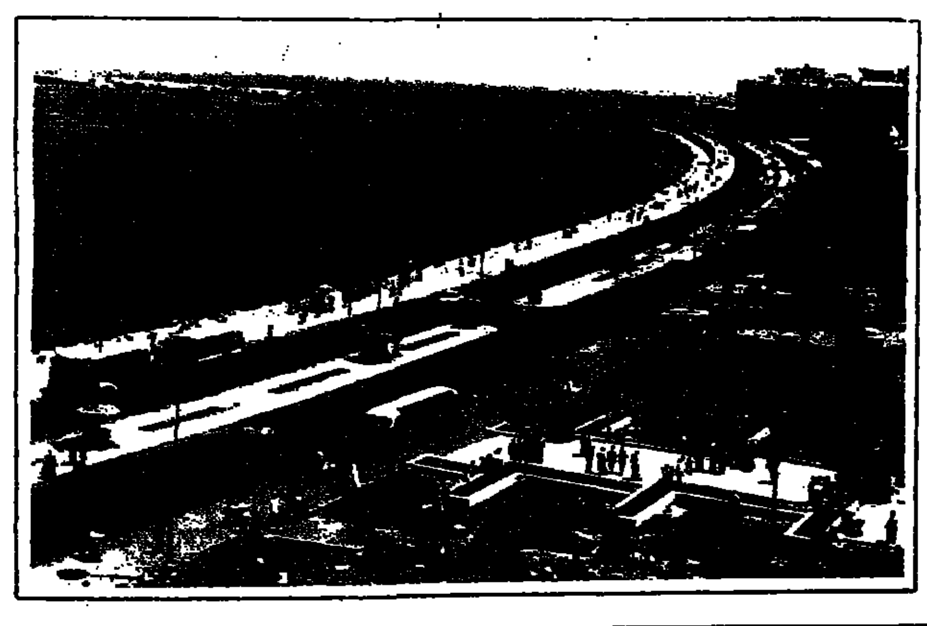
وحظيت القوات المسلحة المصرية باهتمام خاص من لدن مخطط الضربة الاولى ضد العدو الصهيوني (الرئيس مبارك) الذي كان يتولى مهام قائد القوات الجوية عام (١٩٧٣) التي حرص على تدعيم تلك القوات وتطوير كفاءتها لاستخدام احدث انواع الاسلحة ورفع المقدرة القتالية لافرادها تحقيقا لشعار (جيش الردع والسلام) .

فقد تم تطوير كفاءة القوات المسلحة المصرية على مستوى التشكيلات بزيادتها وبانجاز مناهج تدريب حديثة تتلاءم مع ارقى ما توصل اليه العلم العسكري الحديث . في الوقت الذي شهدت فيه تطورا بالغا على مستوى التسليح كما ونوعا .

وحظيت قطعات المشاة واسلحة الاشارة والمهندسين بثقل خاص على مستوى التطور مما ضاعف قدراتها اضعاف ما كانت عليه . ومثلها نال سلاح الدرع المصري . وفي هذا الاطار تم زيادة عدد دبابات القتال الرئيسية بنسبة (٦ر٢٢) بالمئة والعربات المدرعة باكثر من (٢٠) بالمئة وللغواصات بنسبة (٥٦) بالمئة وتضاعف عدد قواعد الصواريخ بانواعها المختلفة (ارض - ارض) و(ارض - جو) و(ارض - سطح) و(سطح - سطح) وزودت القوة الجوية باحدث المقاتلات من انواع اف - ١٦ والميراج (٢٠٠٠) والفلجيت الى جانب تدعيمها بطائرات للانذار المبكر .

وقطعت المصانع الحربية المصرية شوطا كبيرا في تدعيم صناعة السلاح الوطنية من طائرات التوكانو والجازيل والدبابات الخفيفة والثقيلة والمدفعية والصواريخ المضادة للجو وللاهداف الثابتة واجهزة الرادار التكتيكية ومختلف اجهزة الرصد الى جانب تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال القذائف والاعتدة الخفيفة .

وقد تحولت مصر العربية بفضل تنامي صناعاتها العسكرية الى اول دولة عربية مصدرة للسلاح بالمنطقة .



كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٧ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

مطار جوي في العمارة

غادر بغداد الى البصرة منذ بضعة ايام مدير الاشغال العام ومدير الخطوط الجوية العراقية ومدير الطيران المدني العام ومهندسان بريطانيان اختصاصيان لغرض انشاء خط جوي بين البصرة والعمارة يتصل بخط البصرة الجوي ومن هناك سافروا الى العمارة يرافقهما سعادة متصرف البصرة لانتخاب الارض التي سينشا عليها المطار هناك .

« جريدة الشعب »

العراق يدفع بدل اشتراكه بمؤسسة الغذاء

بلغ مجموع ما دفعته الحكومة العراقية من اشتراكها في مؤسسة الغذاء والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة (٤٢٠٠٠) دولار تقريبا في حين ان ما يصيبها سنويا (١٦٥٠٠٠) دولار .

« جريدة لواء الاستقلال »

اخر البرقيات

يجتمع مجلس الامن الدولي لدراسة طلب كوريا الشمالية للانضمام الى منظمة الامم المتحدة بناء على رغبة المندوب السوفيتي .

« جريدة صوت الاهالي »

العراق يصدر الشعير الى الهند

اصدرت الحكومة يوم امس البيان التالي :

بلغ الحكومة العراقية وجود ضائقة شديدة في الطعام في بعض جهات الهند . لذلك فقد قررت ان تساعد الحكومة الهندية بتزويدها بكمية من الشعير تخفيفا للضائقة المذكورة .

« جريدة الشعب »

استثمار الدجيلة

ينتظر ان يقرر مجلس الوزراء قريبا تطبيق قانون استثمار الدجيلة في بقية اراضي المشروع ومن المعلوم ان قانون الاستثمار يقوم على اساس الملكية الصغيرة . وقد نفذ في القسم الاول من المشروع . وينتظر تنفيذه فيما تبقى من اراضي المشروع .

« جريدة لواء الاستقلال »

تنظيمات المرور

لاحظت مديرية شرطة النقليات ان عددا كبيرا من سائقي السيارات العامة والخاصة قد وضعوا اجهزة الاضاءة الحمراء في مقدم سياراتهم بدلا من النور الابيض وبذلك يؤلف هذا العمل مخالفة صريحة لانظمة المرور والقوانين الدولية ويؤدي في كثير من الاحايين الى نتائج وخيمة حيث تتعرض ارواح عدد غير قليل من الركاب الى الخطر كما انه لا يساعد على معرفة وجهة سير السيارات مما دعا وكيل مدير شرطة النقليات الى الاهتمام بهذه القضية وقام بحملة واسعة النطاق لتقديم المخالفين الى المحاكم وهذا بلا ريب تدبير يقابل بالثناء والشكران .

« جريدة الزمان »

نظام مدارس الاوقاف

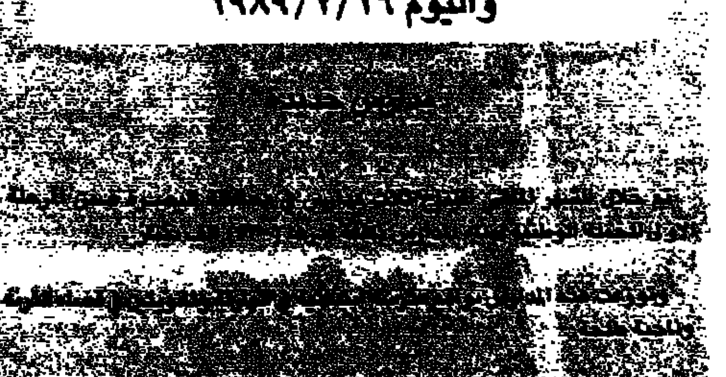
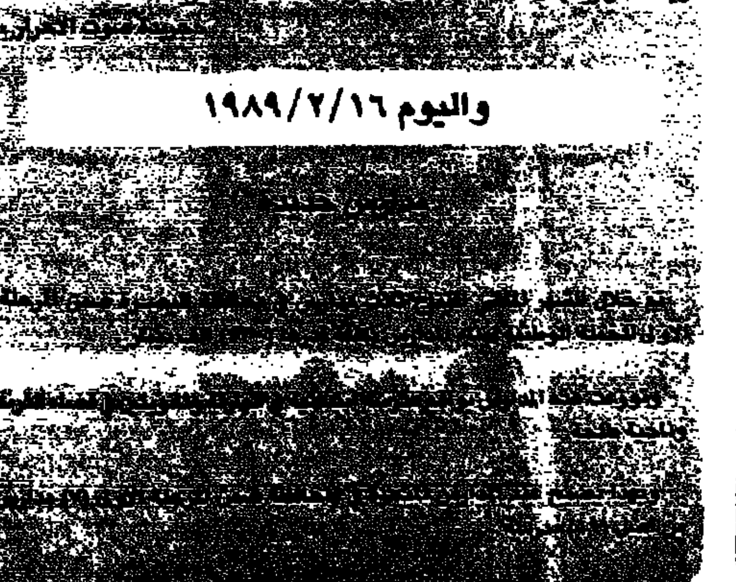
وافق مجلس الوزراء على لائحة نظام تبديل نظام مدارس الاوقاف الدينية وبموجب هذا التعديل سيصبح في وسع مديرية الاوقاف العامة فتح بعض المدارس في الاقضية العراقية الهامة التي تحتاج الى امثال هذه المؤسسات .

« جريدة الزمان »

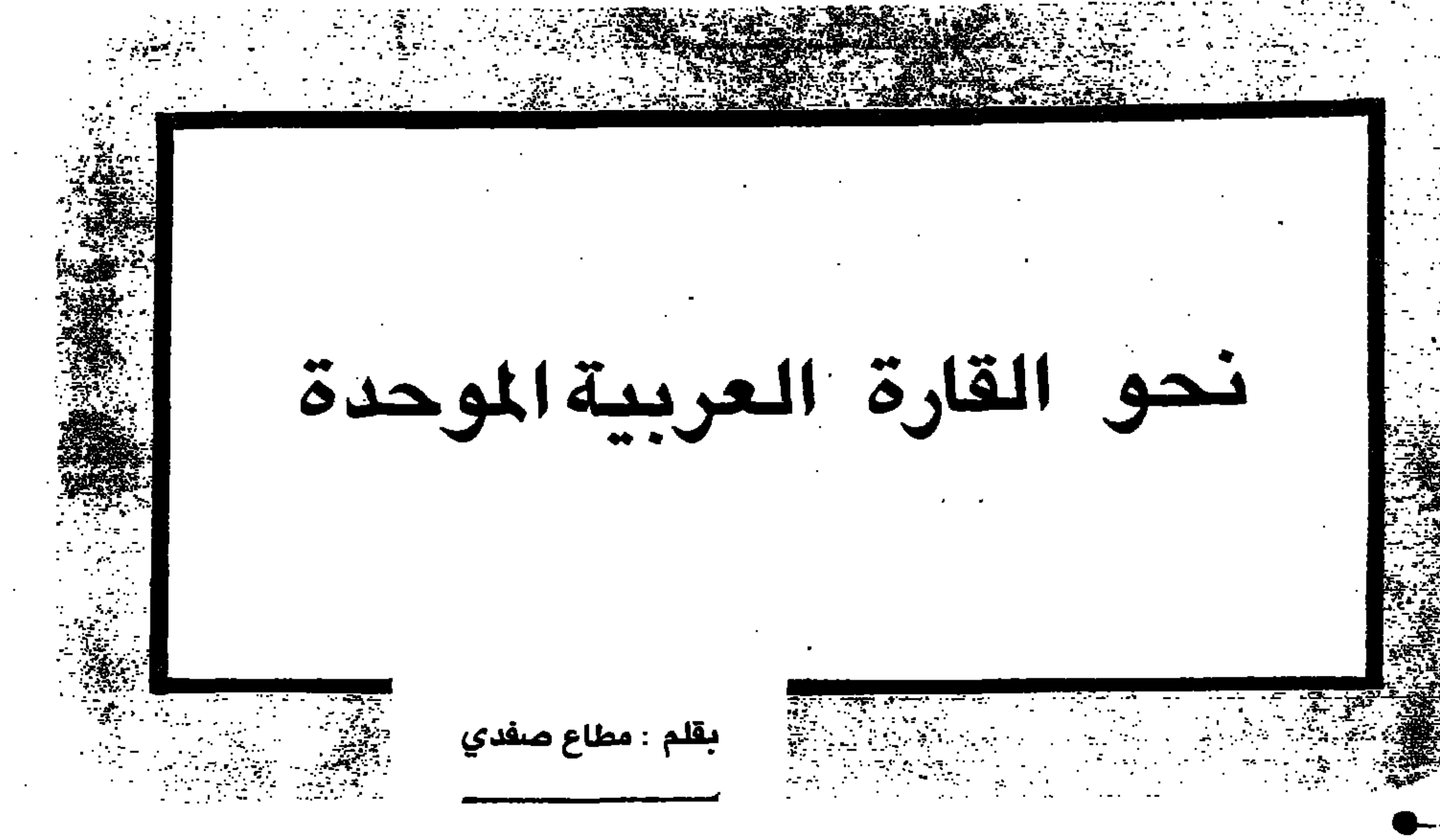
اكتشاف نوع من المرمر الممتاز

اثناء التنقيب عن النفط في الزبير واثناء الحفر وعلى عمق ٦٤٠٠ قدم عثر على طبقات من المرمر بلون (الهوائي مشطب) وهو يشبه المرمر الايطالي . ثم عثر على طبقه اخرى من المرمر وهو بلون ازرق . فتح ومن الغريب ان هذا النوع من المرمر انطبعت عليه حيوانات متحجرة وترى بالعين المجردة .

« جريدة الزمان »

■ معا على الطريق لخدمة ابناء امتنا وشعب الاقطار الاربعة ■



بقلم : مطاع صفدي

يتخذ التضامن العربي بعد النصر العراقي تحركا ذاتيا ، جديدا ومختلفا . ينتقل من موقف الدفاع عن الحدود الدنيا من كل شيء في العلاقات مابين الانظمة السياسية الحاكمة ، الى حدود اخرى تتصف بالايجابية والبحث عن صيغ اكثر انتاجية في اللقاء والتعاون . والحقيقة فان مرحلة التجمد حول ابسط صيغ التضامن لم تعد كافية بالنسبة لتطلعات المستقبل المختلف الذي ينتظره الشعب العربي في كل مكان بعد انتهاء الحروب الاهلية الكبرى والصغرى في المنطقة ، الملتهبة منها والصامتة .

يلعب التضامن العربي ادوارا مختلفة ، متغيرة بحسب ظروف علاقات القوى بين الاقطار العربية . وهو خلال تجربة الربع الاخير من هذا القرن الذي نشرف فيه على نهايته ، انتج جملة صيغ على طريق الدفاع عن حدود دنيا من المصالح الاقليمية والقومية كان من اهمها ولا شك ذلك التقارب الذي كون مايشكل شبه جبهة سياسية واقتصادية تساند خطوط الدفاع العراقية الباسلة مابين بعض اقطار خليجية بصفة خاصة واخرى خلفية تمتد مابين الاردن ومصر وصولا الى عمق الجزيرة العربية في اليمن الشمالي . فالعراق لم يكن وحيدا في ساحة الدفاع عن شرف الامة العربية ووجودها المادي والمعنوي . وقع عليه كل العبء حقا . ولكن الامة العربية باعتبارها تلك الجماهير الكبرى التي فرض عليها الصمت كانت تتابع النضال البطولي لحظة فلحظة . كانت تلك الجماهير المحجوزة وراء حدودها مستعدة ولا شك للزحف الى جبهات القتال فيما لو لم تكن الحرب ذاتها قد اعلنت من اجل تكريس الحدود السياسية ، وتطعيمها وتغذيتها بمزيد من شبكيات التناقضات المصطنعة ، لتزيد في تقسيمها الداخلي القطري .طائفيا ومذهبيا .

فكان لابد من مقابلة حرب التجزئة المتطورة الى حرب تفتيت التجزئة ، من استعادة مبادرة التوحيد ضمن صيغ وحالات كثيرة متنوعة في التضامن والدعم والتأييد التي استطاعت اقطار قريبة وبعضها بعيد نسبيا ، ان تقدمها ، وتساهم مساهمات ، كانت كلها مطلوبة وضرورية مهما كان حجمها ونوعها . وكان الطلب في الواقع معنويا اكثر منه ماديا . فقد كان العراقي المقاتل يسال عن اخيه العربي الآخر . لم يخامره حتى في اصعب لحظات النضال ضد البربرية العمياء ، في حقيقة النوايا لدى امته .

لكن الامة المكبلة بكل قيود التجزئة كانت عاجزة عن ممارسة حضورها الكمي ما وراء البوابة الشرقية لقصرها العظيم . وكان العراق يمثل الامة العربية كلها ، يحقق حضورها النوعي في مقابلة الزحوف التترية . بهذا المعنى وحده لم يكن العراق وحيدا . كان هو امته العربية .

كان حضوره ونضاله هو حضور ونضال كل عربي آخر فيما لو اتيح له ان يخرج من خانته القطرية المحجوز عليه بين اسوار قلعتها . فيما لو كان يمتلك ظلاً من ظلال القيادة التاريخية . فلم يكن مسموحا اصلاً بحرب حقيقية يخوضها العربي . حتى ولم يكن مسموحا له بدفاع حقيقي . حتى الدفاع كان يصيبه الفساد والخلل الداخليان بفعل النفوذ والاختراق الخارجيين .

لكن التجزئة الاستثنائية الخارقة شدت بعض العرب اليها بأنظمتها وشعوبها . وشكل اسنادها صيغة متطورة وجديدة في تاريخ التضامن القومي . وهي صيغة نوعية قدرها العراق دائما وفهم مغزاها . وتفهم حدودها الواقعية فلم تكن للعراق حاجة شاملة لكل القوة العربية ماديا ، بقدر ما كانت حاجته لرمز الوحدة العربية ذاته كيما يثبت حضوره ، واصالة الاعتقاد به كمحرك وحيد لتاريخ الامة ماضيا ومستقبلا .

* * *

التضامن العربي اذن لم يكن غائبا خلال المعركة . بل طور اشكالا مختلفة ومتعددة من متطلبات الاسناد . وجاء النصر اخيرا لكي يطور اكثر من اشكال تثمير ذلك التضامن وترجمته بلغات مختلفة في ساحات العمل العربي المشترك . فتأتي صيغة التجمع الاقتصادي بين الاقطار الاربعة (العراق ومصر والاردن واليمن) ثمرة اولى للتساند خلال المعركة ، ولبنة اولى كذلك في بناء النموذج الجديد والمختلف لما يجب ان يتخذه العمل العربي المشترك لمرحلة ما بعد الحرب ، والشروع في بناء السلام العربي على اساس قوة الداخل وتماسكه اصلا .

لقد اعتبر التجمع اقتصاديا وسمي بصفة التجمع الاقتصادي . ولم يكن ذلك صدفة ، بل عني عن قصد ان تكون له هذه الخاصية مبدئيا . فالبداية من الارض وليس من الهواء . والبناء من الاسس وليس من طوابقه العليا . والمشكل الاقتصادي هو في صلب كل المشكليات العربية الاخرى اليوم . والتجمع فيه قطران عربيان من اكبر اقطار المشرق ، بل هما الاكبران فيه فعلا . ليس من حيث عدد السكان فقط . ولكنهما يمتلكان الطاقات والموارد الاقتصادية الى جانب الكفاءات الحضارية والاجتماعية والتقنية التي قد تكافئ قوة المال والنفط في التجمع الخليجي الآخر المدعو بمجلس التعاون الخليجي ، والذي كان الاول في هذه الصيغة ، وشاركت بعض دوله الاساسية في مجهود اقتصادي خلال معركة الصمود في وجه البربرية الاجتياحية . وكان الهدف هو هذا المجلس وكياناته وثرواته .

* * *

لقد كان القومي العربي يعتبر دائما ان هناك للجسد القومي عمودا فقريا يمتد من بغداد الى القاهرة مرورا بدمشق . وكان لقاء الجناحين الاقصيين العراقي والمصري يعتبر في العقيدة القومية اهم ذروة للانبعاث الجدي الفعلي في هذا العصر . وعندما قامت اول نواة للوحدة العربية في التاريخ المعاصر بين دمشق والقاهرة اعتبر الجيل الوحدوي انذاك ان مثل هذه النواة لا تدوم ان لم يتم انضمام العراق اليها . ولقد وقعت ثورة الثامن والخمسين من هذا المنطلق الوحدوي ذاته . جاءت تلبية لنداء الوحدة النواة . وكان فيما بعد اجهاض هذه الثورة ، ومنع العراق من دخول هذه الوحدة ، بمثابة المقدمة الفعلية للاجهاز على تلك النواة ، وانهاء فجر العصر الوحدوي ذاك لعشرات من سنوات القحط القومي ، وصولا الى اختراع جرثومة الحروب الاهلية والاقليمية الحارة والصامتة ، من اجل اغراق العمل الوحدوي نهائيا وتفتيته الى اصغر خلايا الانقسام داخل المجتمع والقطر الواحد .

واليوم يعود العمل الوحدوي من مدخله الاقتصادي . والحقيقة فقد اثبتت اوربا الغربية التي كانت متنافرة في كل شيء . مختلفة العروق واللغات والمصالح والعقائد . وذات التاريخ الحربي الاعنف في قصة الانسان والحضارة على هذه الارض . اثبتت ان التعاون الاقتصادي بين دولها الذي قطع رحلة سنوات عديدة من النجاح والتطور ، يمكنه ان يشكل الاطار الواقعي السليم لاوربا موحدة كليا .

فهذه التجربة الهائلة التي تحدث اليوم تحت سمع وبصر كل عربي على الضفة الشمالية من البحر الابيض المتوسط غنية بمعانيها وما تقدمه من مثل حية واقعية على امكانية التغلب وتجاوز الصعوبات التي كانت شبه مستحيلات . وانشاء المجتمع الكبير ، مجتمع القارة . وليس الدولة ولا الاقليم .

ان قارة كبرى تتوحد اليوم امام اعين العالم كله . القارة التي اخترعت كل اشكال الحروب مابين شعوبها منذ عصر الحرب البربرية ثم الدينية ثم المذهبية ، وصولا الى صيغة الحروب القومية العنصرية ، والاقتصادية ، وما يشبه اخيرا عتبة الحرب النووية . نهاية لها وللعالم معا . هذه القارة لن تدخل تسعينات هذا القرن الا وهي قد ازالت جميع حدودها السياسية مابين اقطارها . وسمحت لكل شعوبها ان تسكن وتتساكن في كل اوطانها كوطن واحد للجميع ، وان تعمل وتنتج وتبني في كل مجالاتها الانتاجية لا فرق بين الماني وفرنسي وايطالي وانكليزي واسباني وهولندي ويوناني الخ..

وحدة القارة الكاملة هذا ما تحاول تجربة الحضارة الاوربية السباقة في كل شيء ، ان تسبق كذلك في تحقيق ذلك الشعار الاقدم لدى العرب : وهو وحدة الامة طريق لوحدة الانسانية .

* * *

وحدة القارة الاوربية اذن ابتدأت في اولى مراحلها سوقا اوربية مشتركة . من انها لم تبن وحدة اقتصادية ، بل وضعت خطة تبادل اقتصادي دائم ومتطور ، يضع في حسبانه ليس المحافظة على الفوائد القطرية لكل بلد فحسب . ولكن تطوير وحماية هذه الفوائد . واعطائها صفة الاستقرار والمنهجية الدائمة ، بعيدا عن شراسة التنافس المنفلت والحمايات الجمركية المغلقة .

وحدة القارة التي كانت ابعد الاحلام غيبية وخيالية وطوباوية كادت ان تغدو حقيقة ملموسة لانها ابتدأت من ابسط واول اشكال التعاون الاقتصادي . وقد اثبت نجاح هذا التعاون المحدود ان الشعوب العصرية قادرة على تجاوز تاريخ كامل من الاحقاد والعنصرية والشوفونية والاستعمارية التي حكمت العلاقات الدولية بين الامم الاوربية منذ اعماق العصور الوسطى . بل منذ عهد الامبراطورية الرومانية . وبعد الجرمانية المسيحية ، وصولا الى حروب الاديان والطوائف وتشكيل القوميات العنصرية . فالتجمع الاقتصادي اذن هو باني الوحدات العصرية في هذه المرحلة من تاريخ علاقات القوى في العالم .

وفي حال الاقطار العربية المتفرقة سياسيا . والموحدة والمتكاملة في جميع العوامل والاسباب الاخرى من تاريخ ولغة وثقافة وحضارة ، يمكن للتقارب الاقتصادي ان يعجل كذلك في التخفيف من بعض الخلافات السياسية المصطنعة ، ويبني مشروع القارة العربية الواحدة .

اما حينما لا تكون ثمة خلافات سياسية واساسية من هذا النوع اصلا . فان اللقاء الاقتصادي سوف يدرج على ارض سهلة ومعبدة سلفا . ويعجل من التكامل العضوي بين الكيانات ، التي لا تلبث ان تغدو تفريعات لكيان موضوعي واحد ، وتنويعات اغنائية داخل اطار من الانسجام والتكامل . وتغدو القارة العربية الموحدة واقعا وليس مجرد حلم .

وفي الرهان الاوربي على اساسية التكامل الاقتصادي كمدخل الى وحدة القارة السياسية والدستورية تكمن هذه النقلة النوعية في فلسفة الوحدات العصرية التي يفرضها اصلا تاريخ العلاقات الانتاجية والتبادلية المستقبلية . وهو تاريخ لن يعترف لمجتمع او امة بأية صورة من صور العزلة والاستقلالية المغلقة . والحقيقة فان اوربا تريد ان تسارع وتفرض كيانيتها الخاصة بين القوتين العظميين المحيطة بها شرقا وغربا . باعتبارها هي مهد الحضارة الغربية اولا . وهي صانعة المعجزات الاولى والاساسية في التقدمين العقلي والتقني .

ولاشك فان قيام اوربا موحدة على الضفة الشمالية المواجهة للضفة الجنوبية والشرقية من البحر الابيض المتوسط ، سوف يشكل كذلك تحديا حقيقيا للمستقبل القومي ، والاقتصادي لمعظم اقطار الوطن العربي . ومن يقرأ الاوراق شبه السرية التي تنطلق منها نظرية اوربا الموحدة يستطيع ان يلمح بسهولة هذا النوع من الطموح المتجدد لدى اوربا المستقبل في اقامة اوثق العلاقات مع العالم العربي . فاوربا القادمة لا تقل طموحا عن اعضائها الغربيين الاساسيين من امثال بريطانيا وفرنسا وايطاليا . حتى المانيا واسبانيا ، وربما اليونان كذلك . في التطلع الى جنوبها وشرقها الجنوبي العربيين ، باعتبارهما ساحة اولى لنشاطاتها الاقتصادية والثقافية .

ان دول الساحلين المتوسطين الشرقي والجنوبي ، من الوطن العربي ستجد نفسها قريبا مضطرة للتحدث كل منها مفردة الى قارة كاملة ، واية قارة . صانعة الحضارة الغربية . فلا مهرب اذن من البحث عن وسائل التغيير العقلانية في صيغ الوفاق العربي ، من اجل بناء افضل جبهات الاقتدار والتطوير النوعي الكبير في بنية العلاقات الانتاجية والتبادلية بين الاقطار الرئيسية من ناحية . والاقطار الاصغر حجما والمشاركة في بناء تكامل القوى العربية دون تمييز او تفريق . فكل تجمع عربي سيكون موجها اولا الى تقوية ذاته بتقوية محيطه المتفاعل معه . وفي تثمير مرحلة الصمود العربية الراهنة سيكون على التضامن العربي ان يخلع كل فلسفات التواري عن مواجهة حقائق الوطن والعصر بروح علمية وجريئة . فالمواجهة مع هذه الحقائق غدت من مكتسبات لحظة الاقتدار العربي الراهنة هذه . وتحصر التراجع العربي الذي سبق وانتج جرثومة الحروب الاهلية والاقليمية ، يجب ان ينتهي مع نهاية ذروة هذه الحروب التي خرج منها العراق مودعا الى غير رجعة منطق الهزيمة والانهزاميين ، ورده الى اصحابه ما وراء الحدود الغربية .

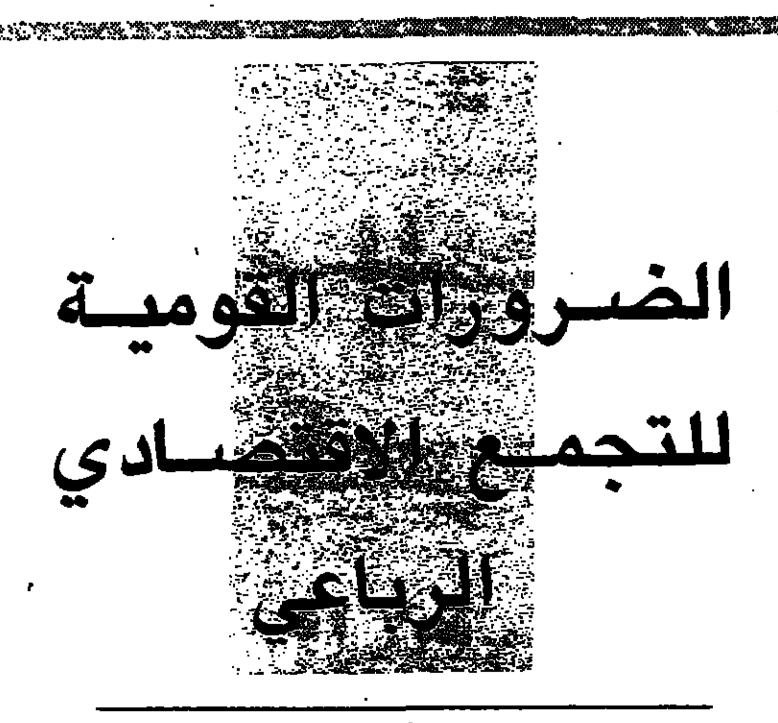
* * *

ان تحريك واقع الخريطة العربية الساكنة لا يأتي هذه المرة باستعادة سياسة المحاور وتصدير العداوات وتكتيلها ، وتغذية التفرقة بين اجنحة وشراذم تتقاسم الجسد القومي وتمعن فيه تمزيقا شر تمزيق . بل ان العمل الوحدوي له مدخل واحد بعد الرصيد المكتسب من وقفات الاقتدار المتحققة . وهو مدخل الحوار الوفاقي بين الجميع الى درجة الا يتبقى للشاذ من يحاوره . والى ان يتولد قانون الجماعة مجددا مبنيا على اساس اخوة التاريخ . وحداثة الوعي . وتنسيق التاسيس المادي والمعنوي في البيت العربي الواحد . فالشاذ تنبذه الجماعة تلقائيا ، والجماعة لا تتأسس الا انطلاقا من الاعتراف المبدئي والمتوازن بحقوق الاطراف في ان يكونوا ذاتهم ويكونوا الجماعة في آن واحد . حتى لا تعود الذاتية تغطية للانفصالية والانانية القطرية . بل خلية حيوية منتجة بانتظام وتنسيق وفق خطة الانتاج المتكامل للجسد الواحد .

ان وقف خط الانحدار المتسارع من التجزئة الى التفتيت يولد مع الاقتدار العربي الجديد الذي هزم على الارض حلف القوى المساندة لذلك الحظ والعاملة على تحقيقه حدوديا او عميقا في المجتمع والامة . ومن لحظة ايقاف هذا الخط الانحداري ينطلق الخط المعاكس ، الصاعد تدريجيا وبقوة ما فوق مستوى التفتيت والتجزئة وصولا الى مستويات متدرجة في استعادة زمام الروح الجماعية .

تلك هي مرحلة الرد والهجوم المعاكس وفاقيا وسياسيا . فروح الجماعة العربية آخذة طريقها نحو سيادة شرعيتها ومشروعيتها فوق كل الايديولوجيات ، وسياسة المناورات والابتزازات بانوعها . والعرب الوفاقيون عن اقتدار وجدارة ، يعيدون بناء البيت العربي الكبير . يحولونه من اكواخ متناثرة الى قصر واحد باجنحة متعددة . يمكن تحويله الى قلعة متراصة في لحظات الخطر . وفي وقت السلم والسلام يغدو قصر المؤتمرات الدائمة للجماعة العربية وتجمعاتها الايجابية المتعاونة .

ذلك لم يعد حلما ولا مثالا صوفيا او فكريا . انه ولد مع ولادة الاقتدار . وسوف يحميه هذا الاقتدار مادام قادرا على تنمية ذاته وتطويرها . بذات تصميم الاقتدار وقوته الخالقة الاساسية في مختلف المجالات .



د. صادق الاسود
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

ربما كان من اهم العوامل التي ادت بالمساعي الماضية لتحقيق الوحدة العربية هو اللاتوازن ما بين الصيغة السياسية لشكل الوحدة وبين البنى التحتية الاجتماعية منها والثقافية والجغرافية والديمغرافية وبخاصة البنية الاقتصادية ، سواء تعلق ذلك بوسائل الانتاج ، ام بالعلاقات التي تقوم على اساسها .

ومع ان علاقات اقتصادية ثنائية حينا ، وجماعية حينا آخر قامت بين الاقطار العربية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وتوجت بتأسيس السوق العربية المشتركة في عام ١٩٦٤ بين عدد من الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، الا ان جميع هذه المساعي اصطدمت بعقبات كاداء ، وحالت دون تحقيق التكامل العربي المنشود ، ومن ثم الاخفاق في اقامة الركائز الاساسية لتحقيق الوحدة العربية . وكما يلاحظ ان من اهم اسباب فشل مساعي الوحدة العربية انها لم تعط الى الظروف الموضوعية ، وبخاصة الاقتصادية منها اهميتها اللازمة . فلقد كان العامل السياسي يطغى على العوامل الاخرى في بناء الوحدة ، بحيث حال ذلك دون التفاعل المتبادل بين البنى الفوقية وبين البنى التحتية ، ومن ثم ادى الى انهيار الجهود المبذولة عند اصطدامها بمعطيات الواقع الصلدة .

ان عقود السنوات الاخيرة من الحياة العربية ، بما انطوت عليه من احداث ، وانجازات حينا واخفاقات احيانا اخرى ، قدمت نظرة جديدة في كيفية معالجة القضايا العربية وبناء على معطيات موضوعية قومية وعالمية . وبدا ان الامة العربية تدخل مرحلة جديدة من التضامن والتكامل والتنسيق ازاء التطورات والاحداث التي تجري بوتائر متسارعة في الوطن العربي وفي العالم ، وفي شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والعلمية ، وبخاصة في ميدان التكنولوجية الحديثة .

ومع النهوض العربي الجديد ، بخاصة بعد ما تحققت بعض الانجازات المتميزة ، وفي مقدمتها الاقتصاد العراقي في حرب ضروس دامت ثماني سنوات ، وما كشفت عنه الحرب المذكورة في تعاظم القدرات في ميداني الحرب والسياسة ، كان من الضروري اعادة النظر في ابعاد ومحتوى العلاقات العربية - العربية ، هدف دعم التوجه العربي العام في معالجة القضايا القومية من ناحية ومواجهة التهديدات الخارجية في المنطقة وفي خارجها من ناحية اخرى .

وفي هذا السياق التاريخي القومي والدولي جاء اللقاء الاقتصادي الرباعي ، لبناء القدرات الذاتية على الصعيد القطري والقومي ، للانطلاق في عالم تتحكم فيه عوامل القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية . ان عصرنا هذا هو عصر التجمعات ، او الكتل الاقتصادية الكبرى ، التي تسعى كل منها لبناء قدراتها الذاتية ، ومن ثم تأكيد مكانتها في الحياة الدولية .

ان العرب ، كما جاء في الاعلان القومي الصادر في ٨ شباط ١٩٨٠ . بحاجة الى التحرر والانطلاق ، وذلك يتطلب قبل كل شيء التنمية الشاملة ، على الصعيد القومي ، غير ان القدرات الاقتصادية متباينة من قطر عربي الى آخر . بعض الاقطار لا تملك القدرات المالية الكافية ومن ثم تفتقر الى فرص الاستثمار ، وبخاصة الى راس المال والخبرات ، الامر الذي يدفعها الى التوجه نحو الدول الاجنبية التي تفرض عليها قيودا مالية ، وشروطا سياسية ثقيلة . في حين ان الاقطار القادرة ماليا لا تستطيع ان تطور اقتصادياتها بسبب ضعف طاقة اسواقها على الاستيعاب ، وعدم امكانها القيام بالاستثمار في الاقطار العربية الاخرى . وفي حين ان الطائفة الاولى من الاقطار تنكفيء على نفسها ، وتعاني من مشاكل عدة في مسيرتها الاقتصادية ، فان الطائفة الثانية تجد نفسها باتجاه الاقتصاديات العالمية المسيطرة ، الامر الذي يفقدها التحكم في امكاناتها الاقتصادية بارادة حرة وواعية .

وعليه ان النظم الاقتصادية العربية بسبب طبيعتها ومستوى تطورها يجب عليها قبل كل شيء ان تستنفد امكاناتها الذاتية القطرية ، غير ان التطور الاقتصادي ، وبخاصة عمليات التنمية الشاملة ، تتطلب الانفتاح على اقتصاديات البلدان الاكثر تطورا للحصول على الخبرات والتكنولوجيا ، وذلك يقتضي بذل جهود كبيرة ، وفي بعض الاحيان شائكة ومعقدة في التعامل مع القوى الاقتصادية الكبرى في العالم . في حين ان ذلك يمكن تلافيه نسبيا على الصعيد العربي بصورة عامة ، وفي اللقاء الاقتصادي الرباعي بخاصة . اذ ان كلا من مصر والاردن واليمن والعراق رغم كونها تقف على مستويات اقتصادية متباينة ، اي من ناحية التطور الصناعي والزراعي والخدمات ، وكذلك من ناحية توفر الخبرات والتكنولوجيا ، واختلاف الموارد الطبيعية والمالية ، الا انها تمتلك القدرات الكافية ايضا للتعاون في مجال التطوير والتنمية والتقدم . ذلك ان التفاعل ما بين القطاعات ذات المستويات المتباينة ، بمقابل قطاعات اخرى جديدة ، ولخدمة اهداف مشتركة ، يؤدي بلا ريب الى التكامل من ناحية ، والى رفع مستويات القطاعات الاقل تطورا من ناحية اخرى .

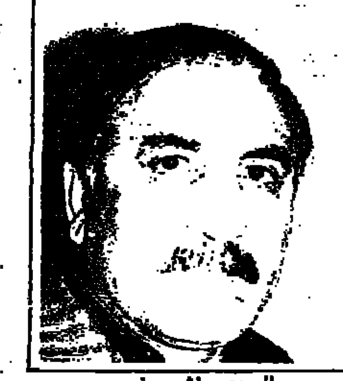
ومن ثم فان ستراتيجية التجمع الاقتصادي الرباعي لا تسعى الى التضامن والتكامل والتنسيق فحسب ، وانما ايضا الى افاق ابعد ، هي زيادة قوة العرب الاقتصادية ، والوقوف بمستويات اعلى بوجه التهديدات التي تأتيهم من جهات متعددة في المنطقة وخارجها ، ومن ناحية اخرى ان العمل الجماعي الاقتصادي المشترك سوف يقلل من خطط الاعتماد على الاجنبي ، سواء اكان ذلك شركات متعددة الجنسية ، ام دولا اجنبية . ومن ثم يحرر الاقطار العربية نسبيا من خطط راس المال الدولي وهيمنة الاقتصاديات المسيطرة في العالم ، ويوفر ظروفا اكثر ملاءمة للتطور على الصعيدين القطري والقومي .

وفي الواقع ان اللقاء الاقتصادي الرباعي يعبر عن وحدة التوجه العام ، اي انه لا يتجاهل خصوصيات كل قطر ، ولا التباينات الموجودة بين الاقطار الاربعة ، سواء اكانت على مستوى طبيعة النظم السياسية القائمة فيها ، ام المستويات الاخرى الاقتصادية او الاجتماعية او الايديولوجية ، وانما يسعى انطلاقا مما هو مشترك وما هو في خدمة جميع الاطراف . وبعبارة اخرى ان اللقاء الاقتصادي الرباعي يعني ان الخصوصيات القطرية لا يمكن ان تكون مانعا امام تنمية وتطوير امكانات الامة العربية . ومن هذه الناحية فانه يكون نموذجا للعمل العربي المشترك يمكن ان يحتذى من قبل الاقطار الاخرى . بالانضمام اليه او تكوين لقاءات اخرى على شاكلته .

■ اللهم بارك خطوات العرب لما فيه خير الامة والانسانية ■

■ اقتصاديون ومهندسون وأطباء :

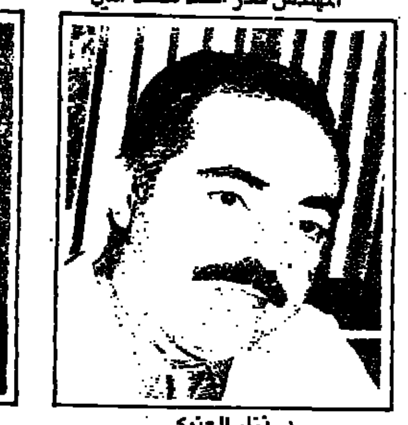
اللقاء القومي العربي يكسر حاجز الحدود ويعيد الثقة للمواطن العربي


السيد مطشر سنيد


المهندس قادر احمد محمد امين


الاستاذ خضير عباس النداوي


د.ورقاء الكمالي


د. نزار العنبكي


الاستاذ علي هادي

اللقاء الرباعي العربي خطوة متميزة لاستثمار الطاقات العربية


د. همام الشماع


المهندس تركي خضير

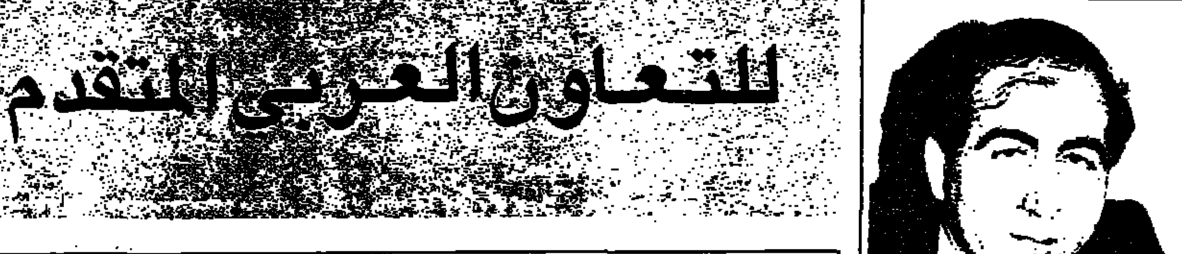

المهندس صلاح عبدالكريم




د. عبدالمنعم العبيدي


د. معن الصفار


المهندس بطرس ستيو



■ كتابة : فؤاد العبودي ■ تصوير : صباح عبدالرحمن

على أرض بغداد النصر والسلام يتحقق اروع تجمع رباعي عربي .. فيه ستلتقي الجهود الخيرة لقادة العراق ومصر والاردن واليمن لاستكمال مشوار اللقاء التاريخي المهم على طريق تجسيد الأماني القومية .

وعلى طريق الخير والبركة التقينا من جانبنا نخبة من المختصين في مجالات الطب والاقتصاد والهندسة ليتحدثوا لنا عن تقييمهم الموضوعي لهذا التوجه القومي الجاد .

قال د. همام الشماع الاختصاصي في الاقتصاد المالي :ـ

انها لعمري خطوة مباركة وعملية في الاتجاه الوحدوي الذي كان قطرنا ومنذ انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز يعمل على تجسيد المفهوم الوحدوي القومي وصولا الى الهدف الاسمى وهو الوحدة العربية

اننا اذ نبارك هذا اللقاء الرباعي العربي فاننا نقول في الوقت نفسه انه الطموح الذي سيتجاوز الواقع بحيث ستاخذ البرامج الاقتصادية والفنية بنظر الاعتبار الحسابات (الستراتيجية) والمعوقات الموضوعية وتنحت بدلا عنها اسسا للتعاون الاقتصادي العربي مابين الاقطار الاربعة على ارض صلبة وستثمر النتائج شانها بذلك شان اي مسعى يتجه بنا نحو خير وازدهار مجتمعنا العربي .

ويضيف د. الشماع قائلا :ـ

ـ ان النقطة الاساسية في هذا اللقاء تتجسد من خلال ما ستفرزه من نتائج ايجابية لتحقيق الطموحات العربية في مسيرة العلاقات العربية وسيصبح هذا التجمع بالتاكيد انجازا وحدويا له شان كبير على مستقبل الاقتصاد العربي سواء على مستوى اقتصاديات الاقطار الأربعة المعنية أو على مستوى اقطار الامة العربية بشكل عام .

■ ويقول الاستاذ خضير عباس النداوي (اقتصاد سياسي) :

بالتاكيد أن حالة اي ارتقاء عربي تنطلق من مجموعة اسس ترتبط بصورة او اخرى بما يضمن مصالح الأغلبية انني لا اتصور وجود لقاء عربي بهذا المستوى التاريخي والقومي يكون بحالة مقطوعة عن مجمل القوى المؤثرة في المنطقة والعالم .

وقد يلغي هذا اللقاء او يكسر حدة الاتجاه المضاد الذي لايسره تحقيق تجمع عربي يحمل سمات التكامل الاقتصادي والفني للعرب . لأن تحقق مثل هذه اللقاءات الخالدة سيثير بالحتم حفيظة القوى المضادة للأمة العربية .

وبقدر ما تحمل هذه التجمعات القومية بشائر الخير والفرحة بقدر ما تحدث ردة فعل مضادة في الجانب المعادي لاسيما وان الوطن العربي مر بتجارب وحدوية سابقة .. لكننا نقولها وبصدق أن هذا اللقاء الرباعي العربي حالة متقدمة وناضجة لانه ياتي في زمن امتلك فيه العرب عوامل النصر والتحدي التي تجسدت في انتصارنا الكبير في معركة قادسية صدام المجيدة .

ويقول الاستاذ علي عبدالهادي (اقتصاد صناعي) :

ـ ان هذا اللقاء ياتي منطلقا من اسس معتمدة . في مقدمتها طبيعة الوطن العربي والوضع الراهن عربيا ودوليا وما تمخضت عنه الأجراءات الوحدوية والمشاريع الخاصة بالعمل العربي المشترك بكل جوانبها الاقتصادية ان هذا التجمع يجيء في ظروف الوطن العربي الحالية التي كان الاحساس فيها يدعو الى لقاء عربي ناجح تتدارس فيه مهمات ومتطلبات العمل الاقتصادي والفني اضف الى هذا وزن عودة مصر للعمل العربي المشترك ووجودها ضمن هذا التجمع هو قوة دفع مضافة له .

اضافة الى هذا دور القطر العراقي وتطلعه الدائم للعمل العربي المشترك وجمع الشمل لكي ياتي هذا التجمع مدروسا من كل الجوانب ومتجاوزا حالات الاخفاق في مراحل سابقة .

ان مضمون البعد القومي في هذا اللقاء الرباعي سيعطي ويعزز من مساره ويجعل منه نقطة انطلاق نحو استشراق افاق المستقبل الاقتصادي العربي ويسهم اسهاما حقيقا في رفد هذا الاقتصاد . والقرارات السياسية المترتبة حيال القضايا والضغوط التي تجابه الأمة العربية مستقبلا وفي دراسة الأجراءات المالية المعتمدة من خلال اللجان التي تدرس السبل الكفيلة باتخاذ القرارات التي ستاخذ بنظر الاعتبار الحالات التي ستزيل كل القيود المفروضة سواء على صعيد الموارد الاقتصادية والموارد البشرية لنمو اقتصاديات هذه الاقطار والمنطقة العربية بشكل عام .

■ ويعقب د. طالب حسين قائلا :ـ

ان نظرة متفائلة لهذا اللقاء الرباعي العربي تعطينا فكرة واضحة عن ان هذا اللقاء الذي يشمل العراق ومصر والاردن واليمن قد اعطى تقييما لمسيرة العمل الاقتصادي ومراجعة شاملة لكل الاتفاقات العربية الثنائية والجماعية التي تؤطر العلاقات العربية بما يمكن من ايجاد ارضية مشتركة للعلاقات بين الاقطار نفسها ومع العالم الخارجي

ويضيف د. طالب ان كل قطر عربي يخصص قطاعا او جزءا من اقتصاده يتفق عليه ويكون عنصرا قائما للتكامل الاقتصادي بحيث يتوسع تدريجيا مع تطور العلاقات بين هذه الأقطار ومع معطيات المستقبل المختلفة كخطوة ايضا على طريق التنسيق الاقتصادي . بحيث أن القطاع المشترك من كل اقتصاد عربي قد لايعطي صناعة فقط او واردات وانما تشابكا في مفردات الاقتصاد العربي بما في ذلك التجارة اذ يمكن في المجال التجاري تطوير منطقة حرة مثلا بين الاقطار الاربعة تحدد نوعيا وسليعا وتتوسع فيها القطاعات المشتركة الاخرى .

■ ومن بين جمع المهندسين قال صلاح الدين عبدالكريم :

إن اي تجمع عربي هو خطوة للامام في ظل الظروف القائمة التي تجد فيها التكتلات الاقتصادية العالمية .. لكن هذا اللقاء الرباعي ياتي من ادراك مسالة ثقل الوجود الاقتصادي العربي كقوة مؤثرة باعتباره واحدا من اكبر التكتلات الاقتصادية فيما لو اتسع مجال المشاركة في هذا التجمع ونحن واثقون من ان الجهود الخيرة التي ساعدت على انضاج هذا التجمع ستثمر في المدى الايجابي على صعيد العلاقات العربية وستخدم هذه الخطوة الاقتصاد العربي وتساهم في تنشيط قوتنا الاقتصادية العربية في مواجهة الاحتكارات الدولية .

■ بينما يقول المهندس تركي خضير :

ـ من الطبيعي ان الجماهير التي اضناها شوق معايشة مثل هذه اللقاءات التاريخية الخالدة ستجد في اللقاء الرباعي العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن تحقيقا للاماني القومية والتوجه نحو جمع الشمل العربي . واذا ما كنا بدانا في هذا التجمع على طريق التعاون الاقتصادي والفني بين الاقطار المعنية فانه لابد من ان تتحقق الاماني المخلصة كلها على طريق تحقيق الهدف الاكبر وهو الوحدة العربية الشاملة .

ان اللقاء الاقتصادي والفني وعلى هذا المستوى البارز من لقاءات القادة الاربعة سيعزز بلاشك من مكانة هذه الاقطار ويعد بادرة طيبة على مستوى تماسك الاشقاء في مواجهة الشدائد والضغوط الاجنبية .

■ ويعقب المهندس بطرس سيتو قائلا .

ـ يمكنني القول ان الهدف الاسمى الذي يسعى من اجله اللقاء الرباعي العربي الذي تشهده بغداد النصر والسلام هو ابعد من كونه لقاء اقتصاديا فنيا .. فكل خطوة على اسس اللقاء القومي العربي نجدها تحمل مضامين ذات افق وحدوي عمل العراق والاشقاء على تجسيدها في هذا التجمع الرباعي وهو مقرون بمباركة الجماهير على امتداد تواجدها لانها خطوة رائعة وتحمل اسباب نجاحها بالكامل .

■ ويشير المهندس قادر احمد حمد امين :

ـ ان ابرز ما في اللقاء الرباعي العربي هو انه يتم في ظل افاق النصر والسلام الذي كان فيه نصر العراق نصرا للامة العربية .. وهو ايضا تتويج خالد للتضحيات الجسام التي قدمها العراق على طريق صيانة المبادىء وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة . ولا تملك كجماهير وشريحة فنية مختصة الا ان تبارك هذا التوجه الذي سيخدم بالمحصلة النهائية تطلعات المواطن العربي نحو اقتصاد عربي متكامل .

■ وكان لنا لقاء مع شريحة مهمة اخرى . من شرائح مجتمعنا هم الاطباء الذين تحدثوا عن عمق اعتزازهم بالخطوة التاريخية لهذا اللقاء الرباعي .

فقد قال د . نزار احمد جاسم العنبكي :

ـ لم يكن هذا اللقاء مفاجئا لنا كعراقيين اذا ما عرفنا جليا توجهات قيادتنا التاريخية نحو العمل القومي العربي الموحد .. فان كل تقارب عربي سواء اكان في مجال الاقتصاد ام على المستويات الاخرى سيصل بنا حتما الى قمة اهدافنا القوميه وهي الوحدة العربية المنشودة .. لان اساس الوحدة هو التكامل الاقتصادي .

■ ويقول د. عبدالمنعم العبيدي :

ـ بلاشك ان خطوة مثل خطوة اللقاء الرباعي العربي هي فرحة مضافة الى افراح جماهيرنا التي ابتدات بنصر العرب في معركة قادسية صدام المجيدة .. واننا نامل ان يتوسع هذا اللقاء العربي الى لقاء قومي اكبر تتوحد فيه الجهود ويتواصل التعاون الاقتصادي والفني وصولا الى مرحلة الطموح في تحقيق هدفنا الاكبر الوحدة العربية .

ولاشك ايضا في ان تضافر الجهود في هذا اللقاء التاريخي سيؤدي الى تعاون اقتصادي فني كبير توظف فيه الامكانات والقدرات البشرية خدمة لاقتصادنا العربي المشترك .

■ وتشير د. ورقاء الكمالي قائلة :

ـ ان هذا اللقاء الرباعي العربي يعد خطوة قومية على طريق التقارب الاوسع لاقطار الامة العربية .. ولاننا بحاجة الى مثل هذه الخطوات التي تعزز من وجود العربي وصموده في وجه التيارات والاحتكارات الدولية لاسيما في ظل التطورات السياسية التي يمر بها وطننا العربي بعد النصر العراقي الكبير والانتفاضة الرائعة لابطال الحجارة في الارض المحتلة .

وندعو الله مخلصين ان يصبح هذا اللقاء الرباعي نواة لاقتصاد عربي موحد ومتكامل ـ التكامل الذي يرفع الحدود المصطنعة ما بين اقطار الوطن العربي الواحد .

■ اما د. معن الصفار فيقول :

ـ بقلوب مفعمة بالحب نستقبل انعقاد اللقاء الرباعي العربي على ارض بغداد .. التي وجهت اقسى ضربة لعدو حاول المساس بتربة هذا الوطن .

والشيء المفرح في هذا التجمع انه ياتي وقد تزامن مع فرح العراقيين .. وكل خطوة قومية عربية كخطوة اللقاء الرباعي العربي تجعلنا نشعر اننا اقوى من اي وقت مضى .

وعلى اساس هذا اللقاء الرباعي العربي فان تكامل الانشطة الفنية وتوافر الخبرة ما بين فنيي واقتصاديي الاقطار الاربعة سيعطي ثماره الاكيدة لصالح بناء اقتصاد عربي متين في مرحلة تسود فيها التكتلات الدولية في مختلف الميادين .

■ وقال السيد مطشر سنيد عبداللطيف :

ـ اننا كجماهير ننظر بالاعتزاز والتبريك لهذه الخطوة الرائعة التي ستؤدي حتما الى بناء اقتصاد عربي يجد فيه العربي متنفسا في معالجة الاوضاع الاقتصادية العربية وذلك بالاعتماد على القدرات العربية والطاقات والموارد البشرية ضمن اقطار التجمع العربي وستكون نتائج هذا اللقاء مزدهية بنصر العرب في معركتنا العادلة

■ علاقات الاخوة الصميمية بين القادة الاربعة مفتاح كل تعاون اخوي لما فيه خير العرب ■

اليمن السعيدة: بلد الحضارة العريقة.. والاراضي العالية

ليس في تاريخ اليمن القديم مايضاهي تاريخ سبأ .. وليس في رموزه التاريخية وآثاره مايضارع سد مارب العظيم



اطلالة تاريخية

الشعب اليمني ليس شعبا حديث التكوين ، انه شعب عريق في الحضارة منذ الاف السنين يضرب بجذوره في اعماق التاريخ محتفظا باصالته ، وبسجل حافل بالانجازات المتميزة عبر تاريخ الحضارة الانسانية ، سواء في تاريخه القديم او في دوره المتالق في الحضارة الاسلامية في ما بعد .

الميثاق الوطني

نشأت الدعائم الرئيسة للحضارة اليمنية منذ وقت مبكر من التاريخ البشري عبر تطور اجتماعي واكب تطور المناخ الطبيعي والمحيط الجغرافي لليمن .. واصبح من المؤكد ان الغزو الجليدي الثالث لم يشمل اليمن في ما شمله من الارض ، ولذلك فان فترة الجفاف التي امتدت في اليمن اكثر من عشرة الاف سنة ساعدت في ولادة وتكون اول مجتمع فيها استفاد من انتظام الامطار الموسمية ونمو الاحراج والغابات وجفاف المستنقعات في الزراعة وتربية الحيوانات وتدجينها من اجل حياة اكثر استقرارا وازدهارا ، كما ساعد في الوقت نفسه انشقاق البحر الاحمر على انفتاح اليمنيين على العالم المحيط بهم الامر الذي جعل التجارة رافدا حيويا للنهضة الزراعية والصناعية ، والثقافية فضلا عن اتساع رقعة نفوذ اليمنيين .

ومنذ فجر التاريخ اقام اليمنيون حضارة راقية في ارض وطنهم ، وتركزت تلك الحضارة في مناطق الوديان من مشرق اليمن حيث تلتقي سفوح الجبال برمال مفازة صيهد .. وهي رملة السبعتين ومفازة صيهد جزء من صحراء الربع الخالي ، فعلى وادي ذنة كانت مدينة مارب عاصمة سبأ وعلى وادي بيحان كانت مدينة تمنع عاصمة قتبان ، وعلى وادي عرمة كانت شبوة عاصمة حضرموت ، وعلى وادي الجوف كانت مدينة قرنا عاصمة معين ، وهناك واديان مهمان يجريان باتجاه ساحل البحر العربي .. وادي حضرموت الذي يشق مرتفعات الجول ، وكان يقع عليه كثير من مدن حضر موت ، ووادي بناء الذي يخترق الهضبة الجنوبية وفيه نشأ تجمع حمْير .

■ سبأ الخالدة

وكانت سبأ هي اقدم الدول اليمنية تاريخيا واخلدها ذكرا وتاريخها هو تاريخ اليمن القديم وعموده ، واقدم الشواهد التاريخية تذكر سبأ ومنها تسلسلت انساب حمْير وكهلان واليها ينتمي اهل اليمن جميعا وبلقيس الملكة اليمنية المشهورة هي ملكة سبأ ، والبلدة الطيبة التي ذكرها القرآن الكريم هي ارض سبأ ، وسد مارب ابرز رموز اليمن التاريخية واشهر اثاره اقترن ذكره بسبأ .. وعندما حكمت الدولة الحميرية تلقب ملوكها بملوك سبأ وذي ريدان ، وذي ريدان هي حمير ، وقد عاصرت الدول اليمنية القديمة دولة سبأ في مراحل المتعددة من تاريخها واتحدت معها احيانا وانفصلت عنها احيانا اخرى ، ولكنها تكلمت بلغة واحدة هي اللغة اليمنية القديمة لغة عرب اليمن ، وكتبت بخط واحد هو خط المسند وكان لها مصالح زراعية وتجارية مشتركة واهمها طرق اللبان التجاري البري الذي كان يمتد من ميناء قنا على ساحل البحر العربي الى ميناء غزة على ساحل البحر المتوسط . وقد بلغت تلك الدول في مرحلة ما من تاريخها اوج نفوذها فدانت لها بقية الدول بالولاء فكان ازدهار معين في القرن الثالث قبل الميلاد ، وسيطرتها على معظم النشاط التجاري في الجزيرة العربية واصبحت قتبان في القرن الثاني قبل الميلاد قوة لايستهان بها ، وعنيت عناية كبرى بمنشات الري ، وصاغت تشريعات دقيقة لتنظيم الزراعة والتجارة وفي القرن الاول قبل الميلاد بدأت حضرموت تبسط نفوذها على اجزاء كبيرة من اليمن .. امتدت من منطقة ظفار بلاد اللبان الى سرو حمير وسرو مذحج .

اما حمْير فقد برزت كقوة كبيرة في القرن الاول بعد الميلاد ، ودخلت في صراع طويل على الحكم في اليمن مع حكام سبأ حيث دام ذلك الصراع الى اواخر القرن الثالث بعد الميلاد وحسم لصالح حمير فوحدت اجزاء اليمن كله بما فيها حضر موت .

وما ان اكتمل القرن الرابع الميلادي حتى كان باليمن دولة واحدة هي دولة سبأ وذي ريدان ، وبضمنها السهول الساحلية والمرتفعات الشمالية .

■ تسمية اليمن

سماها الجغرافيون القدماء « العربية السعيدة » ، لما عرفت به من خير عميم وثراء تجاري وفير نتيجة لتحكمها بطرق اللبان التجاري البحري وبذلك كان القدماء في حوض البحر المتوسط يسمعون عن وفرة ثراء اليمن وطيب بضاعتها ولكنهم يجهلون الكثير عن موقعها ، وربما كان جل علمهم انها تقع الى الجنوب ، وهي اخر اليابسة ، او اخر الارض المعمورة وحيث يوجد المرو والكاسيا والقرفة واشجار اللبان .

وتبدأ حدود «العربية السعيدة» عند بطليموس حوالي عشرة كيلو مترات جنوب العقبة ويمتد خط حدودها شرقا عبر صحراء النفود حتى يصب في الخليج وتمتد جنوبا حتى البحر العربي : فهي تشمل معظم جزيرة العرب .

واختلف الاخباريون العرب في تسميتها فقالوا : اليَمن أسم لولد قحطان بن الهميع بن تيمن بن ثابت بن اسماعيل بن ابراهيم وبهم سميت الناحية التي سكنوها كما سمي كثير من البلدان باسماء من سكنها ، او ان نسبته الى ايمن بن يعرب بن قحطان ، وقالوا سمي اليمن يمنا ليمنه وقالوا سمي اليمن يمنا لانه يمين الكعبة وسماها اهل اليمن كالهمداني وغيرهم اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها لاسيما اذا ما قورنت بالفلوات التي تجاورها .

■ اليمن المعاصرة بايجاز

تقع الجمهورية العربية اليمنية في الطرف الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ، ويحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الجنوب والجنوب الشرقي الشطر الجنوبي من اليمن ومن الغرب البحر الاحمر ومن الشرق الربع الخالي وتنقسم الجمهورية العربية اليمنية من حيث تضاريسها الى اربع مناطق طبيعية هي :

ـ المنخفضات الساحلية لتهامة ويتراوح عرضها ما بين (٣٠ ـ ٤٠) كم ممتدة بمحاذاة البحر الاحمر من باب المندب جنوبا الى الحدود مع السعودية شمالا وارتفاعها يتراوح من مستوى سطح البحر الى (٢٠٠) متر عند سفوح الجبال وهذه المنطقة مستوية تقريبا او متهدجة بعض الشيء يقطعها وديان عريضة عدة حيث تجري فيها المياه المقبلة من الجبال الوسطى باتجاه البحر الاحمر .

ـ سفوح الجبال والمرتفعات المتوسطة وتقع بين تهامة ومنطقة المرتفعات الوسطى ويتراوح ارتفاعها بين (٢٠٠ ـ ١٥٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر وتضاريسها وعرة جدا تقطعها وديان عميقة تجري في ممرات ضيقة لها انحدارات حادة وطويلة واغلب هذه الوديان تصب في سهل تهامة غربا بينما تصب الوديان التي تقع في جنوب وشرق تعز في خليج عدن جنوبا .

ـ المرتفعات العليا المركزية وتشمل المرتفعات مافوق (١٥٠٠) متر حتى منطقة المرتفعات الوسطى وتمتد من اب في الجنوب حتى الحدود الشمالية مع السعودية وبين اب وصنعاء تقع المنطقة الاكثر ارتفاعا حيث تزيد ارتفاعات بعض قمم الجبال عن (٣٠٠٠) متر وفيها اعلى قمة هي (قمة جبل النبي شعيب) التي يبلغ ارتفاعها (٣٧٦٠) مترا وطبوغرافية الجزء الغربي وعرة جدا اما المنحدرات الشرقية فهي بسيطة وتنتهي عند قيعان صنعاء ومعبر وذمار ويريم وارتفاع هذه القيعان يتجاوز (٢٠٠٠) متر .

ـ الهضبة الشرقية شبه الصحراوية وتمتد نحو الشرق بانحدار بسيط متدرج حتى تنخفض الى ارتفاع (١٠٠٠) متر وتلتقي في نهاية امتدادها مع صحراء الربع الخالي .

وتقع اليمن ضمن الامتداد الشمالي لنطاق الطقس الاستوائي ويبلغ الحد الاقصى لسقوط الامطار في الفترة الاولى ما بين شهري (نيسان ومايس) والفترة الثانية ما بين شهري (تموز وايلول) مع جفاف شبه كلي لمدة اربعة الى خمسة اشهر في اواخر الخريف والشتاء وتهب الرياح الموسمية المشبعة من الجنوب الشرقي والجنوب الغربي .

وكمية الامطار التي تسقط سنويا تعتمد بالاساس على خطوط العرض وتتغير من ظروف صحراوية في السهل الساحلي الى ان تصل (١٠٠٠) مم عند ارتفاع (١٥٠٠) م واكثر على الجبال الغربية والجنوبية المقابلة لمنطقة اب وتقل الامطار بالتدريج من الجنوب الى الشمال ، وبهذا يكون النقص حادا وسريعا في الجبال الوسطى باتجاه الشرق والامطار دائما غزيرة ومصحوبة بالبرد ..

تهطل الامطار على المنخفضات الساحلية لتهامة بالقرب من الساحل بمعدل يقل عن (٤٠٠) مم ولايتغير معدل الحرارة الشهري كثيرا والرطوبة النسبية عادة كبيرة ووجود الندى على الشريط الساحلي شيء مالوف ، وتهب الرياح عادة من الاتجاهين الجنوبي الغربي والشمالي الغربي بسرعات كبيرة مما يسبب تحرك الرمال في الشريط الساحلي او جرف التربة في المناطق المزروعة بالاراضي الداخلية ، ودرجة الحرارة متنقلة تقريبا في المرتفعات المتوسطة والرطوبة النسبية تقل في الشتاء وتعلوا في اشهر الربيع والصيف الممطرة والتغير اليومي لاباس به حيث يكون الجو جافا في منتصف النهار والاتجاه الرئيس للرياح شرقي في الشتاء والربيع وغربي في الصيف والخريف .

وتبلغ مساحة الجمهورية العربية اليمنية (١٩٥) الف كيلو متر مربع ، وعدد سكانها (١٧٢ ، ٢٧٤ ، ٩) نسمة عام ١٩٨٦ بينما يصل تعداد سكان صنعاء العاصمة الى اكثر من (٤٠٠) الف نسمة والحديدة نحو (١٥٠) الف نسمة ، وتعز حوالي (١٤٠) الف نسمة .

وتنقسم الجمهورية العربية اليمنية اداريا الى احدى عشرة محافظة يضم كل منها عددا من الاقضية وبالتالي النواحي ، والمحافظات هي : صنعاء وتعز ، والحديدة ، واب وذمار وحجة وصعدة والبيضاء والمحويت ومارب والجوف .

■ الجغرافية الاقتصادية

يعتمد اقتصاد الجمهورية العربية اليمنية بشكل رئيس على الزراعة وقد طور المزارعون انظمة الري .. فبنوا السدود والمدرجات لغرض الاستفادة من التربة الصالحة للزراعة . ومن المزروعات التقليدية : الذرة والفوكه والخضر والبن اليمني مشهور عالميا منذ فترة طويلة ويعرف ببن المخاء لانه كان يصدر الى انحاء العالم من ميناء المخاء على البحر الاحمر ويزرع القطن في اقليم تهامة الساحلي حيث اعتمدت خطط التنمية هدف تحسين نظم الري في هذا الاقليم لزيادة انتاج القطن مستقبلا .

وتنمو الذرة ، وهي محصول رئيس على ارتفاعات مختلفة تصل (٩٠٠) قدم كما تزرع في اليمن انواع اخرى من الحبوب كالقمح الشعير والذرة الشامية ، وتنتشر تربية الحيوانات في مختلف انحاء البلاد للاستفادة منها في مجال تطوير منتجات الالبان واللحوم والجلود والسماد المحلي ، وشهدت مرحلة من التطور الملحوظ صناعة صيد الاسماك وتنمية الثروة السمكية .

وظهرت بعد ثورة ايلول ١٩٦٢ المجيدة صناعات متعددة تميزت بطابعها الحديث مثل صناعات الغزل والنسيج والاسمنت والسيكلير والطابوق الحراري وتعبئة المشروبات الغازية والزيوت والصوابين والصناعات المعدنية والبلاستيك والالمنيوم والبسكويت ، وعصير الفواكه وغيرها من الصناعات الخفيفة الاخرى وتنتج في مدن زبيد وبيت الفقيه ومدينة الحديدة منسوجات من النوع التقليدي التي تصنع من القطن المحلي وتصبغ بالصبغات الزرقاء (النيلة) كما تشتهر اليمن بصورة عامة بصناعات محلية كثيرة من ابرزها انتاج الملابس والمفروشات من القطن والصوف الى جانب الصناعات الحرفية لانواع الحلي الفضية والمعدنية واواني الطعام الحجرية والفخارية وادوات الزراعة .

وتتمتع اليمن بثروات معدنية طبيعية مشجعة اكتشف منها حتى الان النفط والغاز الطبيعي والفضة والنحاس والحديد والرصاص والملح وقد بدأ استثمار هذه المعادن خلال مُدد مختلفة ومن اقدمها استثمار الملح في منطقة الصليف على ساحل البحر الاحمر وهناك معادن اخرى متوافرة وتبذل الجهود لاكتشاف موجوداتها كالذهب والفحم والزنك .



وتستهوي اليمن زوارها نظرا للاصالة التي تتميز بها وجمال تضاريسها وروعة مناظرها الطبيعية فضلا عن الخصائص الفريدة لفنها المعماري ، بالاضافة الى ماعرف عن اهل اليمن من العادات الحسنة مثل اكرام الضيف وحسن معاملة الزائر الذي تجذبه بصفة خاصة المدرجات الزراعية التي تشتهر بها البلاد والجهد الخلاق الذي بذله اليمنيون في بنائها على الهضاب والجبال والاكام ومن ذلك ايضا تنوع اجواء اليمن مما يضفي عليها سمات متعددة انعكست على حياة السكان ومعيشتهم ويكتشف كل من يزور اليمن ان لها ثقافة غنية وانه امام بلد لعب دوراً حضاريا كبيراً في العهود القديمة وكذلك في العهود الاسلامية المختلفة .

وتحتضن اليمن المعالم التاريخية العريقة علاوة على الملامح الفنية المتطورة التي تتمثل بمبانيها الشاهقة فوق قمم الهضاب والجبال والمساجد والقلاع في كل من صنعاء مارب وبراقش والجوف وشبام ، وثلاء ، وزبيد ، وبيت الفقيه ، والحديدة ، وصعدة ، وذمار ، وتعز ، وشهارة ، وجبلة ، واب وغيرها .

والعملة الرسمية للجمهورية العربية اليمنية هي (الريال) ويتكون من مائة فلس وهناك فئات من العملة الورقية بـ (١٠٠) ريال ، و (٥٠) ريالاً ، (٢٠) ريالاً (١٠) ريالات (٥) ريالات ، و ريال واحد ، ومن العملة المعدنية (ريال) واحد و (٥٠) فلسا و (٢٥) فلسا (١٠) فلوس ، و (٥) فلوس .

■ الثورة .. والبناء

ارتبطت ثورة السادس والعشرين من ايلول ١٩٦٢ بحياة الشعب اليمني كما اعتبرت بمثابة الحدث الفاصل الذي غير مجرى وتاريخ هذه الحياة ، بحيث يبدو من الصعب اجراء اية مقارنة بين الظروف والاوضاع التي عاشتها الجماهير اليمنية قبل وبعد الثورة التي خلصت البلاد من العبودية والاستبداد والتسلط الاسري والحكم الكهنوتي ، والجوع والبؤس والعزلة والجهل ونقلتها الى افاق الحرية والنور والبناء والتعمير والنهضة والتطور .

ويكفي بهذا الشأن تثبيت بعض مؤشرات التقدم المحرز على الاصعدة المختلفة .

ـ ففي مجال التربية والتعليم ، لم يكن في اليمن سوى (١٢) مدرسة ابتدائية عام ١٩٦٢/١٩٦٣ ، ومدرستين اعداديتين ، و(١٨) مركزا لتحفيظ القرآن ، و(١٣) معهدا علميا دينيا ، عدد طلابها لا يتجاوز الاربعة الاف . اما في عام ١٩٨٦/١٩٨٧ ، فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية (٦٣٤٤) مدرسة ، اضافة الى (٩٣٦) مدرسة اعدادية و(٢٧٢) مدرسة ثانوية ، و(٧) مدارس ثانوية تجارية ، و(٣) مدارس ثانوية زراعية ، و(٥٢٠) مدرسة لتعليم الكبار ، و(٨٢) معهداً للمعلمين والمعلمات و(٧٣) مركزا لتحفيظ القرآن ، و(٣١٢) معهدا علميا دينيا ، و(٩) مراكز للتدريب الاساسي و(٦) مراكز للتعليم الصناعي .

وبذلك تضاعفت اعداد الطلبة في كل المراحل الدراسية لتصل في العام ١٩٨٦/١٩٨٧ الى (١,٠٧٧,٢٥٩) من الذكور و(٢٩٣٥١٩) من الاناث ، اي ان اجمالي اعداد الطلبة وصل (١,٣٧٠,٧٧٨) طالبا وطالبة .

وبرزت في عام ١٩٧٠ جامعة صنعاء التي ظلت حلما من الاحلام وطموحا وطنيا ، حيث ضمت في بداية تاسيسها خمس كليات ، هي : الشريعة والقانون ، والآداب ، والعلوم ، والتجارة والاقتصاد ، والتربية ، وبلغ تعداد طلبة الجامعة اواخر العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧ اكثر من خمسة عشر الف طالب وطالبة ، وقد تطورت الجامعة تطورا مطردا وانشئت في كلياتها الاقسام والشعب التخصصية المختلفة لاستيعاب اعداد اكبر من خريجي الثانوية العامة ، وشهدت السنوات ١٩٨٥/١٩٨٧ افتتاح ثلاث كليات جديدة ، هي : الزراعة والطب والهندسة ، وتمثل الطالبة اليمنية نسبة ٢٥٪ من مجموع طلبة الجامعة .

ـ وتطورت الخدمات الصحية وصناعة الدواء في اليمن الحديثة بعد الثورة ، حيث ارتفع عدد المستشفيات من (٤) عام ١٩٦٢ الى (٣٤) عام ١٩٨٦ ، وعدد الاسرة من (١٢٠-٨٤٠٠) سرير وعدد المستوصفات والمراكز الصحية والوحدات الصحية الريفية من الصفر الى (٩٨) و(٢٧٢) و(٣٠٧) على التوالي ، اما الصيدليات ، فقد ارتفع عددها من (٤-٣٨٠) صيدلية بين العامين المذكورين .

وتطورت من جانب اخر الخدمات الصحية كافة والتشريعات المعتمدة في هذا المجال ، اضافة الى استكمال الاجهزة والمؤسسات المترابطة ، واستخدام احدث المعدات في ميادين تقديم الخدمة الصحية .

ـ والدخل القومي في بداية الثورة لم يكن يتجاوز الملايين القليلة من الريالات الفضية ، وشهدت سنوات حكم الامامة مظاهر القحط والجوع منتشرة على اوسع نطاق ، الا ان هذا الدخل تحدد لاول مرة عام ١٩٦٩/١٩٧٠ بـ (١٣١٦) مليون ريال ، وتنامى بمعدلات سريعة حتى وصل (٣١٠٨) مليون ريال سنة ١٩٧٣/١٩٧٤ ، ثم الى (١٣٧٨٨) مليونا سنة ١٩٨٠ ، ثم الى (١٥٠٣٢) مليونا عام ١٩٨٣/١٩٨٤ ووصل الدخل القومي نهاية الخطة الخمسية الثانية للسنوات ١٩٨٢/١٩٨٦ (٢٠٩٦٤) مليون ريال

ـ وتزايد دخل الفرد الى (٤٤٢) ريالاً سنة ١٩٧٣ / ١٩٨٤ ، ثم الى (١٩٨٨) ريالاً سنة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ ، ثم (٢١٥٥) ريالا في سنة ١٩٨٣ ، ثم وصل نهاية عام ١٩٨٦ الى (٢٦٩٥) ريال .

ـ والناتج المحلي في الزراعة لم يكن يتجاوز (٣٠٠) مليون ريال عند قيام الثورة ويعتمد عليه نحو ٩٠٪ من السكان ارتفع بعد ذلك الى (٦٤٢) مليون ريال سنة ٩٦٩/ ١٩٧٠ ، والى (١٦٤٥) مليونا سنة ١٩٧٤/١٩٨٥ ، والى (٣٤٥٨) مليونا سنة ٩٧٩/١٩٨٠ ، ومن ثم الى (٤٢٠٠) مليون ريال سنة ١٩٨٣ ، وعلى الرغم من ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الزراعة بقيت بحدود هذا الرقم حتى عام ١٩٨٦ ، الا ان تغيرات نوعية كبيرة حدثت في مكونات هذا الناتج ممثلة في الانخفاض النسبي لانتاج بعض المحاصيل التقليدية ودخول محاصيل جديدة وبكميات متزايدة

ونشطت خلال هذه المدة القطاعات الانتاجية الاخرى (كالمحاجر) والتعدين التي لم يكن الناتج فيها يتجاوز (٣) ملايين ريال عند قيام الثورة ، ارتفع الى (٢٠٠) مليون ريال سنة ١٩٨٣

وينسحب الموقف نفسه على الصناعات التحويلية المختلفة وتوفير الكهرباء ومياه الشرب والسكن الملائم الخدمات الاخرى كافة بالاضافة الى التطورات الكبيرة التي شهدتها قطاعات التشييد والبناء والاعمار والتجارة والنقل والمواصلات واعتماد المنهجية التخطيطية متوسطة المدى حيث تقف اليمن الخضراء الان في اعتاب مرحلة جديدة من التطور الانمائي لاسيما بعد اكتشاف واستثمار النفط بكميات تجارية ووجود احتمالات مؤكدة لوجود الغاز الطبيعي وامكانية استثماره للاغراض الداخلية .



■ العلاقات الاخوية الصادقة والنيات المخلصة مصدر كل تعاون مثمر لخدمة الامة ■

جماهير البصرة الباسلة تجدد عهد الوفاء للارض والمبادىء من اجل شموخ عراقنا

جرت في محافظة البصرة تظاهرة جماهيرية كبيرة طافت شوارع المحافظة . احتفاء بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتجنيد امكانات المحافظات لتطوير المحافظة خلال ثلاثة اشهر .

وتجمعت التظاهرة في شارع الكورنيش وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات كتب على بعض منها (حبنا ووفاؤنا لكم سيدي الرئيس القائد هو حبنا ووفاؤنا للارض والشط والنخلة الشامخة وهديتكم الجديدة للبصرة قلادة الحب لافراحنا الدائمة .

وكان باستقبال التظاهرة الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب .

وعبرت جماهير البصرة الباسلة خلال هتافاتها واغانيها واهازيجها الشعبية عن فرحتها بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامات سيادته لتطوير البصرة التي صمدت وتحدت المعتدين وقصفهم العشوائي بقيادته وبسالة جيش العراق الشجاع

وشهدت المحافظة تظاهرات مماثلة بالسيارات المزدانة بالاعلام العراقية وصور القائد المنتصر واللافتات التي تحيي باعتزاز مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة البقاء وفية للارض والمبادىء من اجل الشموخ الحضاري والبناء المزدهر .

الرفيق علي حسن المجيد يلتقي اعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني

التقى الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة كركوك امس السادة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني .

واكد الرفيق علي حسن المجيد خلال اللقاء الذي جرى في مدينة كركوك ضرورة تعميق دور الجماهير وتعزيزه لبناء الوطن الغالي في ظل النصر والسلام اللذين حققهما العراقيون بدمائهم الطاهرة وتضحياتهم السخية .

وقال ان النصر العظيم الذي صنعه ابناء العراق جسد وحدة الشعب وتلاحمه خلف القيادة التاريخية الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجدد السيد هاشم حسن عقراوي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني خلال اللقاء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء من اجل العراق العظيم .

■ بغداد صدام حسين تفتح باب التاريخ على النصر العربي وتبدأ مسيرة وحدة الامة ■

لقاء بغداد منطلق جديد لمسيرة النهوض العربي

كتب محرر الشؤون المحلية في وكالة الانباء العراقية .. يقول :

رجل بغدادي في ضحى مشمس .. رفع انظاره نحو واجهة شاهقة لواحدة من البنايات الجميلة ذات الاقواس العربية في شارع حيفا في جانب الكرخ ببغداد .. ليشهد ضجة ناس يختارون مكان لافتة ضخمة تقول (بغداد هي بغدادكم والنصر هو نصركم كلكم ايها العرب) .

■ تلك احدى مقولات القائد صدام حسين .. يتذكرها العراقيون بغمر من الحنان العذب والحب المحصن بالتضحيات الجليلة .

وحيث تجمع رجال ونساء في شارع حيفا ليشهدوا الكلمات المرفوعة بالعز كان احدهم يردد اسماء القادة العرب الحسين مبارك وصالح

واختصرت سيدة عراقية توقد عواطف العراقيين تجاه الاسماء العربية بقولها (وقفوا معنا .. في الحرب) وايدها المتجمعون ..

بل تزهو شوارع بغداد وساحاتها وبيوتها وضفاف نهر دجلة العظيم بمشاعر اهلها الذين يتجاوزون اربعة ملايين نسمة .. باكثر مما تزدهي بالانوار والالوان وعلائم الزينة ولافتات الترحيب الحقيقي ..

لكن .. من يرحب بمن .. فبغداد بغداد العرب .. والنصر العراقي المبين نصر العرب من حافات الخليج العربي حتى شطان المحيط الاطلسي .

■ وهكذا يكون مؤتمر القمة الرباعي (العراقي - المصري - الاردني - اليمني) منطلقا جديدا بالفعل لمسيرة النهوض العربي .. ويكون لقاء بغداد بابا مفتوحا لوحدة العمل العربي .

وتفتح بغداد صدام حسين باب التاريخ على النصر العربي الدائم .. وتبدا من بغداد الرشيد مسيرة وحدة الامة ..

هنا يقف العرب شهودا ..

هنا .. يصدح التاريخ بقوله الحق الصريح بان بغداد تأذن الله المنورة .. وبيوت العلم والعبقرية .. ودور الثقافة والفنون ورحاب الكلمة الحرة والفكر المتوقد .. ومنازل الخير والبركة والنور .

■ يقول الدكتور خليل شاكر حسين / الجامعة المستنصرية ببغداد ، ان الاهتمام ببناء المدن بلغ ذروته عندما فكر الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور بتشييد عاصمة جديدة للدولة فكان بناء مدينة بغداد .. الذي لم يضارعه انجاز عمراني من قبل في حياة العرب من حيث التخطيط في البناء والموقع الجغرافي الجيد .

واستعان ابو جعفر المنصور بذوي الخبرة في هندسة المدن والعمران حتى اكمل بناء بغداد سنة ١٤٩ هجرية .. ويقع بناؤها على الضفة اليمنى من نهر دجلة .. واطلقت عليها تسميات عديدة اشهرها (مدينة السلام - ومدينة المنصور - والمدورة - والزوراء) .

بينما انجز بناء المدينة في الجانب الايسر من النهر بعد عشر سنوات وتم ربط الضفتين بجسر .. ثم اصبح المعبر بينهما جسران استجابة لتزايد العمران وازدهار النشاط التجاري ..

ولم يقترن اسم مدينة في حضارتها او مدنيتها الراقية مثلما اقترن اسم الخليفة العباسي هارون الرشيد بمدينة بغداد الذي حكم من سنة (١٧٠ هجرية حتى سنة ١٩٢) هجرية وهو العصر الذهبي لخلافة بني العباس فصارت بغداد مدينة القصور والحدائق والمعمار الفني الباهر ومهوى الشعراء والادباء والعلماء والفنانين .. واصبحت محط رجال التجار واصحاب الثروات .

■ وتدهشك بغداد انها لم تندثر حين داهمها الغزو المغولي في (٦٥٦) هجرية اي (١٢٥٨) ميلادية ولا خلال فترات الغزو الاجنبي طوال سبعة قرون .. وظلت مدينة صامدة وتمكنت من تثبيت جذورها رغم موجات الشر والهمجية والتدمير . وانت تزور اليوم فيها الجامعة المستنصرية وقصور بعض امرائها واسواقها . وترى بقايا ابوابها القديمة حينما كانت للمدن ابواب تحصنها من غدر الغادرين ..

■ اجمع بعض الصحفيين العرب الذين زاروا بغداد اثناء وقفتها الشجاعة بوجه العدوان الاجنبي الايراني / انها ارادة الصمود وارادة البناء وارادة الوثوب في ركب الحضارة رسمت في بغداد طريقها لقهر العدوان وبناء العراق الجديد ..

ولاحظ صحفيون عرب (ان العلاقة بين بغداد والبغداديين علاقة حب دائم لم ينقطع رغم الصواريخ الايرانية التي كانت تضربها بشكل عشوائي .. ولم يفعل البغداديون مثل اهل طهران الذين تزاحموا هربا الى خارجها مع اول صاروخ عراقي اصابها في الصميم) .

لكن البغداديين هذه الايام منشغلون في غمرة افراح تماثل افراح النصر العظيم إذ يفتحون قلوبهم وابواب بغداد الشامخة لاستقبال القادة العرب .. وفي الضمائر والعقول إشراقة الحق القائل (وقفوا معنا .. في الحرب) .

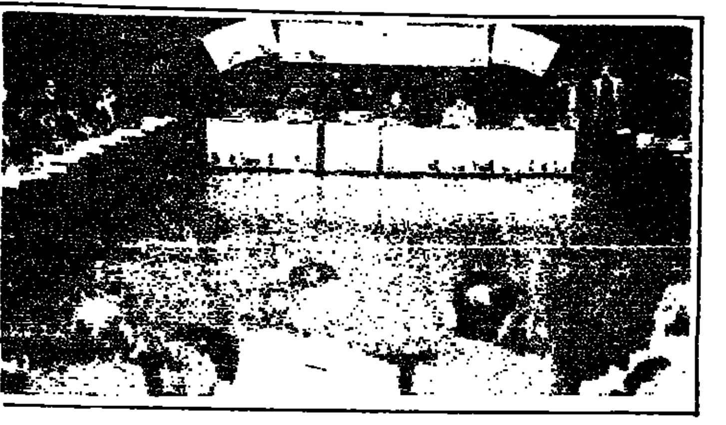
(واع)

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

للشعب كل الديمقراطية .. للشعب كل الحرية .. للشعب كل الحقوق

الرئيس القائد صدام حسين

وزير الثقافة واعلام يفتتح اعمال ندوة ادب الحرب القصصي



قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان اسهام الكتاب العرب في نقل وقائع الحرب العراقية - الايرانية ياتي استلهاما لفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعوة سيادته باطلاع الادباء العرب على كل الحالات الانسانية المشرقة التي عاشها المقاتل العراقي طوال ثماني سنوات في الحرب دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية .

■ ودعا السيد الوزير خلال افتتاحه امس اعمال ندوة ادب الحرب القصصي في العراق الكتاب والقاصين العرب للاسهام باقلامهم في توثيق احداث ومجريات قادسية صدام التي خاضها العراقيون ضد العدوان الايراني .

■ وخاطب السيد الوزير المشاركين في الندوة قائلا . ان مشاركتكم في هذه الندوة واطلاعكم على تجارب الادباء العراقيين وماكتبوه في مجال ادب المعركة يتزامن مع حدث كبير .. ويوم مبارك تزداد فيه جذوة الامل واشراقة النفوس نحو غد مشرق للامة العربية على طريق النهوض بعمل العربي المشترك الذي نهدف اليه جميعا من خلال لقاء المحبة بين السادة الرؤساء العرب الاربعة الذي يعد البذرة الحية لوحدة عربية مقبلة باذن الله

■ ان المجال مفتوح امام الادباء العرب لزيارة جبهات القتال واللقاء بالمقاتلين من الضباط والجنود والتحاور معهم والاستماع الى تجاربهم الحية والكتابة عنهم ونشرها على نطاق واسع في الوطن العربي باعتباره عملا قويا لان المعركة التي خاضها العراق لم تكن دفاعا عن ارضه فحسب بل دفاع عن كل اراضي الوطن العربي

■ واشار الى ان مايكتب الان ليس بالضرورة ان يقرا غدا ولكن المهم ان يوثق لتهتدي به الاجيال القادمة ويتعرف عليه كل فرد في الوطن العربي .

■ وكان مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة قد تحدث في بداية افتتاح الندوة عن اهمية انعقاد هذه الندوة التي تتزامن مع اللقاء التاريخي لالتقاء السادة الرؤساء العرب الاربعة

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام (١٨٠) كاتبا واديبا وقاصا عراقيا وعربيا وتنصب مناقشاتها حول اتجاهات ادب الحرب القصصية وكيفية توثيقها اضافة الى استعراض التجارب الشخصية للادباء المقاتلين وشهاداتهم من خنادق القتال . هذا ويقوم المشاركون في الندوة يوم غد بزيارة الى عدد من مواقع التحرير الكبرى في الجبهات الامامية

■ في احاديث للوفود العربية المشاركة في لقاء مؤتمر القمة الرباعي الاول :

مؤتمر القمة الرباعي الاول خطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية

■ اللقاء ضمانة لتعزيز التكامل بين الاقطار العربية الاربعة ■

وصف السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية لقاء مؤتمر القمة الرباعي الاول بانه خطوة متقدمة للعمل العربي المشترك سيكون لها اثرها على مسيرة الاقطار العربية الاربعة العراق - مصر - الاردن - اليمن .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه متفائل جدا بان تؤدي هذه الخطوة الجبارة الى التكامل والتنسيق بين الاقطار العربية الاربعة .

واضاف ان اللقاء ضمانة للتنسيق وتعزيز التكامل بين الاقطار العربية الاربعة .

واكد السيد اسامة الباز المستشار السياسي مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية ان مؤتمر القمة الرباعي الاول يمثل خطوة على طريق الوحدة العربية وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية في اعقاب الاجتماع الخاص الذي عقده القادة العرب في بغداد مساء امس ان لقاء القمة بين القادة الاربعة الذي بدا امس سيتوج بتوقيع وثيقة تمثل نجاحا كبيرا للامة العربية وليس فقط للاقطار العربية الموقعة عليها .

واكد ان القادة العرب سيستفيدون من التجارب الوحدوية التي تمت في الماضي التي بدات بوحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨ .. لذلك فان هذا التحرك الجديد يمثل نمطا جديدا سيستفيد من التجارب السابقة وينطلق منها الى المستقبل وقال ان الاقطار العربية ستحقق من خلال هذا العمل تفاعلا وتنسيقا في المجالات الزراعية والصناعية والتخصصية وفي القطاعات الخاص والعام والمختلط والتعاوني .

وعبر السيد الباز عن امله في ان تؤدي هذه الخطوة الوحدوية الى تحقيق ارادة الجماهير العربية التي تتطلع الى هذه التجربة الرائدة .

وقال السيد عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ان اللقاء يمثل خطوة الى امام اكثر بكثير من مستوى للتنسيق والتعاون في اللجان المشتركة واشار الى وجود قناعة كاملة بين الاقطار الاربعة على المستويات القيادية والتنفيذية والفنية لتحقيق مهمات اللقاء في التضامن والتنسيق والتعاون وردا على سؤال عن مدى تفاؤله بنجاح هذه التجربة قال اننا نتفق بان تفاؤلنا لاحدود له بشان نجاح التجربة ولاسقف بشان نجاح التجربة وتطورها اللاحق .

واضاف السيد عاطف صدقي ان الذي يميز اللقاء الرباعي انه تجربة مفتوحة للجميع ويستطيع اي قطر عربي الانضمام اليها اضافة الى ان التجربة الجديدة تتميز عن التجارب السابقة في الوطن العربي وسواها

وقال السيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ان لقاء القادة الاربعة في بغداد يمثل اروع تجمع تتطلع له الجماهير العربية على طريق المنفعة والتقدم وهو عمل جماعي منظم مبني على التفاهم المشترك .

واضاف في تصريح لواع ان انعكاسات هذا التجمع على الامة العربية ستكون عظيمة لما تحتويه من عناصر الخير وهو خطوة اولى نحو تجمع عربي اشمل . .

وقال ان خطوات تطبيقية اخرى لدعم العمل العربي المشترك ستنطلق الى افاق جديدة على ضوء تطلعات الامة العربية لمواجهة متطلبات العصر والعلاقات الدولية بعمل جماعي مشترك سينطلق نحو كل الافاق الممكنة ضمن هذه التجربة التي تسودها المرونة والواقعية .

ووصف السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية لقاء القمة الرباعي بانه بداية عملية صادقة جادة لتحقيق المزيد من الخير والاستقرار للشعب العربي في العراق ومصر والاردن واليمن .

وقال ان لقاء القادة الاربعة وتوقيعهم الاتفاق او الوثيقة اليوم هو فرصة تاريخية نشهد عليها نحن هنا في بغداد وابناء الامة العربية في جميع ارجاء الوطن العربي الكبير .

واضاف ان هذا اللقاء وما يتمخض عنه من اتفاق ما هو الا تعبير صادق لقيادات هذه الدول في تحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار للشعب العربي .

واشار الى ان متطلبات المرحلة المقبلة تؤكد ضرورة التعاون والتضامن بين الاشقاء العرب ليتسنى لهذه الامة ان تستفيد بدرجة اكثر بكثير مما هي عليه الان .

وقال ان تحقيق هذا الانجاز التاريخي هو مبعث اعتزاز وتقدير ابناء الشعب العربي بما يتضمنه من دلالات عميقة سيكون لهابالغ الاثر على تعزيز التعاون العربي المشترك .

(واع)

■ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ■

اشادة بمتانة الاقتصاد العراقي

وصف السيد وليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية العلاقات العراقية - البريطانية بانها جيدة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في منزل السفير البريطاني في بغداد انه نقل خلال الزيارة رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

واضاف انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من المسؤولين العراقيين شملت اضافة الى تطوير العلاقات في المستقبل القضايا الاقتصادية مشيدا بمتانة الاقتصاد العراقي ومؤكدا استعداد الشركات البريطانية للمساهمة في عملية الاعمار والتنمية التي يشهدها العراق

واوضح انه بحث مع المسؤولين العراقيين النزاع العربي - الصهيوني والخطوات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت موضع ترحاب في بريطانيا مشيرا الى ان المنظمة اتخذت خطوات شجاعة ومفيدة يجب ان تلقى تجاوبا من المجتمع الدولي

بحث العلاقات الاقتصادية مع ايرلندة

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية صباح امس السيد جون دولي مساعد وكيل وزارة التجارة الايرلندي

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة المالية والسفير الايرلندي في بغداد بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وافاق تطويرها في ضوء النتائج التي تمخضت عن اجتماعات اللجنة العراقية - الايرلندية المشتركة التي عقدت في بغداد نهاية العام الماضي

وكان السيد جون دولي قد وصل بغداد امس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام

■ وحدة الرصد الزلزالي بمجلس البحث العلمي ■

تنفيذ ومتابعة انجاز مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية في الوطن العربي

يعمل مجلس البحث العلمي على تشجيع المراكز البحثية والتعاون مع دوائر الدولة المختلفة والقطاع الخاص لوضع البحوث التطبيقية التي تصب نتاجاتها في خدمة مشاريع التنمية موضع التطبيق المباشر ومتابعة نتائجها العلمية والانتاجية .

وتعد وحدة الرصد الزلزالي بمركز بحوث البناء . احد المراكز العلمية التي حظيت بالدعم والمساندة والتشجيع كيما تؤدي دورها من رصد الزلازل ودراسة التوزيع الزلزالي وتاثيراته في العراق

■وقد ظهر الاهتمام بهذا الجانب الى حيز التطبيق من خلال العديد من العقود والدراسات التي نفذتها وحدة الرصد كما تعاقد المركز (مركز بحوث البناء) مع عدد من المؤسسات الحكومية التي شملت مشاريعها بالتصميم المقاوم للزلزال للمواقع المهمة قبل إنشائها ومن بينها العقود الاستشارية لصالح جهات مستفيدة تقوم بتنفيذ مشاريع حيوية واستراتيجية كالتحري الجيوفيزيائي لموقع المحطة الكهروحرارية وكذلك تحديد صلاحية مواقع العديد من المنشآت وتقييم الفعالية الزلزالية لمواقع السدود العراقية وإنجاز عقدين علميين استشاريين لوزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنفط إضافة الى مؤسسات حكومية اخرى

■ ووقع المركز عقدا علميا مع المعهد الهندسي للهزات الارضية اليوغسلافي لانجاز مشروع (الكود الزلزالي) وهو عبارة عن مجموعة من النظم والقوانين التي يمكن إستخدامها عند تصميم المنشآت والمباني بحيث تكون مقاومة للهزات الارضية وقد تمت المباشرة بهذا المشروع في نيسان (١٩٨٧) ومن المؤمل إنجازه خلال نيسان من العام الحالي

ويقوم المركز حاليا بتنفيذ ومتابعة إنجاز مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية في الوطن العربي المعروفة باسم (بامبرار العراق) وقد وقع العراق عام ١٩٨٤ مع ست دول عربية اخرى اتفاقية هذا المشروع مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت لتمويل هذا البرنامج على المستوى القطري من خلال قرض مالي يصرف على عمليات تعزيز نوعية وكمية البيانات الطبيعية المستحصلة عن الحركات الارضية الجوفية وتاثيرها على القشرة الارضية والمباني والمنشآت الهندسية وتطوير الوسائل والامكانات التصميمية الافضل للتامين على سلامة السدود ومحطات توليد الطاقة

■السبت المقبل ■

اجتماعات مؤتمر السلم والامن والتنمية في الشرق الاوسط في صنعاء

تشارك منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في اجتماعات مؤتمر السلم والامن والتنمية في الشرق الاوسط التي تبدا في صنعاء يوم السبت المقبل

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه منظمة السلم في الجمهورية العربية اليمنية على مدى ثلاثة ايام . الخطوات اللازمة لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة والعمل على جعل منطقتي الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط خالية من السلاح النووي وتهديداته إضافة الى بحث مشاكل التنمية والامن والسلام في المنطقة

وسيقدم الوفد العراقي الى المؤتمر ثلاث اوراق تتناول الاولى موضوع تنفيذ الخطوات الخاصة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لتحقيق السلام بين العراق وايران وتتناول الورقة الثانية موضوع التنمية والامن القومي العربي والابتزاز النووي الصهيوني للمنطقة بينما تتعلق الورقة الثالثة بالدور المتميز لقيادة وشعب العراق في دعم الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني

هذا وتشارك في المؤتمر وفود تمثل منظمات ولجان السلم في الاقطار العربية ومنطقة البحر الابيض المتوسط

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يواصل جلساته

عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب جلسته امس الثانية بحضور ممثلي النقابات العربية

وناقش المشاركون في الجلسة التقرير السياسي للامين العام وتحدث نقباء الجزائر وفلسطين والمغرب وليبيا ولبنان عن اهم المتغيرات السياسية التي استجدت على الساحتين العربية والدولية وابرزها التعنت الايراني ازاء تعطيل انجاح مفاوضات السلام والموقف العراقي المدني حيال تحقيق سلام دائم وشامل

واكد المشاركون اهمية التحرك الدبلوماسي بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية بما يواكب الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة اضافة الى مناقشة الموقف في لبنان في ضوء اجراءات تجميد الدستور وتعذر اجراء الانتخابات الرئاسية

كما جرت في الجلسة مناقشة التهديدات التي تعرضت لها ليبيا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ومشكلة الجنوب والظروف الاقتصادية للقطر السوداني

واستعرض المشاركون الانشطة والانجازات التي حققتها الامانة خلال الفترة الممتدة بين انعقاد دورة المكتب في تشرين الثاني الماضي في المغرب ودورته الحالية في بغداد

(واع)

وزير العمل يلتقي مدير عام منظمة العمل العربية

بحث السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية الاستعدادات الخاصة بالدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في الرباط في السادس من الشهر المقبل .

واستعرض خلال لقاء عقداه امس التقرير الذي اعدته المنظمة عن اوضاع العمال العرب المهاجرين في اوربا

ويذكر ان الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي ستناقش تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول افاق التغير الاجتماعي في الوطن العربي خلال التسعينات وانشطة وانجازات المنظمة ما بين دورتي المؤتمر وتطورات المشروع الاقليمي لتطوير ادارات العمل اضافة الى قرارات وتوصيات مجلس ادارة المنظمة

بدء اجتماعات اللجنة العراقية - البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري

بدات في بغداد امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية - البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي وتستمر يومين .

وشكلت في بداية الاجتماع الذي راس الجانب العراقي فيه مدير عام الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية نائب رئيس اللجنة بينما راس الجانب البلجيكي السيد فان هوت وكيل مدير عام الشؤون الاقتصادية في وزارة العلاقات الخارجية نائب رئيس اللجنة لجنتان للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي

واستعرض الجانبان علاقات التعاون وسبل تطويرها بين البلدين . واشار رئيس الجانب العراقي الى اهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية بين البلدين وبخاصة في هذه المرحلة التي يشهد العراق فيها تنمية اقتصادية كبيرة .

واكد رئيس الجانب البلجيكي في الاجتماع رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع العراق وامكانية التوصل الى اتفاقات معينة بين البلدين

ويتضمن جدول اعمال الدورة تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية اضافة الى تقييم العلاقات وتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والمالية وتدريب الكوادر بين البلدين .

ويشارك في اجتماعات الدورة عن الجانب العراقي ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والتجارة والاسكان والتعمير والخارجية والنقل والمواصلات والتخطيط والمالية ومصرف الرافدين والبنك المركزي العراقي والمركز القومي للاستشارات الادارية بينما يشارك فيها عن الجانب البلجيكي مستشار وزير التجارة الخارجية وممثلون عن شركة التامين البلجيكية واتحاد الصناعات المعدنية والكيمياوية والبنوك البلجيكية

■ في السادس والعشرين من اذار ■

انعقاد الاجتماع الثالث عشر لوزراء اعلام دول الخليج العربي

يشارك العراق في الاجتماع الثالث عشر لوزراء الاعلام لدول الخليج العربي الذي سيعقد في العاصمة العمانية مسقط في السادس والعشرين من الشهر المقبل .

وستم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين . مناقشة توصيات ومقترحات لجنة الخبراء بشان واقع عمل المؤسسات والاجهزة الاعلامية الخليجية المشتركة وبينها التلفزيون الخليجي ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ووكالة انباء الخليج ومركزا التوثيق الاعلامي والتراث الشعبي ولجنة التنسيق والتخطيط للاعلام النفطي .

باختصار

■ عقدت مديرية شرطة محافظة النجف ندوات جماهيرية في مركز المحافظة وقضاء الكوفة كرست لتعميق الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين

وتم خلال الندوات التاكيد على اهمية التعاون بين المواطنين واجهزة قوى الامن الداخلي بما يعزز راحة وسلامة المواطنين ودورهم البارز في مكافحة الجريمة والبحث عن مسبباتها وايجاد الحلول المناسبة لها

ويذكر ان نسبة الجريمة قد انخفضت في محافظة النجف بمعدل ٤٠ بالمائة خلال عام ١٩٨٨ .

■ افتتح فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية ببابل معرضا للفنون التشكيلية للطلائع .

وجسدت محتويات المعرض الابعاد القومية لثورة الثامن من شباط المجيدة والماثر البطولية التي سطرها جيش العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ حددت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عددا من الارشادات للمحافظة على احواض تربية الاسماك وتطويرها في العراق

ودعا مصدر في الهيئة في تصريح (لواع) مربي الاسماك الى الالتزام بضرورة تعقيم الاحواض بالجير الحي واجراء تسوية دائمية لقاع الحوض وتسميد الاحواض بالاسمدة الكيمياوية والحيوانية الجافة وذلك من خلال وضعها تحت تربة الحوض مشيرا الى اهمية الاستفادة من النباتات النامية في الاحواض باستثمارها كسماد طبيعي بعد قلعها ودفنها في قاع الحوض او على جوانبه

■ التحق (٣٠) من منتسبي دوائر الدولة ومؤسسات الحكم الذاتي بمحافظة اربيل بدورة البرمجة لحاسبات الوركاء التي نظمتها مديرية التعليم المستمر في جامعة صلاح الدين بالتنسيق مع نقابة المهندسين

وتهدف الدورة التي يتلقى فيها المشاركون على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقية في كيفية استخدام الحاسب الالكتروني وبرمجته بلغة بيسك الى تطوير خبراتهم وكفاءاتهم العملية

■ بلغ عدد الزيارات التفتيشية التي نفذتها اطباء صحة المدينة بمحافظة واسط خلال الشهر الماضي للمطاعم والفنادق والكازينوهات ومجازر اللحوم ومواقع الخدمات الاخرى (٢٥٠) زيارة تم خلالها غلق (٨٥) محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية الواجب توافرها

■ بدا مجمع اتصالات الانفال في السليمانية بتقديم خدماته البريدية والبرقية وتلبية النداءات الخارجية للمواطنين اضافة الى احتوائه على مركز لاستلام اجور الهاتف والماء

■ لتتحد القلوب وتتعمق الخطوات بثبات على طريق العمل الاخوي المشترك ■

■ « الجمهورية » تلتقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ■

طالبنا الفاتيكان بان ينشط للضغط على النظام الايراني من أجل الاستجابة لحل مشكلة الأسرى الانسانية بعيداً عن المزايدات

الندوة الفكرية العالمية للشباب الاسلامي تثني على جهود العراق لخدمة قضايا الاسلام

■ كتب ـ مجيد اللامي :

تنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي في دورته الرابعة قام وفد من المنظمة برئاسة امينها العام د. بشار عواد معروف وعضوية كل من الأمينين العامين المساعدين الشيخ احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ود. عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري بزيارة الى حاضرة الفاتيكان للتباحث مع المسؤولين فيها بشأن إقامة حملة عالمية انسانية للتعجيل في اطلاق سراح الأسرى في كل من العراق وايران ..

وقال د. بشار عواد معروف . لقد قام الوفد بمقابلة الجهات الرسمية العليا في الحاضرة ومنهم وزير العلاقات في الفاتيكان حيث قام الوفد بشرح هذه المسالة الانسانية وما تعانيه عوائل الاسرى من قلق بسبب تأخر تبادل ابنائهم وقد مضى قرابة الستة اشهر على وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب ١٩٨٨ واوضحنا للفاتيكان بان المبادىء الاسلامية السمحة واتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ تنص على تبادل الاسرى حال وقف الاعمال العدائية بين البلدين المتمثل بوقف اطلاق النار .. وطالب الوفد الفاتيكان بان ينشط في الضغط على النظام الايراني واصدقائه الغربيين من اجل ان يوافق هذا النظام على حل هذه المشكلة الانسانية بعيداً عن المزايدات والعقد السياسية والمفاوضات التي قد تاخذ وقتا طويلا وتزيد من معاناة الأسرى ..

■ واضاف السيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي . رئيس الوفد .. قائلا : كما بين الوفد ما تعانيه عوائل الاسرى العراقيين من قلق بشأن ابنائهم لرفض النظام الايراني تسجيل اسماء عدد كبير من الاسرى العراقيين لدى منظمة الصليب الاحمر الدولية مما خلق وضعا صعبا إذ ان عوائلهم لا تعلم فيما اذا كانوا على قيد الحياة ام لا وما يتولد عن ذلك من مشاكل دينية واسرية ولا سيما في قضايا الاحوال الشخصية .

... كما بين الوفد ان علماء الامة الاسلامية قد اتصلوا بالقيادة العراقية وشكروها على حسن معاملتها للأسرى الايرانيين وطالبوها بمبادرة اسلامية وانسانية فتفضل السيد الرئيس المجاهد صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا منا من غير فداء إكراما لعلماء الامة وتعبيرا عن حسن النية ومبادرة عسى ان يدرك النظام الايراني مغزاها .

وقال ايضا : وقد عبر المسؤولون في الفاتيكان عن تقديرهم لهذه المبادرة الانسانية من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي وثمنوا موقف العراق وقائده في حسن معاملتهم للأسرى التي شهد لهم العالم بها ومبادراتهم الدائمة نحو حل المشاكل بالطرق السلمية ومنها إطلاقهم سراح هذا العدد الكبير من الأسرى منا من غير فداء ووعدوا بانهم سيبذلون جهودهم للضغط على النظام الايراني والاتصال بمنظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف والدول الاوربية والولايات المتحدة من اجل ان تتخذ موقفا واضحا من تعنت النظام الايراني إتجاه الاسرى

■ بعدها انتقل ليحدثنا عن مشاركة المنظمة في الندوة الفكرية العالمية للشباب الاسلامي التي اقامتها جمعية المسترشدين والمسترشدات في داكار بالسنغال للمدة من ٤ ـ ٩ شباط الحالي وقد شارك في الندوة عدد كبيرة من الشباب الاسلامي من مختلف انحاء العالم ولاسيما من افريقيا..

فقال . لقد ألقي في الندوة عدد من الابحاث التي تناولت أوضاع الشباب المسلم وما يتعرض له من اخطار وتحديات ولا سيما من قبل الحركات الهدامة التي تتلبس بالاسلام زوراً وبهتانا فتعمل على حرفه عن اهدافه الصحيحة .. وقد تناولت هذه الابحاث السبل الكفيلة بتحصين الشباب الاسلامي من هذه الاقطار والحركات الهدامة وفي مقدمتها الديانة الخمينية !..

واضاف : لقد تراس العراق ممثلا بالامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الجلسة الاولى لهذه الندوة العالمية الكبيرة .. وقد اثنى المشاركون في اثناء ابحاثهم وتعقيباتهم على الجهود التي يبذلها العراق عامة ووزارة الاوقاف والشؤون الدينية خاصة لخدمة قضايا الاسلام وعقيدته والعناية بابنائه وتصديه للحركات الشعوبية والهدامة وعمله الدؤوب على تحصين الشباب الاسلامي منها

■ كما اشار د. بشار عواد معروف الى ان هذه الندوة تشكل تظاهرة كبرى لتاييد العراق ونهجه في فهم الاسلام وعنايته بالعقيدة الاسلامية الصحيحة القائمة على كتاب الله وسنة رسوله وضربة كبيرة لجهود الحركات الهدامة ولا سيما الخمينية في القارة الافريقية حيث اسهمت الندوة في تنبيه الشباب الاسلامي الى الاخطار الشديدة التي تسببها الخمينية واساءتها الى الاسلام والمسلمين



■ اسهام على طريق تطور المسيرة العلمية ■

جامعة القادسية تستعد للاحتفال بيومها الاول

■ من ـ اسعد جابر

جامعة القادسية تبقى حلقة من الحلقات البارزة المتالقة في سلسلة المنجزات الثورية لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة لابناء محافظة القادسية وفاتحة خير لمنجزات اخرى على طريق التقدم والرفاه والمعرفة في ظل مسيرة النهوض والبناء التي تشهدها المحافظة في المجالات كافة .

فالثاني والعشرون من شهر ايلول من العام الماضي كان وسيكون يوما متميزا يتوقف عنده تاريخ المحافظة متاملا ومباركا فهو ذكرى الرد الحاسم على العدوان الايراني على قطرنا وهو يوم محافظة القادسية ولذلك فقد خص هذا اليوم الاغر ليكون مناسبة لانبثاق ينبوع العلم والمعرفة حيث تم افتتاح جامعة القادسية .

وهاهي جامعة القادسية الجامعة الفتية تحتفل ولاول مرة بيوم الجامعة . وذلك في التاسع عشر من شهر شباط الحالي حيث تجري الاستعدادات الكبيرة لهذا اليوم .. « الجمهورية » قامت بزيارة ميدانية الى اقسام الجامعة وسجلت العديد من المبادرات الخلاقة من خلال التعاون المثمر بين اساتذة الجامعة وطلبتها فالجميع يتوزعون على شكل ورش عمل مختلفة من اجل اظهار هذه المناسبة بالمظهر الزاهي الجميل .

وفي بناية رئاسة الجامعة التقينا الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية الذي حدثنا بكل تفاؤل عن المسيرة الحالية والمستقبلية للجامعة واستعدادها الكامل للاحتفال بيوم الجامعة الاول قائلا :

ان تاسيس جامعة القادسية سيظل مناسبة خالدة في نفوس ابناء القادسيتين وابناء المحافظات المجاورة لها لانها مكرمة قيادة الحزب والثورة ولانها ينبوع العلم والمعرفة

وقد كانت المهمة الاولى في توفير الابنية التي تحتاجها الجامعة وفعلا تم تخصيص الابنية من خلال الدعم اللامحدود من رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية من اجل اظهار الجامعة بوجهها المشرق وقد رصدت المبالغ اللازمة لتحوير هذه الابنية لتكون جامعة القادسية بينما تولت الجامعة مسؤولية تسوية وتعديل ارض الجامعة لتكون صالحة للاستعمال الجامعي بجعلها متنزهات او ساحات للنشاطات الرياضية المختلفة .

وجامعة القادسية في عامها الاول تتكون من كليتين الاولى هي كلية التربية وتضم اقسام اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات بينما سيتم فتح اقسام جديدة هي الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة والجغرافية والتاريخ وذلك خلال العام الدراسي المقبل . والثانية هي كلية الادارة والاقتصاد التي تضم اقسام الادارة والاحصاء والاقتصاد .

واكد الدكتور رئيس الجامعة قائلا · ان الجامعة ستركز جهودها على تهيئة الامكانات المادية والبشرية لخطتها الخمسية المقبلة حيث سيجري افتتاح كليات الطب والهندسة والعلوم .

واضاف بان الجامعة هذه الايام تركز اهتمامها للاستعدادات الكبيرة للاحتفال بيوم الجامعة الاول الذي يصادف يوم التاسع عشر من الشهر الحالي الذي يتزامن مع ليلة الهرير التي انتصر فيها العرب على الفرس في معركة قادسية سعد بن ابي وقاص ذلك النصر الذي يتواصل في روحه مع النصر المبين في معركة قادسية صدام المجيدة . وعلى هذا الاساس اعدت الجامعة منهاجا حافلا ليوم الجامعة الاول الذي يتضمن اقامة مهرجان فني تتخلله قصائد شعرية للطلبة بينما سيقوم طلبة الجامعة ولاول مرة في القطر بانشاد نشيد الجامعة كما يشمل المنهاج اقامة معارض فنية لمختلف النشاطات الفنية منها الفنون التشكيلية واعمال السيراميك من اعمال طلبة وطالبات الجامعة اضافة الى اقامة معرض الكتاب لمؤلفات قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين ومعرض لنتاجات منتسبي ومنتسبات الجامعة في اعمال الخياطة والحياكة والتطريز بعد ان تمت تهيئة كافة المستلزمات بينما ستجري مباريات رياضية لاحراز بطولة الجامعة في العاب كرة القدم والكرة الطائرة والمنضدة والريشة . كما اصدرت الجامعة ملصقا سياسيا وفق احدث التصاميم الفنية وتم طبعه وتوزيعه في شوارع مدينة الديوانية .



ندوة حول واقع ومستقبل التعليم التقني

نظمت هيئة المعاهد الفنية ندوة مفتوحة لدراسة واقع ومستقبل التعليم التقني وافاق تطويره بما يلبي حاجة التنمية الوطنية .

وناقشت الندوة السبل الكفيلة بتوسيع دائرة التعليم التقني في العراق وتحفيز طلبة المدارس المهنية والثانوية للدخول في المعاهد الفنية الموزعة في المحافظات من خلال تنظيم زيارات ميدانية لهم للتعرف على واقع الدراسة فيها .

دورة تطويرية للقائممقامين

بدات في المعهد الاداري التابع لوزارة الحكم المحلي دورة تطوير القيادات الادارية للقائممقامين في محافظات العراق .

ويتلقى (٢٠) مشاركا محاضرات علمية في مفهوم انظمة الحكم المحلي والقوانين الخاصة بادارة المحافظات والبلديات اضافة الى تطوير خبراتهم في القوانين الخاصة بالزراعة والري واصول المرافعات الجزائية .

ندوة مرورية لاصحاب معارض السيارات

اكدت مديرية المرور العامة اهمية تسجيل السيارات وتحويل ملكيتها والتاكد من عائديتها عند اجراء معاملات البيع والشراء

واستعرض عدد من ضباط المرور خلال ندوة نظمتها المديرية لاصحاب معارض السيارات في جانب الكرخ بمدينة بغداد اجراءات تسجيل السيارات والمعوقات التي تعترضها بهدف وضع الحلول لتذليلها .

وياتي تنظيم هذه الندوة ضمن خطة المديرية في توضيح الطرق القانونية والتعليمات المتبعة في تسجيل المركبات .

وكانت مديرية المرور العامة قد نظمت خلال الشهر الماضي (٣٠٢) ندوة توعية في مدينة بغداد والمحافظات شارك فيها المواطنون وسواق المنشاة العامة لنقل الركاب وسيارات الاجرة ومنتسبو شركة المنتجات النفطية

■ المنشاة العامة لصناعة البطاريات ■

انتاج (٣٥) نوعا من البطاريات المخصصة للسيارات خلال العام الحالي

بدات المنشاة العامة لصناعة البطاريات تنفيذ خطتها للعام الحالي لانتاج (٣٥) نوعا من البطاريات الحامضية السائلة المخصصة للسيارات بمختلف انواعها وبطاقة قدرها مليون و٨٠٠ الف بطارية لسد حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض .

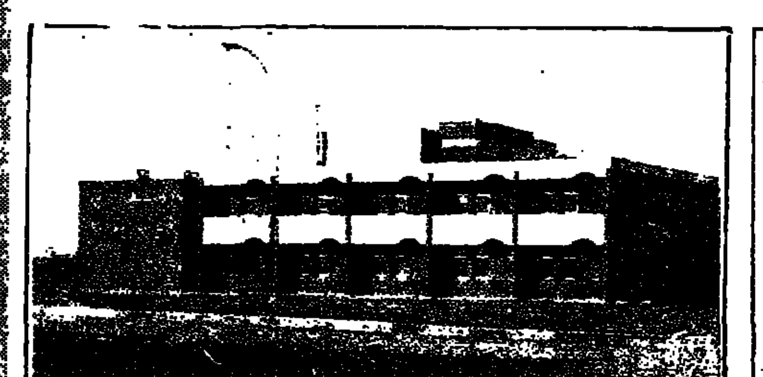
■ وقال المدير العام للمنشاة في تصريح ل (واع) ان الطاقة الانتاجية ستزداد هذا العام وبنسبة (٥٠) بالمائة عن خطة العام الماضي للبطاريات السائلة و(٢٩) بالمائة للبطاريات الجافة التي ستبلغ طاقتها الانتاجية (١٤٧) مليون بطارية للاحجام القياسية الثلاثة .

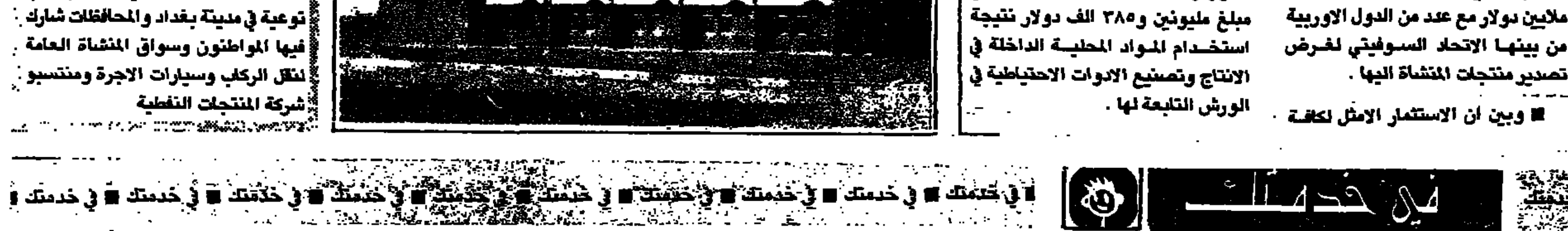
واضاف انه تم استحداث خط انتاجي جديد لانتاج خمسة ملايين عبوة بلاستيكية من الماء المقطر بحجم نصف لتر الى جانب الخط السابق الذي تبلغ طاقته سبعة ملايين لتر سنويا .

■ واشار الى ان المنشاة ابرمت خلال العام الحالي عقودا باكثر من ثلاثة ملايين دولار مع عدد من الدول الاوربية من بينها الاتحاد السوفيتي لغرض تصدير منتجات المنشاة اليها .

■ وبين ان الاستثمار الامثل لكافة موارد الانتاج ساهم في تحسين اقتصاديات المنشاة وتحقيق ربحية بلغت نسبتها في عام ١٩٨٨ (٥٢١) بالمائة عن عام ١٩٨٦ .

ووفرت المنشاة خلال العام الماضي مبلغ مليونين و٣٨٥ الف دولار نتيجة استخدام المواد المحلية الداخلة في الانتاج وتصنيع الادوات الاحتياطية في الورش التابعة لها .







في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ مساء هي ـ

الرميلة ـ مدينة صدام /شارع صدام حسين
راس الحواش ـ الاعظمية/راس الحواش
سيف ـ حي السلام
الشرق ـ شارع الكفاح/ساحة النهضة
الصداقة ـ بغداد الجديدة
فرقد ـ حي العامل/السكك
الجبل ـ مدينة الشعب/مقابل مركز شرطة الشعب

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي ـ

العلياء ـ مدينة صدام مقابل جامع الرضوي
البتراء ـ الجعفير /ساحة حماد شهاب
طيبة ـ مدينة البياع /الشارع الرئيسي
حارث ـ الكرادة الشرقية/البو شجاع

■ المحافظات ■
ـ البصرة ـ
صيدلية الرغيد
■ النجف ■
صيدلية ابن حيان
■ القادسية ■
صيدلية زين القوس
■ التاميم ■
صيدلية اماد قاسد
■ بابل ■
صيدلية الانتصار
■ السليمانية ■
صيدلية نوزاد
■ ميسان ■
صيدلية الوحدة الشعبية

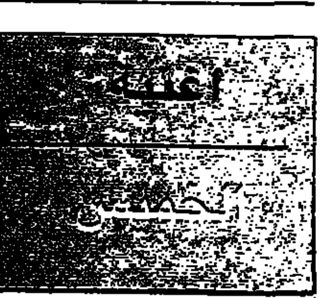
في اروقه

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■
■ القناة الاولى ■
٤,١٥ نشرة الاعلانات اليومية
٤,٣٠ سينما الاطفال
٦,١٠ جولة في الاعلام
٨,٣٠ برنامج (مع الناس)
١٠,١٥ الحلقة الثالثة من المسلسل اليومي (المباراة) بطولة احمد مظهر وصفية العمري
١١,٠٠ سهرة مع احد الافلام العربية

■ القناة الثانية ■
٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ اغنية لام كلثوم
١١,٠٠ فيلم الخميس الاجنبي .

صوت الجماهير ..
٩,٠٠ البيت السعيد
١٠,٥ البث المباشر
١١,٠٠ اغنيتي المفضلة
١٢,٣٠ اسرة الشفاء
١,٠٠ مسلسل للاطفال
٢,١٥ الشرطة في خدمة الشعب
٣,٠٠ برنامج مساء الخير مساء الهنا
٥,١٧ سلامتك في العمل



اغنية هذا الاسبوع للمطربة نجاة الصغيرة « لاتكذبي » كلمات كامل الشناوي والحان محمد عبدالوهاب .

بعث بها الاصدقاء : خالد عباس عماش الدليمي ويهديها الى طلاب الصف الاول التجاري في اعدادية تجارة الرمادي والى مرشدة الصف ست حنان والى كافة المدرسين والمدرسات .

ومن الصديق عودة صاحب البكري الذي يهديها الى الاخ حسن البكري في القاطع الجنوبي والى عباس البكري في جامعة صلاح الدين كما تهديها الزميلة اسماء كامل الى اخيها المقاتل رياض في البصرة .

« لاتكذبي »

لاتكذبي اني رايتكما معا
ودعي البكاء فقد كرهت الادمعا
ما اهون الدمع الجسور اذا جرى
من عين كاذبة فانكر وادعى
اني رايتكما اني سمعتكما
عيناك في عينيه في شفتيه
في كفيه في قدميه
ويداك ضارعتان ترتعشان من لهف عليه
تتحديان الشوق بالقبلات تلسعني
بصوت من لهيب
بالهمس باللمس بالاهات
بالنظرات باللفتات بالصمت الرهيب
ويشب في قلبي حريق
ويضيع من قدمي الطريق
وتطل من راسي الظنون
تلومني وتسد اذني

مسيـ بركت كنبك كله
وبعثت صبي
ماذا اقول لادمع سفحتها اشواقي اليك
ماذا اقول لاضلع حرقتها خوفا عليك
اقول هانت ؟
اقول خانت ؟
اقولها لو قلتها اشفي غليلي
ياويلي لن اقول انا .. فقولي
لاتخجلي مني فلست بثائر
انقذتني من زيف احلامي
وغدر مشاعري فرايت انك كنت لي قيدا
حرصت العمر الا اكسره
فكسرته
ورايت انك كنت لي ذنبا سالت الله الا يغفره
فغفرته .. ،
كوني كما تبغين لكن لن تكوني
صنعتك من هواي ومن جنوني



مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي ويكون يوم السبت المقبل عطلة هذه الاسواق .

علما ان الدوام يبدا من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى ٥,٠٠ مساء ماعدا يوم الخميس حيث يبدا الدوام من الساعة ٩,٠٠ صباحا وينتهي في الساعة ٧,٠٠ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ـ ٥,١٣ المغرب ـ ٥,٥١
الظهر ـ ١٢,٢٢ العشاء ـ ٧,١١
العصر ـ ٣,٢١ فجر الجمعة ـ ٥,١٢

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥١ .

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القاريء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي اواي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور وسينما اطلس : (بديعة) وهو من الافلام العراقية . بطولة قاسم الملاك . سناء عبدالرحمن . فوزية عارف . فوزية حسن . اخراج عبدالهادي مبارك . قصة وسيناريو وحوار معاذ يوسف .

■ سينما بابل : (الكماشة) بطولة محمود ياسين ويسرى .

■ سينما الفانوس السحري : (الشجعان السبعة) وهو من افلام الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . الثانية ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ المسرح الوطني والخيمة يعرضان الفيلم العراقي (مكان في الغد) بطولة هديل كامل ومحمد حسين عبدالرحيم وسامي السراج وهناء محمد .

مواعيد العرض الخامسة والتاسعة مساء .

■ ندوة ■

تعقد جمعية التراث والفنون وبالاشتراك مع اتحاد المؤرخين العرب في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الخميس) وعلى قاعة الجمعية ندوة عنوانها (الدراسات اليمنية في الوثائق والمصادر الاثرية والتراثية) يشترك فيها الدكتور يهنام ابو الصوف والاستاذ سالم الالوسي .

■ المسارح ■

■ مسرح الرواد : (بير وشناشيل) بطولة انعام البطاط واقبال نعيم وجواد الشكرجي يبدا العرض الساعة السابعة والنصف مساء .

■ مسرح اليرموك : (عالبركة عيد وعرس) تمثيل غزوة الخالدي وسهام السبتي وشكري العقيدي واخراج سليم الجزائري .

يبدا العرض الساعة السابعة والنصف مساء .

■ مسرح المنصور : (دنيا عجيبة) بطولة خليل الرفاعي وفوزي مهدي ومي جمال . يبدا العرض الساعة السابعة مساء .

■ المسرح الوطني : (الناس اجناس) بطولة غازي الكربيتي ومحمود ابو العباس وسعدية الزيدي يبدا العرض الساعة السابعة مساء .

■ مسرح دار السلام : (بيت الحبايب) اخراج سامي قفطان وتمثيل راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم وصادق الاطرقجي .

■ معارض ■

■ قاعة الاورفلي تحتضن المعرض الشخصي الاول للفنانة اشواق عبدالرحمن ويضم مجموعة من الاعمال النحتية .

■ قاعة الرشيد : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الثالث للفنان ستار كاووش ويضم (٢٥) لوحة زيتية تتناول مواضيع حياتية مختلفة باسلوب تعبيري معاصر .

عقد قران

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران المهندس علاء هادي دهش العباس على الانسة فردوس كريم شريدة فبالرفاه والبنين .

■ نفكر معا ■

يتم في تلفزيون بغداد تسجيل الحلقة (٢١) من برنامج نفكر معا من اجل الثورة والشعب الخاصة بالهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية صباح يوم غد الجمعة المصادف ٨٩/٢/١٧ في الساعة العاشرة صباحا .

يشارك في الندوة ممثلون عن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية ودائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة ونقابة الاطباء البيطريين ومندوبوا الصحف وعدد من المواطنين من ذوي العلاقة .



النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الشمالية خلال هذا اليوم غائما جزئيا الى غائم في الاقسام الشمالية والغربية منها كما تتساقط زخات مطر متفرقة في هذه الاقسام والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

في المنطقتين الوسطى والجنوبية يتوقع ان يكون الطقس حسنا كما تظهر بعض الغيوم المتفرقة تتكاثر في الاقسام الغربية منهما والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في الاقسام الغربية منها مسببة تصاعد غبار .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي .
بغداد ١٤ ، واحدة تحت الصفر ، ٣٦٪

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي
بغداد ١٧ والموصل ١٣ والبصرة ١٩ .

■ هواتف تهمك

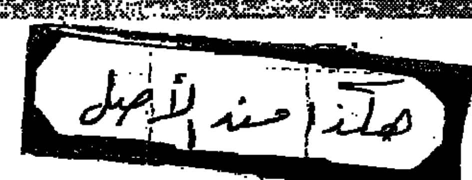
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٢٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى العلوية	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

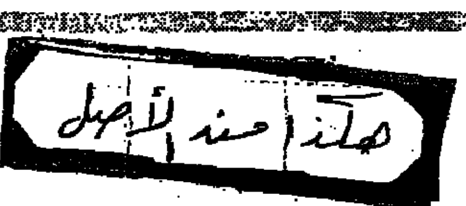
■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٦٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)





■ ان الغيارى من ابناء امة العرب يباركون اللقاء الرباعي ■

اعـــــلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى مبرمجين عدد ٢ من خريجي كلية العلوم - قسم الحاسبات الالكترونية ويفضل من له خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية تتراوح بين ٣-٥ سنوات تقدم الطلبات اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١٦ ولغاية ١٩٨٩/٢/٢٣ .. وستكون مقابلة المتقدمين يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٢/٢٥ .

اما الراتب فحسب الاستحقاق .

دعوة اجتماع الهيئة العامة

يدعو مجلس ادارة جمعية الفرات التعاونية الزراعية المتخصصة بانتاج الاعلاف السادة اعضاء الجمعية كافة للاجتماع يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٢/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في قاعة نادي المنصور لمناقشة ميزانية الجمعية لسنة ١٩٨٧ ومستلزمات وسير اعمال الجمعية وعند عدم اكتمال النصاب القانوني سوف يؤجل الاجتماع الى يوم السبت المصادف يوم ٩٨٩/٣/٤ في نفس الزمان والمكان المذكورين ومن يتخلف عن الحضور بدون عذر مشروع سيخضع لاحكام الفقرات (ا) و(ب) من الفقرة الثانية عشرة من المادة التاسعة من النظام الداخلي للجمعية ..

رئيس الجمعية
ورئيس مجلس الادارة

٤٧٢

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ - مناقصة :- أعمال انشاء القناطر ومعالجة الركن المتقاطع مع الوادي في مدينة بنصلاوه الجديدة (التوسع) .

٢ - رقم/١/٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (التاسع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) خمسين دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :-

١ - ضريبة تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .

٢ - شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٨٩) .

٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٢١ .

مدير طرق وجسور محافظة اربيل

٤٦٤

اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني الكوت عن وجود مزايدة علنية لتاجير اراض زراعية وبساتين وظله وبحيرات اسماك وحسب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٣/٨ .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الموعد المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية .

العميد

٤٧١

اعـــــلان
مناقصة تبليط ساحة خزن

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى عن وجود مناقصة لتبليط ساحة خزن بالاسفلت وتسييجها بسياج (B.R.C) مساحتها ٥٠ م × ٥٠ م وفق الشروط التالية :

١ - تقديم هوية تصنيف المقاولين

٢ - تقديم تأمينات اولية بمقدار ٤٪ من مبلغ العطاء

٣ - تاريخ غلق المناقصة هو يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢٨

٤ - يتم شراء نسخة من اوراق المناقصة من دائرة الشؤون المالية بمبلغ -/١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد .

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ - مناقصة انشاء العبوات الانحدارية في المدن الجديدة (جزنيكان وكردجال وشاخولان)

٢ - رقم/٢/٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) مائة دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ - ضريبة تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .

٢ - شهادة ضريبة الدخل لعام (١٩٨٩) .

٣ - آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف (١٩٨٩/٢/٢٢) .

مدير طرق وجسور محافظة اربيل

٤٦٣

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية
اعـــــلان
مناقصة رقم ٣/٨٩ محلية

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية في محافظة صلاح الدين - التاجي عن حاجتها لمستلزمات السلامة الصناعية المدرجة انواعها ادناه خلال عام/١٩٨٩ وفق الشروط والمواصفات وجدول الكميات الذي يمكن الحصول عليه من دائرة الشؤون المالية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (٥/-) خمسة دنانير غير قابلة للرد ... فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة المشاركة بهذه المناقصة وتقديم عطائه مغلقا ومختوما ومؤشر عليه رقم المناقصة وموضوعها وايداعه في صندوق المناقصات بالدائرة التجارية في موعد اقصاه يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا معززا بتامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تدفع على شكل شيك مصدق مرفق مع المناقصة ... على ان تتوافر في المناقصة الشروط التالية :

١ - هوية غرفة التجارة مجددة لعام/١٩٨٩

٢ - وصل شراء المناقصة

٣ - شيك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) دينار

وسيهمل اي عطاء غير مكتمل للشروط اعلاه .. علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ويتحمل من تحال عليه المناقصة تسديد اجور نشر الاعلان .

المادة :

١ - كفوف عمل قطنية

٢ - كفوف عمل جلدية

٣ - كفوف عمل قماش

٤ - نظارات معتمة

٥ - نظارات شفافة بيض

٦ - خوذة راس (واقية راس) بلاستيكية

٧ - احزمة امان

٨ - جزمة مطاطية

٤٢٧

المدير العام وكالة

محكمة بداءة البصرة

العدد/ ٨٥/٣٧٣
التاريخ/ ١٩٨٨/١٠/٥

اعلان

المدعية/ عادله عبود علوان
المدعى عليهما/ جبار حسون
مدير رعاية القاصرين بالبصرة اضافة لوظيفته

تبيع محكمة بداءة البصرة بالمزاد العلني ارض الدار مع ابنيتها البالغة مساحتها ٣١٣/٥٦ م٢ والمكونة من هول داخلي وغرفة طعام واستقبال وغرفة نوم وملجا ومطبخ ومرافق صحية وغرفة صغيرة في الطابق العلوي مشيدة من الطابوق والسمنت ومسقفة بالكونكريت المسلح وغير مشغولة من قبل احد وقد تعرضت بعض اجزائها الى القصف الايراني غير المؤثر فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ يوم النشر في الجريدة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة وعشرين الف دينار ان لم يكن شريكا على ان تدفع هذه التامينات قبل البدء بالمزايدة التي ستجرى بديوان هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير للنشر وان صادف موعد المزايدة عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه والدلالية على المشتري .

القاضي الاول

مديرية تنفيذ الزبير
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الزبير السيارة المرقمة ٢٥٥٩٢/ بصرة من نوع برازيلي موديل ١٩٨٥ العائدة للشهير محمد عبدالله جاسم لقاء طلب الدائن عادل صندل جاسم البالغ (٤٥٧٠,٨٠٠) اربعة الاف وخمسمائة وسبعون دينارا و٨٠٠ فلس عدا رسم التحصيل فمن له الرغبة بالشراء الحضور الى معرض الشروق بالبصرة (معارض السيارات) وذلك في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم ١٩٨٩/٢/٢٦ مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعة آلاف دينار علما بان السيارة فيها اضرار نتيجة اصطدام في مقدمتها وان الدلالية على المشتري .

القاضي
والمنفذ العدل بالزبير

مديرية تنفيذ الزبير
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الزبير بالمزاد العلني معمل بلوك وكاشي الزبير الحديث ، العائد للمدين لطيف فرج نعمة لقاء طلب الدائن مرزوق عاشور نعمة البالغ ثلاثة آلاف دينار عدا المصاريف والرسوم فمن له الرغبة بالشراء الحضور في موقع المعمل الكائن في الزبير محلة الشمال قرب معمل الشعرية الساعة الرابعة عصر يوم ١٩٨٩/٣/٩ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للمعمل المذكور البالغة الفان ومائتان وخمسون دينارا وان الدفع يكون نقدا والدلالية على المشتري .

القاضي
المنفذ العدل

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد - كلية التربية باسم ابراهيم ظاهر طاهر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة القائم
اعـــلان

بالنظر لاقامة المدعي طاهر محمد موسى الدعوى على المدى عليه رئيس دائرة الجنسية والاحوال المدنية في القائم اضافة لوظيفته طالبا تصحيح اسمه من راضي الى طاهر فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٩/٣/٢٨ وبعكسه ستنظر الدعوى وفق القانون .

القاضي

٤٥٥

محكمة بداءة الحلة
اعـــلان

المدعى عليه - سعد حنتوش عصري

اصدرت هذه المحكمة قرارا في الدعوى المرقمة ٢٥٤٧/ ب/٨٧/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ يقضي بالزامك بتاديتك للمدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته مبلغا قدره (٥٥٠٠/-) خمسة الاف وخمسمائة دينار وتحميلك رسوم الدعوى ومصاريفها واتعاب محاماة وكيل المدعي الموظف الحقوقي عبدالحميد محمد عبدالحميد البالغة (٥٥٠) خمسمائة وخمسون دينارا وذلك لتحقق حالة رجوع عليك استنادا لاحكام قانون التامين الالزامي رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ ولمجهولية محل اقامتك حسب الاشعار الوارد الى المحكمة من القائم بالتبليغ .

لذا قرر تبليغك في صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض على القرار خلال عشرة ايام وحق تمييز القرار خلال ثلاثين يوما . تبدا من اليوم الثاني للنشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة الاحوال

العدد/ ٨٩/٢١٨
التاريخ/ ٩٨٩/٢/١١
الشخصية البياع
المدعية/ ضمياء عبدالامير فهد
المدعى عليه/ علي صبحي عبود

تقرر تبليغك عن طريق صحيفة محلية بموعد المرافعة المصادف ٨٩/٢/٢٧ وبالدعوى المرقمة اعلاه المقامة لدى محكمتنا من قبل المدعية ضمياء عبدالامير فهد وعند عدم حضورك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا .

القاضي

فقدان حقيبة

فقدت مني حقيبة يدوية وفيها هويتان شخصيتان الاولى صادرة عن نقابة المعلمين والاخرى صادرة عن وزارة الداخلية الحكم المحلي باسم ساجدة مهدي صالح السياك .

فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى ادارة الجريدة وله خالص الشكر سلفا .

محكمة بداءة الزبير
اعـــلان

الى/ المدعى عليه نجم فرحان سلوم

اقام المدعي براك صعب عبو الدعوى البدائية المرقمة ١١/ب/٩٨٩ في هذه المحكمة يطلب فيها الزامك بمنع معارضتك له بالتصرف بالدار التي شيدها على القطع ٣٣٠/٨١ و٣٣٠/٨٢ و٣٣٠/٨٣ و٣٣٠/٨٤ محلة العرب بالزبير ومستندا بذلك على ورقة بيع وشراء بينكما مؤرخة في ٩٧٣/٩/١٦ ولمجهولية محل اقامتك حسب الشرح المعطى من قبل القائم بالتبليغ ومختار المحلة عليه قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/٣/٢٠ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعـــلان

المدعي/ نبية نوري سلمان
المدعي عليه/ امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته

اقامت المدعية نبية نوري سلمان الدعوى المرقمة ٣٣٥ في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله من منتهى بدلا من بنية استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/ المعدل اقتضى نشر ذلك في الصحف المدنية فعلى من له علاقة او الاعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

٤٣٨

محكمة بداءة الكرخ

المدعية/ صفية سلطان سرحان
المدعى عليه/ حظية ناجي وشركاؤها

اعـــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقمة ٦١/ ب . ع/٨٣/٨٤٠ المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في العقار تسلسل ٢ . ج/١/٥ قطعة ٣/٢ مقاطعة/٢٠ الداودي محلة ٦١٩ زقاق /٤٤ شقم الدار ١٤ و ١٦ . تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ١٣٣١٠٤/٤٠٠ دنانير ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل المشتري أجور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف

الدار الاولى/ رقم ١٤ يحتوي على غرفتي نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق وساحة امامية ومدخل وساحة مكشوفة والبناء قديم مشيد بالطابوق والشيلمان ومشغول من قبل مستاجر ويرغب البقاء بعد البيع والدار الثانية رقم ١٦ مقسمة الى قسمين القسم الاول يحتوي على غرفتي نوم مع ساحة مكشوفة ومرافق والقسم الثاني مدخل طويل وساحة مبلطة بالسمنت وغرفتين مع حمام ومرافق مشيدة بالطابوق والشيلمان والبناء قديم على ان الشاغلين يرغبون البقاء بعد البيع كمستاجرين والمساحة ٥٣١/٤٤ م٢ علما بان الارض اميرية .

مديرية تنفيذ الموصل
اعلان

الدائن زكي محمد يونس
المدينة سهلم ابراهيم احمد/اضافة لتركه مورثها زوجها

تبيع مديرية تنفيذ الموصل بالمزاد العلني الدار المرقمة ٢١٢/١٥ نينوى الغربية المحتوية على اربع غرف نوم واستقبال وطعام ومساحتها ٣٣٦م٢ العائدة للمدين لقاء طلب الدائنة البالغ (٤٢٠٦٤,٢٥٠) دينارا فعلى من لديه رغبة بالشراء الحضور في مديرية تنفيذ الموصل خلال ثلاثين يوما من تاريخ يوم النشر في الجريدة الرسمية مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ ويدفع الثمن نقدا والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية/قسم هندسة البناء والانشاءات باسم علاء حيدر كمر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

دائرة كاتب عدل الاعظمية
اعلان

الى السيد محمد سعيد خالد/شاغل الدار المرقم ٢٤/٤٤ السبع ابكار

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر حسبما ورد بشرح المبلغ القائم بالتبلغ تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بالانذار الموجه اليك من قبل المحامية عروبة الجبوري الوكيلة عن فاتن جواد كاظم والمصدق من قبل هذه الدائرة بعدد ٥٤٥٥٤ في ٩٨٨/١٢/١١ وندرج ادناه صورة الانذار .

صورة الانذار :

سبق وان استاجرت العقار المرقم ٢٤/٤٤ الواقع في محلة سبع ابكار ببدل ايجار شهري قدره ١٦٠ دينارا مائة وستون دينارا شهريا وحيث انك ممتنع عن تسديد بدل الايجار للفترة من ٩٨٨/٥/١ ولغاية ٩٨٨/١٢/١ لذا اوجه اليك انذاري في هذا تنفيذا للمادة السابعة عشرة من قانون ايجار العقار رقم ٧٨ لسنة ٩٧٩ طالبا منك تسديد بدل الايجار المتاخر خلال مدة ثمانية ايام من تاريخ تبليغك به وبعكسه يصبح العقار مستحقا للتخلية واطالبك امام القضاء بتخليته ودفع كافة البدلات التي ستستمر خلالها شاغلا له وساحملك كافة الرسوم والمصاريف والاجور الاخرى وقد اعذر من انذر .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد باسم كريم عبدالعزيز فاضل فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية في ديالى باسم جاسم حميد محمود فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد مدينة صدام الخامسة باسم هليل كطن كايد فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٢٠٦٥ والصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد باسم علاء حسين ابراهيم فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

وزارة التجارة

الدائرة :- تسجيل الشركات
القسم : الشركات/الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدم الينا السيدان عبيد وسلمان ولدا كاظم حسين العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة محدودة وباسم شركة الجداول لانتاج علف الدواجن المحدودة رأسمالها -/١٢٦٠٠٠ مائة وستة وعشرون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار طبقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤٠٩هـ الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٩م .

مسجل الشركات

٤٥٤

اعـــــلان

تعلن شركة المشاريع النفطية عن بيع المواد المبينة اعدادها ومواصفاتها ادناه بالمزايدة العلنية في موقع هيئة التشييد النفطي الكائنة في الدورة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/١٩ . فعلى السادة الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان ترفع المواد خلال اسبوعين من تاريخ البيع وبخلاف ذلك يتحمل اجور تاخيرية عشرة دنانير لكل يوم ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

١- مصاعد كهربائية ايطالية الصنع نوع GEAM ذات اربعة طوابق العدد ٢

٢- كرفان عدد ٢

٣- مكيفات هواء مختلفة عدد ٣١

٤- مواد هندسية مكتبية ومعدات وقوالب للاعمال المدنية

٤٦٨

المدير العام

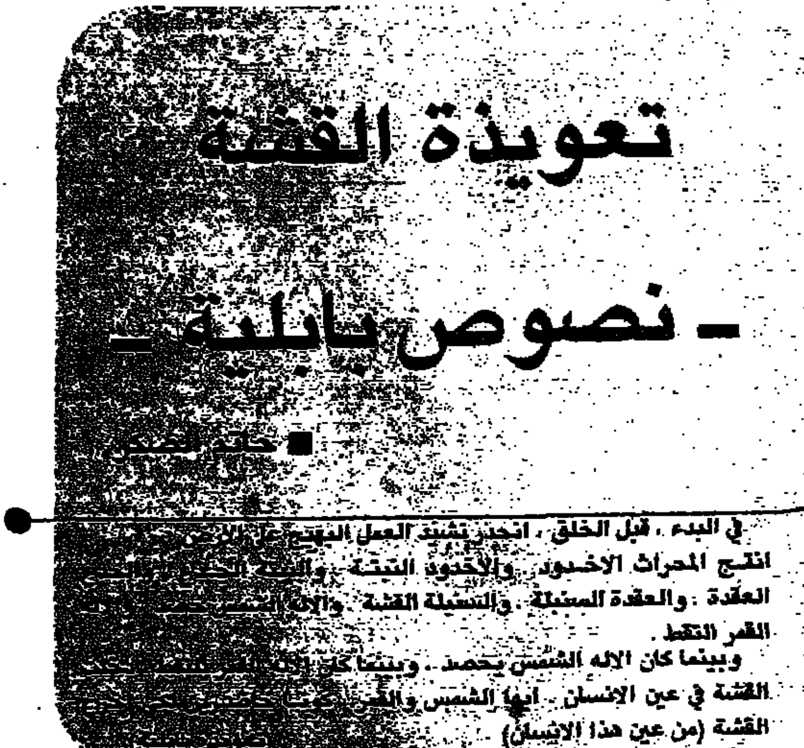
رئاسة محكمة جنايات النجف
اعـــــلان
الى/ المتهمة الهاربة رضية كشيش حسون

بتاريخ ٩٨٨/١٢/٢١ وبالدعوى الجزائية ٣٤/ ج/٩٨٥ وبالقضية التحقيقية المرقمة ١١٠٨/ ٩٧٦ مركز شرطة مسلم بن عقيل قررت هذه المحكمة ادانتك بموجب المادة ٣٧٧/ ١ من قانون العقوبات وحكمت عليك غيابيا بالحبس لمدة سنة واحدة وقررت اصدار امر القبض بحقك وفقا لمادة الحكم وخولت بذلك جميع افراد القوات المسلحة بالقاء القبض عليك اينما وجدت عملا باحكام الفقرة ج من المادة ١٤٩ من الاصول الجزائية واستنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و ٢٤٢ من الاصول الجزائية وقررت هذه المحكمة تبليغك اعلاننا بلزوم تسليم نفسك لاقرب مركز للشرطة ولك حق الاعتراض على الحكم خلال مدة ستة اشهر ابتداء من ثاني يوم النشر وبخلاف ذلك فان الحكم يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للاصول .

الرئيس

٣٣١

■ التعاون بين العرب طريق مبارك لخدمة الامة العربية ■



في البدء . قبل الخلق . انحدر نشيد العمل البهيج على الارض ...
انتج المحراث الاخدود . والاخدود النبتة . والنبتة الجذر ...
العقدة . والعقدة السنبلة . والسنبلة القشة . والاله الشمس حصد ... والاله القمر التقط .
وبينما كان الاله الشمس يحصد . وبينما كان الاله القمر يلتقط ... دخلت القشة في عين الانسان . ايها الشمس والقمر ... كونا حاضرين ... اخرجا القشة (من عين هذا الانسان)

يهيىء لنا كتاب رينيه لابات (١٩٠٤ - ١٩٧٤) معاينة مجموعة من المعتقدات الرافدينية من خلال النصوص البابلية المحققة والمصنفة حسب السياق الذي ترد فيه .

ان كتاب (المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين - مختارات من النصوص البابلية) هو اخر كتب هذا العالم الفرنسي المختص بالعراقيات وحضارات المناطق المجاورة وهو اخر (اعماله الكبيرة) كما يقول المترجمان . الاب البير ابونا - والدكتور وليد الجادر

ان المساحة المخصصة للنصوص تمنح القارىء المعاصر متعة فريدة . فالمؤلف يتدخل في الغالب تدخلا علميا (لوصف القصيدة واللوح الذي نقشت عليه وتعيين الانكسارات والتشويهات التي تلحق ببعض اجزائه . وربما عرض لقارئه شهرة النص ومكانته كوثيقة تاريخية - ادبية . ويصل احيانا الى مادته وغرضه العام ليضعه ضمن نصوص مشابهة) .

ماعدا ذلك تنطق النصوص عن نفسها وتتلاقى في دوائر نصية اكبر تمثل الوجهة التي كان الكاتب العراقي القديم يدفعها اليها .

تلك الوجهات تتلخص في انماط فنية كبرى يمكن التعرف عليها في نسق جديد غير النسق المضموني الذي وضعت فيه .

فثمة الصلوات (الموجهة الى الالهة) . والتعاويذ (التي يرقى بها المرضى مصاحبة للعلاج البدني) . والاساطير المروية . والحكم . والنصائح . والاناشيد .

ضمن هذا المقترح لترتيب النصوص . سنجد في الكتاب اعادة لاعمال مشهورة سبقت ترجمتها (ملحمة جلجامش - اسطورة ايرا - قصيدة ادابا واسطورتها - قصيدة الخلق البابلية - ايوب العراقي (البار المتألم) - حوارية السيد وخادمه العبد..) الى جانب قطع ميثولوجية تجسد اعتقاد العراقيين القدامى بما ستكون عليه الحياة بعد الموت او حياة عالم الجحيم خاصة . وبعض التعاويذ والفؤول والاناشيد والصلوات .

واذا كانت تلك النصوص تتداخل في بعضها بحالة من التعبئة النصية الفريدة . فان معاينة اجزاء منها . ستتيح لنا الوقوف عند ابنيتها التي تنبىء بوضوح عن البيان . واساسيات البناء اللفظي لتلك الافكار التي لايعيبها كونها تعبيرا جماعيا . ليس للشاعر فيها الا دور المعبر . ولاينقص من شانها ايغالها في مناطق الغيب المتصور في اشد حالات التغييب حيرة وخرافة واختلاطا . هنا . في هذه النصوص . يعرض كل شيء للحدوث والفساد كما هو حال جسد الانسان بعد الموت . كما هو حال لغز الفناء والغياب الابدي ويبقى للعبارة دور التعلة .

انها تزيل عن الافراد المنتظرين دورهم في لعبة الحياة والموت . خوف النهاية القادمة دون ابطاء .

* * *

تعويذة (القشة) التي نقلناها في البدء تلخص باسطرها القليلة معاينة الفكر الرافديني للحالة ليس في لحظة حدوثها ولا في ملاحقتها الى ماستؤول اليه . بل في استرجاع ماكانت عليه بدءا .

ورؤية الحالة في تجلياتها الثلاثة ميزة خاصة بهذا الفكر الذي اشقاه البحث عن مستحيل لم يزل يتحدى قدرات الانسان حتى اليوم . فلا تزال اليد البشرية التي تمسك باحدث الالات واكثرها تعقيدا . ترتجف ضعيفة عزلاء وهي تواجه في لحظة ما . غير محددة او مفهومة . مصيرها المحتوم .

يمكننا في مواجهة نص التعويذة ان نحدد بعض الوحدات التي استعان بها كاتب هذا النص الميثولوجي وهو يساعد يد المعالج التي تمتد اخيرا لانتزاع القشة العالقة في عين الانسان .

اي اننا يجب ان نتخيل مايكمل نص التعويذة ومايلي عباراتها من فعل تصنعه يد المعالج . فما العبارات هنا الا استعانات متجهة الى مناطق اخرى لاتطالها اليد ولاتسكن فيها القشة .

فاليد - يد المعالج - تتجه الى العين حيث القشة العالقة . بينما تتجه الشفاه المرددة للتعويذة الى مجهول يحيط باليد والعين معا .

هذا المجهول المخاطب مركب وليس فردا .

فهو الاله الذي خلق النبتة التي جاءت منها القشة .

وهو الشر المتربص بالانسان مستهدفا بصره .

وهو فكرة الانسان نفسه عن الاشياء اذ يسترجع تاريخها قبل ان تتحداه وتكشف عجزه فيستنجد بقوته البشرية (العلاج) والروحية (التعويذة) .

اولى الوحدات في نص التعويذة هي ماكانت عليه القشة اصلا :

[في البدء . قبل الخلق . انحدر نشيد العمل البهيج على الارض ..]

وثانيتها . مشاركة الالهة في نماء الحياة :

[والاله الشمس حصد . والاله القمر التقط ..]

وثالثتها : حدوث الشر اثناء الحصاد وجمع الحاصل :

[دخلت القشة في عين الانسان ..]

ورابعتها : الاستعانة الروحية بالاله الشمس والاله القمر . وكلاهما مذكر عند البابليين : الإله شمش والاله سين :

[ايها الشمس والقمر . كونا حاضرين ..]

وخامستها : الفعل اليدوي المسكوت عنه في النص . غير المذكور في المبنى المتحقق لفظيا :

[اخراج القشة بيد المعالج]

تجدر هنا ايضا مراعاة قائل هذا الخطاب فهو المعالج نفسه . مما يضيف قوة المبنى المتحقق بالتعويذة الى متنها غير المنصوص عليه . فيتآزر الملفوظ والمفعول معا لانجاز العمل .

ومن بين عدة اختيارات لتحديد المخاطب (الاله - النبتة - القشة - العين) سيكون امامنا - لتعزيز صلة الملفوظ بالمسكوت عنه - ان نختار العين .

فالمعالج يريد ان يتسلط على المرض - وهو موضوع في النص الملفوظ - بوساطة معرفة ماهيته .

فاتجاه الخطاب الى العين يهيىء تسلطا كافيا لمريد التعويذة كي يرى المرض القابع فيها . تلك ايسر الطرق الى مخاطبة المرض بقوة معرفته . فالجهل بالشيء يزيد الاحساس بالخوف منه . ولعل هذا يفسر ارتداء المعالجين لاقنعة حيوانية اثناء قيامهم بمعاودة المرضى . وهو مشهد مالوف في الجداريات والمنحوتات البابلية .

ان التضافر المعقود بين الوحدات (المعزولة هنا اجرائيا لغرض التعرف على بنية الخطاب في قسمه الميثولوجي) يؤدي الى اكتشاف جذر المرض اي اصل القشة المتحولة شرا من مبدأ خير .

كان على لافظ التعويذة ان يستذكر البدء في الوحدة الاولى حيث انحدر نشيد العمل على الارض . وكان اصل الخلق هو البناء . ذلك الذي نستطيع تاويله في مستوى اخر بانه خير محض .

بينما تكشف الوحدة الثانية عن تلازم الاشياء الذي تظهره لنا الرؤية الشاملة اي معاينة المتحرك في الساكن . واستدعاء الكلي في معرفة جزء منه او (المعرفة) هذا الجزء تحديدا قبل الوصول اليه باليد .

هكذا تكون صلة المحراث بالقشة ابعد من الصلة التي يقترحها تراتب الجمل وهي تتوالد من بعضها اليا : المفعول به الاول (الاخدود) يصبح فاعل الجملة الثانية التي يصبح مفعولها (النبتة) فاعل الجملة الثالثة التي يصبح مفعولها (الجذع) فاعلا للجملة الرابعة .....

ان هذه الوحدة - وهي اطول الوحدات زمنيا في المبنى المتحقق (نص التعويذة) وفي المتن الذي تحيل اليه (خلق الطبيعة وظهور النبات على الارض) تؤكد ميل الادب العراقي القديم الى تاكيد المعنى بالتكرار . وهو مانلاحظه في الملاحم والقصائد الاخرى . ولكن التكرار هنا ليس حشوا .

انه تكرار لابديل له . يفرضه سياق الفعل المعبر عنه وهو التوالد النامي .

الا ان صيغة الخطاب تجعل مهمة التكرار هنا طقسية - اي ان شكل التعويذة يخدم مضمونها السحري اذا اعتبرناها مؤقتا نوعا من الاستعانة غير المعللة بمعنى مخاطبة الخلل المحسوس بما لايترك اثرا علاجيا مباشرا فيه .

واهمية هذه الوحدة تكمن ايضا في احتوائها على بلاغة نموذجية تليق بها كمركز للنص او نواة تلتم حولها الوحدات الاخرى .

اذ ان علاقة المحراث بالاخدود تنتج معنى مباشرا هو ملامسة الانسان للارض في فعل الزراعة . وهذه العلاقة نفسها (المحراث في شقه الاخدود على سطح الارض) تختزل ببلاغة مقتصدة بدء الحياة بعنف وشراسة يحاول موجه الخطاب ان يستثمرها ليفك علاقة القشة بالعين في الوحدة الاخيرة ليحقق مايشبه العودة الى حراثة جديدة تقتلع مايعيق البذار .

فكما نزل المحراث في جسد الارض ليهيىء للبذرة مكانها . تنزل يد المعالج في العين لتنتزع القشة .

فعل معاكس في مظهره . ومطابق في عمق معناه الذي لاتكشفه الا قراءة مستهدية بتلك الوحدات - (العناصر التي يتالف منها النص دون اعلان عن حدودها الترابية) .

ان المحراث يهيىء لتناسل ضروري . هنا تصبح للمحراث قوة الذكورة القصوى التي تهيىء الرحم لبذرة الحياة الاولى .

والارض التي تعلن عن انوثتها بالاخاديد الحاضنة للنبتات ماهي الا الزوج في ثنائية التناسل .

المحراث/ الارض . والرجل/ المراة هما اللذان ينتجان النبتة والحياة بمباركة الهية يوكلها البابلي الى الهين ذكرين هما (شمش وسين) (سيد العرش وصاحب الحكم)وهما اللذان يقومان بالحصاد والتقاط ماتحمله السنابل .

ان المعالج يستعين بهما في الوحدة الاخيرة شاهدين على اخراج القشة من العين وكانه يشهدهما على ان ماقام به (الحصاد والالتقاط) لم يكن ليؤدي الى ماأصاب العين من اذى كما ان تراتب الوحدات لم يكن ليصل بتحول القشة الى العين . فالاله هنا يصبح سر تلك الوحدات داخل النص كما هو خارجها . ويؤدي وظيفة اخرى غير مباركة التناسل . وظيفة يمكن وصفها بانها جمالية بمفهوم انتصار الخير على الشر . وطرد الاذى الذي شاب العين وهي حاسة البصر التي ترى تجسدات الجمال في المخلوقات .

* * *

اهي عادة رسية تلك التي يفعلها الريفيون حين يرددون اليوم بعض الايات والتراتيل وهم يخرجون مايعلق بالعين ؟ .

طقس يسترجع به العراقي حوار يد المعالج مع العين التي ماكان لها ان تؤوي القشة فيمرض الجسد ويختل النظر .

لعلنا بمراجعة الوحدات الملفوظة الاربع سنجد ان الاذى دخل الى العين في غفلة من الالهة . اذ كان الشمس والقمر يجمعان الغلال .. ولابد لتحقيق فعل معكوس (اي اخراج ماقد دخل) من انتباه الالهة وحضورها شاهدة على عمل المعالج : شاهدة تؤدي وظائف عدة : زوال الاذى والشر . واعادة انتظام كل شيء في مكانه .

تعود القشة فائضا عن السنبلة . وتعود العين مبصرة دون اذى .

وبهذا يحقق نص التعويذة غرضه الذي اندمج في شكل سحري ماكان له ان يؤدي وظيفته دون تضافر وحدات التعويذة وتلازمها .

واذا كان هذا النص القصير يوافق ايقاعيا العمل السريع الذي يؤديه المعالج وهو يخرج القشة من العين . فان قراءته المتانية تمنحنا متعة اكتشاف العقل الاول وهو يسخر ملفوظاته لمراميه العميقة :

■ صدرت الترجمة العربية لكتاب رينيه لابات عن كلية الاداب - جامعة بغداد - وانجزها الدكتور وليد الجادر والاب البير ابونا - مطبعة التعليم العالي - بغداد ١٩٨٨ .



الرصاصة الباردة في ماسورة البندقية . لاتشبه تلك الرصاصة التي انطلقت صوب العدو . والتجربة في الكتابة لاتشبه مطلقا الكتابة عن التجربة . ومابين هذين المعبرين كان الكاتب العراقي يبحث عن افكار ومشاريع ونبض جديد .

في غضاريف الكلمة الواحدة . هناك شياطين وحروق واشعاع وخوف وتاريخ . مالم تحس بهذا وانت (تختارها) في سطر من السطور . لايمكنك الوصول ابدا الى الكمال .

وتجربة الحرب ايقظت هذا الهاجس . اشعلته . حتى صارت رائحة (المفردة) هي رائحة الصحراء والاهوار والجبال والجنود والملابس المبللة بالصبر .

ماذا اعطتني تجربة الحرب؟

انها محنة الجواب على الجواب . كيف بي وانا مازلت اعيشها واستيقظ على اخبارها وانام على ذكرياتها ؟كيف بي احسب المسافة بين تجارب قديمة وتجربة مازالت تسري في عروقي ومازلت احيا في غضاريفها ولحمها الطافر العنيف ؟ شهيقي مازال تحت شرايينها وبين مسامات شهدائها ..

عندما كتبت روايتي (الشمس عراقية) كنت اراقب عاداتي وتقاليد حياتي اليومية . احاول تركها خلف ساتر من مشاعر واحاسيس لم اعشها من قبل . قلت : هذا ابداع الحاضر يمتد نحو المستقبل ويشير الى الماضي . هل عندك - او هل كان عندك - ماهو اخطر واكبر ؟

انني اترك الجواب على نفسي حتى انتصر على مشاريع الماضي وزفير ايامه المعطلة . هنا . لايموت (الشكل) ولايعترض العالم كله على (المضمون) فقد ارتبطا على بياض الورقة التي (تتنفس) عليها وتكتب فيها مشروعك الذي صار بلا حدود . مشروعك الذي ينمو على ارض حقيقية .

في الخامس من ايلول عام ١٩٨٤ كانت حصيلة تجربتي مع الحرب وقصة الحرب اربعين قصة قصيرة ورواية قصيرة واحدة . قلت في ذات نفسي يومها :

- هل يكفي هذا من كاتب واحد ؟ هل يحق لي بعد هذا ان اقول اني (حاضر) في ساحة المعركة وانني دخلت الحرب بثياب الفن القصصي ؟

هذا ماقلته ذات مرة عن قصص احببتها حقا . رغم كل ماقيل عنها . قصص احسها مدرعة بالحب والحماس . مثل فيلق مغامر يدخل الحرب ويذهب طوعا - بلا اوامر - الى ارض المعركة . وكل قصة اكتبها وانشرها لاتريد ان تقول اكثر مما قاله كل مقاتل كان يحارب من وراء الساتر الترابي . وكان يكفي القصة القصيرة - في زمن الحرب - انها تساهم بالموقف والفن والتعبئة . وصار فيها الراي والجمال والخصائص دون ان تفقد اصالة الفن وشموخ الموقف ..

ارجع ثانية الى نفسي واقول : ان الزمن عسير على التفسير . والكاتب الذي يتمكن من كسر هذا اللغز . هو القادر الوحيد على وعي مايكتب الكتابة . رغم كونها حدثا حاضرا . الا انها فعل يلتصق بالمستقبل ويدعو الى فهمه واستيعابه وادراك غرائبه وخصائصه اللاحقة .. والحرب ليست مدارا من احداث وخسائر وشهداء . انها - ضمن الزمن اللغز - تتجاوز الحاضر الى مستقبل مزحوم بالكبرياء والشموخ والولادة التي سيكون عنوانها شرف العراق وعظمة العراقي .

لااريد القول مرة ثانية ان قصصي اذا تمكنت من مشاركة المقاتلين احلامهم وهمومهم ونصرهم . سيكفيني انني كتبتها بحب وصدق . سيكفيني انني كنت بينهم . معهم . في الخنادق وخلف السواتر الترابية المعجونة بالشوق والحنين الى السلام

سيكفيني القول انني احببت الارض التي ولدت عليها . والتي لم استطع ان افارقها حتى في احلك ايام عمري وشبابي .

انتم تذكرون الحرب العالمية الثانية عندما اندلعت . انتقل العشرات من ادباء ومفكري وفناني اوربا . الى الصحافة . لم يكن ثمة وقت مناسب للتفكير في القصة القصيرة او الشعر او الرواية او اللوحة .

كان الاحساس - والانفعال - في اعلى حالات عنفوانه وغضبه . يدفع كل واحد منهم الى التفكير بواجبه امام الرصاص والمدافع وقنابل الطائرات . لم يكن عسيرا على ادباء اوربا وشعرائها العثور على وسيلتهم للتعبير عما يدور في اعماقهم . لكن القصة والرواية لم تحضر الا بعد نهاية الحرب بسنوات ليست قليلة . وكذلك بقية الفنون .

الامر عندنا . كان على عكس المالوف . او عكس ماترى ونسمع في الحروب الكبيرة . فقد بدا الحماس قصصيا . وصار بعد فترة حماسا روائيا يلهث خلف الاحداث دون ان يغوص الى شريانها الاساس . وماكان يمس الا جلدها بشفافية وسذاجة .

اذا رجعنا اليوم ورسمنا خارطة صحيحة وسليمة للنتاج القصصي والروائي (ماذا سنقرا ؟) ليس من شك في ان النتاج الغزير لابد ان يخفي بين اوراقه بعض التميز والجودة . وهي حالات استثنائية . اما الكتابات السريعة الجاهزة فهي التي كانت طاغية حتما .

ليس ثمة مذنب وراء هذا (الكم) .. الانسان جهاز حساس ومجساته غاية في الرهافة وردود الفعل لكن عقل الانسان يحتاج دائما الى رقيب ورقابة مستمرة . خاصة عقل الانسان المبدع . الانسان المسؤول عن تربية الحاضر . المسؤول عن فتح اسرار المستقبل والنظر - قبل الاوان - الى طبيعة الطور اللاحق .

النص المبدع جرجرته الرغبة في المشاركة - وجدانيا - فخلع عنه ثياب الرقيب الفنان . كل واحد منا اراد ان يكون (دوره) في المعارك اكبر من دور صاحبه . ربما كانت بعض (الاغراءات) سببا اخر في الركض مسافة ابعد (هذا حق مشروع) ذلك ان الاديب العراقي والعربي بوجه عام . اديب فقير منذ طفولته . منذ ماضي ماضيه . لم يعرف ان ياكل وجبة محترمة الا في احلامه المسكينة .

لماذا اذن لانسرع في انقاذ الوطن بكتاباتنا واحاسيسنا واقلامنا . مادام هذا الوطن العظيم - وفي ان واحد - ينقذنا من العدو ومن الفقر معا .. انا ارفض كلام (الكذابين) عندما يسمعون هذا الكلام ويمسحونه عن اذهان الناس . الشعوب تحارب دائما من اجل غد اجمل . وهذا يشمل شعب العراق ومثقفيه كما هو الحال من فلاحيه وعماله وموظفيه .

نعم . صار النص القصصي تسجيليا . كيف يتمكن الكاتب في العام الاول ان يكون ضد المنطق ؟ المنطق الذي جعل ادباء اوربا ومفكريها يذهبون الى الصحافة وينشرون افضل المقالات . يصرخون عبرها في وجه الهجمة النازية الشرسة .

وحتى العام الثاني . والثالث . والرابع . الحرب تشعل الحرائق والنفوس على امتداد الوقت . والحماس قد يهدأ قليلا . حتى يترك الفرصة للرقيب الذاتي . الرقيب الفنان . كيما يشتغل وياخذ دوره في العملية الابداعية .

ومن هنا . ربما من العام الخامس او السادس . بدا المبدع العراقي - وهو مازال يحارب - مرحلة الكتابة الحقيقية . فقد عاد القارىء الى هدوء نفسه . لايتسامح مع النص السريع . راجعا الى ذاكرته الفنية القديمة التي نسيها في صندوق الحماسة والتساهل .

كان على المبدع ان ينتبه الى انقلاب الطقس النفسي . ان له - يومها - ان يكتب قصة عن الحرب . لكن باسلوبه الفني الذي (عرف) به . سيكتب كما كان يكتب قبل الحرب . قصة صالحة للنشر . ليس لانها قصة عن المعركة . بل . لانها قصة صالحة للنشر فعلا . ضمن الشروط الفنية كلها . سواء اكانت عن المعركة ام كانت عن حبيبة مهاجرة .

الكتابة . كما نفهم . سلوك وهاجس سري للغاية . عملية الابداع وطقوسها عند هذا الكاتب . لاتشبه مطلقا عملية الخلق والابداع وطقوسها عند غيره من الكتاب واذا كان البعض قد استمر في كتاباته السريعة - حجة انها عن المعركة - سيرى بعد وقت جد قصير . ان هويته بين المبدعين لارقم لها . وان اسم من ورد فيها لاحبر فيه . ذلك ان تاريخ الابداع واحد مستقيم . واي اعوجاج طارىء ليس الا محض (اعوجاج طارىء) سرعان مايستقيم وياخذ شكله الاساس .

ساقول باختصار . ان نموذج (المقاتل) صار اكثر نماذجنا القصصية اهمية وتناولا . واعتقد ان الوقت الان - بعد النصر والسلام - صار ملك ايدينا في انقاذ هذا النموذج السامي من هجمة الكتابات غير المسؤولة . اما ان نكتب (قصة) بمستواه او نكف عن الكتابة فورا ...

نحن لانريد النوع الذي يكتب ويستمر في الكتابة على امل عابر في ان يعثر على شيء يقوله فيما بعد - كما يقول ساشا غيتري - فهذا الزمن . وخاصة ابان احتدام المعارك . كنا نحتاج فيه الى من يفهم معنى اول كلمة كتبها دون الحاجة الى مزيد من الثرثرة .. هذا يساوي المبدع . وبالتالي . يساوي اخلاق النص الذي نريد ..

اما عن مقاتلينا . وهم سبب هذه الكتابات ومنبعها النقي . فقد صار نبض القلب من نصيبهم . وهواجس العقل صارت معهم . كل مسامة في الجسد العراقي راحت تسال عنهم . وكل وريد بات ينزف حبا ودما وهو يتابع اخبارهم وبطولاتهم .

اي سحر في شهيقهم . واية بركة تنزل من ايديهم ؟ وماذا ترانا نقول عنهم . ماذا بقي من كلام حتى نقوله او نكتبه بعد ثماني سنوات من الحرب ؟

بارك الله كل نسمة تمر عليهم . كل شجرة يسندون اتعابهم عليها . مباركون في صيف المعارك . في شتاء الحروب . مباركون في السراء وفي الضراء وهم يعودون الى اطفالهم ويغازلون زوجاتهم . يامن صارت كلماتهم نارا قتلت جيوش الغربان والمهرجين والتافهين . يامن انقلبت عند اقدامهم احلام المرتزقة والطامعين .

هل يكفي ان نقول اليوم . انهم وجه العراق . وانهم شمس هذا العالم ؟ هل تكفي صفحات المحبة كلها فيهم . وهم نخلة البصرة الشامخة ومنارة بغداد الاصيلة . وهم حلاوة هواء الموصل وجبال الشمال

هل يكفي كلام الدنيا كله . وهم يقاتلون هذا الشبح الارعن . ذاك الاخطبوط السفاح ؟ كيف يكفي الكلام معهم . وماذا يوازي بطولاتهم وصبرهم وعشقهم الباذخ للارض والماء والشرف العراقي ؟

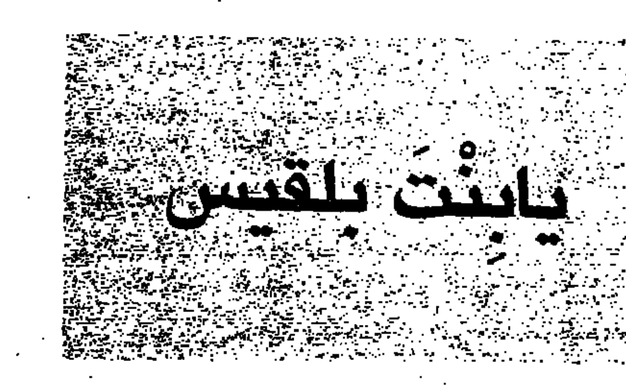
حقا . لاشيء يوازي مايفعلون . فهم اسطورة الاساطير . بركة البركات . انهم (نحن) حينما نحلم وحينما نتمنى وحينما نكون .

انهم كنز ابداعنا اذا ماابدعنا وهم قصة اليوم وقصة المستقبل اذا ماكتبنا وبعد هذه السنوات الطوال لا املك - انا شخصيا - سوى الاعتذار منهم فقد كان النصر العظيم الذي جاء به كل واحد منهم اكبر من الكلمات . وصارت الكلمات بينهم اصغر من النطق بها . امام النار ايها الاصدقاء كل شيء سوف يحترق . الا ذكرى هذا اللقاء الجميل ونحن نراكم ونحدثكم عن سنوات الحرب . سنوات المحنة الكبرى التي عبرها العراق شجاعا . مسؤولا . صبورا . شامخا . مبدعا . مبتكرا . عظيما . متميزا . مقتحما . مبادرا . ومناضلا . حتى يحتفظ بهويته العربية . من اجل ان يكتب قصته القصيرة العربية .

وها انتم ترون . ايها الاصدقاء . كيف نكتب قصتنا .

* * *

■ من قصائد الاسبوع الثقافي العراقي الاول في اليمن .. القاها الشاعر في جامعتي صنعاء وتعز - كانون الاول ١٩٨٧ ■



■ راضي مهدي السعيد ■

من عهد بلقيس وذي يزن هذي السماء سماي ياوطني
هذا الثرى نبعي ومنتهلي ومطاف أهلي من بني عدن
وبني التي إتخذت العصور لها صنعاء من فيها الخلود بني
وبها أقام الكون خيمته ومشى الضحى في كل مرتكن
جذي هنا نبتت ذوائبه عربية شمخت على الزمن
وهنا . هنا قد مد معتمرا للشمس هامته ليرفعني
سفر من الامجاد يحمله هذا التراب . فاي مفتتن
ياصحوة الأيام . يا ألق التاريخ يادنيا من المنن
عظم البيان وجل مبدعه في عالم بالخالدين غني
في عالم كتبت ملاحمه بالنور والنفثات والفطن
عظم البيان وجل صانعه وغدا يجيء إذ الزمان بني
لا كانت الدنيا . بما وسعت إن لم تكوني انت محتضني

* * *

يابنت مارب . يا مخلدة صوتا بخافق ألف مؤتمن
صنعاء . جئتك طائرا غردا لم يشك من تعب ولا وهن
لكن في أضلاعه حرقا هي بعض جرح في الفؤاد ضني
هي غصة في القلب موجعة ومن المواجع علة البدن
صنعاء . بعض الأهل أنكرني بل بعضهم قد راح يطعنني
أترينهم حقا همو عرب وترابهم ينمى الى اليمن
يا بنت بلقيس سلي حرمي بغداد . قد تنبيك بالعلن

فيها الزمان يعود ثانية جذلا تهد قوارغ المحن
صنعاء . لا شكوى ولا عتبا لكنها نفثات ذي شجن
أم على جذر به إتخمت أنسابنا وجرت على السنن
ما عاد يجمعنا بخيمته لنصد عنا ظلمة الدجن
ولكي نطال كل جانحة جفراتها أقسى من الكفن
ام على جذر منا بغنا منه إرتوق شجرا يرف حني
لبست ثياب الذل أخزمة خانت مراضعها بلا ثمن
صنعاء . لست بطاعن فدمي يأبى بأن يأتم بالإحن
مانذ من شفتي على مضض من ألف ألف فم ينذ غني
لو لم نكن شيعا مفرقة وطوائفا مهزومة المدن
لم تطفي الأيام شفتنا وتشقنا بحرا بلا سفن

* * *

صنعاء . أختك في العلى كتبت تاريخها بدم يسيل جني
بغداد . وهي أميرة منحت يدها لفارسها . فلاتهني
فهو من بنيك وما سواك له أم وانت زكية اللبن
من يغرب تنبغت شكيمته وشكيمة العربي لم تخن
يا بنت بلقيس هنا بطل يزعى خطاك بكل مرتهن
وهناك في أرض العراق لنا بطل به نعلو على الزمن
لولا بطولته وعزته والله ماكنا ولم نكن

١٩٨٧/١٢/٤



■ اية خطوة الى امام على طريق العلاقات الرباعية تضـيء الطريق لخدمة الاقطار الاربعة والامة العربية ■

امانة بغداد

اعلان رقم « ٥ »

اولا ـ قامت امانة بغداد باطلاق الاسواق في الشوارع التالية وفق ضوابط اعدت لها يمكن الاطلاع عليها لدى وحدات الامانة .

لذلك اقتضى اعلان ذلك على المواطنين للاطلاع .

أ ـ وحدة الكرادة

١ ـ شارع ٢٥ محلة ٩٠٩ الجزء الممتد من ساحة الحرية الى شارع المهدي (كرادة داخل) .

٢ ـ شارع ٢٣ الفاصل بين المحلتين ٩٢٩ و ٩٢٥

٣ ـ زقاق ٤١ محلة ٩١٠ مقابل المنطقة الصناعية في كمب سارة .

٤ ـ شارع ٢١ محلة ٩١٠ المنطقة الصناعية/كمب سارة .

٥ ـ شارع ١٨ محلة ٩٠٦ الجزء الممتد من ساحة عبدالقادر الجزائري الى قرب الجامعة التكنولوجية .

٦ ـ شارع ١٧ محلة ٩٠٤ شارع ٥٢ سابقا .

٧ ـ شارع ٢٧ محلة ٩٠٢ = = =

ب ـ وحدة فلسطين

٨ ـ زقاق ٥٤ محلة ٧٢١

زقاق ٣٠ محلة ٧٢١ شارع مسبح النعيرية

زقاق ٦ محلة ٧١٧

٩ ـ شارع ١٤ محلة ٧٠٣

زقاق ٥ محلة ٧١٧

زقاق ٣ محلة ٧١٩

شارع ١٩ الفاصل بين المحلتين ٧١٩ و٧٠٣

شارع النعيرية الرئيسي

١٠ ـ شارع ٢٤ الفاصل بين المحلتين ٧٠٩ ، ٧١١

١١ ـ شارع ١٩ محلة ٧٠٦ وزقاق ٢٥ محلة ٧٠٤

١٢ ـ شارع ١٣ المار ضمن المحلات ٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٤) من قناة الجيش الى قرب المرور السريع (محمد بن القاسم)

١٣ ـ شارع ١١ المار ضمن المحلات (٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٢) الممتد من قناة الجيش الى قرب المرور السريع (محمد بن القاسم) .

١٤ ـ شارع ١٤ محلة ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ الموازي لشارع فلسطين .

جـ وحدة ٧ نيسان

١٥ ـ امتداد شارع القدس بين سكة القطار وطريق بغداد ـ بعقوبة القديم .

١٦ ـ امتداد شارع ٥٠ في المشتل الفاصل بين المحلات ٧٣١ ، ٧٥١ .

١٧ ـ امتداد زقاق ٧٣ وزقاق ٦٣ محلة ٧٦٢ حي العبيدي

١٨ ـ الاجزاء غير المصدقة على طريق بغداد بعقوبة القديم (ضمن منطقة العبيدي وحي النصر) .

د ـ وحدة مدينة صدام

١٩ ـ شارع ميسان

٢٠ ـ شارع زين القوس

هـ وحدة الاعظمية

٢١ ـ الجانب غير المصدق من شارع ابي طالب ضمن المحلة ٣٤٦ في الشعب .

٢٢ ـ شارع ٢٣ الفاصل بين المحلتين ٣١٥ ، ٣١٩ .

وشارع ٣٦ الفاصل بين المحلات ٣٢٩ ، ٣٢٧ والمحلات ٣٣١ ، ٣٣٣ .

شارع البنوك

٢٣ ـ زقاق ٣٠ المار ضمن المحلة ٣١٧ وزقاق ٣٢ المار ضمن المحلة ٣٣٣ من شارع عدن الى شارع صفي الدين الحلي .

٢٤ ـ زقاق ١٠ محلة ٣١١ الذي يمر من شارع ابي طالب (قرب دور الارامل) الى قرب قناة الجيش .

٢٥ ـ زقاق ١٢ محلة ٣٢١ من شارع المقبرة الملكية الى الامام الاعظم .

و ـ وحدة الدورة

٢٦ ـ زقاق ١٣ محلة ٨٣٨ (افراز الجمهورية)

٢٧ ـ شارع ٢٥ الفاصل بين محلة ٨٢٢ ومحلة ٨٢٤ ينتهي عند مدرسة بلاط الشهداء .

٢٨ ـ شارع ٣١ الفاصل بين المحلتين ٨٣٤ ، ٨٣٦ والممتد من طريق المرور السريع (عتبة بن غزوان) الى الدير .

٢٩ ـ زقاق ٣٩ محلة ٨٣٤ شارع الميكانيك .

٣٠ ـ زقاق ٥ محلة ٨٢٦ شارع الطعمة .

ز ـ وحدة الرشيد

٣١ ـ زقاق ٥٧ محلة ٨٢١

زقاق ١٧ محلة ٨٢١

زقاق ١٥ محلة ٨٢١

افراز الاقتصاديين والمعلمين في السيدية

٣٢ ـ الازقة ١٦ ، ٢٥ ، ٣٢ المحلة ٨١٧ (البياع)

٣٣ ـ شارع ٢٣ الفاصل بين المحلتين ٨١٧ ، ٨٠٥ من تقاطع ام الطبول الى معارض السيارات .

٣٤ ـ شارع ٦٥ الفاصل بين المحلات ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩١ والمحلات ٨٩٥ ، ٨٩٧ .

٣٥ ـ شارع ٢٨ الفاصل بين المحلتين ٨٩١ ، ٨٧٩

ح ـ وحدة المنصور

٣٦ ـ شارع ٣٤ المار ضمن المحلات ٦٣٠ ، ٦٣٢

زقاق ٩ محلة ٦٣٤

من شارع الشيخ ضاري الى شارع المطار

٣٧ ـ الاجزاء غير المصدقة من شارع الشيخ ضاري (الاردن سابقا) عدا الجهة اليمنى للمنطقة المحصورة بين ساحة النسور وتقاطع ١٤ رمضان باتجاه الفلوجة .

٣٨ ـ شارع ٣٠ الفاصل بين المحلات ٦٤٩ . ٦٣٩ والمحلة ٦٤١ (شارع الكمارك)

٣٩ ـ زقاق ٨ محلة ٦٤٥ شارع العدل الرئيسي .

٤٠ ـ امتداد شارع ١٤ رمضان من ساحة ١٤ رمضان الى شارع ١٤ تموز

٤١ ـ شارع ـ ٢٣ الفاصل بين المحلتين ٦٢٣ ، ٦٢١ والمحلة ٦٢٥ (اسكان غربي بغداد) .

ط ـ وحدة الكاظمية

٤٢ ـ شارع ١٧ الفاصل بين المحلتين ٤٢٧ ، ٤٢٩ (امتداد شارع العسكريين) .

٤٣ ـ شارع ٢٣ محلة ٤٢١ من شارع الزهراء الى شارع محمد الجواد

٤٤ ـ زقاق ٢١ محلة ٤١٣

٤٥ ـ زقاق ٧ محلة ٤١٥

شارع زين العابدين

٤٦ ـ شارع موسى الكاظم من جسر الصرافية الى ساحة الزهراء

٤٧ ـ زقاق ٢٠ محلة ٤٠٨ الشارع الرئيسي في حي السلام .

٤٨ ـ شارع ٣٢ الفاصل بين المحلتين ٤٣٢ ، ٤٣٤ من مخازن الدباش الى طريق صلاح الدين الايوبي للمرور السريع .

ي ـ وحدة مركز الكرخ

٤٩ ـ شارع ١٢ الفاصل بين المحلتين (٤٠٧ ، ٤٠٩) في العطيفية (من شارع موسى الكاظم الى الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب) ٥٠ شارع ٨ محلة ٦٠٦ مقابل .ام الطبول حتى ساحة قحطان .

ثانيا ـ ستقوم امانة بغداد بتحديد شوارع جديدة اخرى سيعلن عنها قريبا لتحويلها الى شوارع تجارية وتستمر الدراسة بهذا الاتجاه كلما دعت الحاجة الى ذلك .

عبدالحسن الشيخ علي
وكيل امانة بغداد

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المحكوم الهارب/ الهان تنر/ تركي الجنسية

قررت محكمة جنايات الانبار بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٦ وفي الدعوى المرقمة ١٠٤٧ /ج/١٩٨٨ ادانتك وفق المادة ٣١/٤٠٥ عقوبات وحكمت عليك بالسجن لمدة خمس سنوات وستة اشهر استنادا للمادة المذكورة واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على هذا الحكم خلال فترة ستة اشهر من تاريخ النشر وبخلاف ذلك سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا للقانون .

الرئيس

٣٨٤

محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المحكوم الهارب
حاتم عسكر عبدالحميد

قررت محكملة جنايات محافظة الانبار بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١ وفي الدعوى المرقمة ١١٨٤ /ج/١٩٨٨ ادانتك وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ وحكمت عليك غيابيا بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة استنادا للقرار المذكور اعلاه واصدار امر القبض بحقك وفق القرار المذكور اعلاه ولك حق الاعتراض على هذا الحكم خلال فترةستة اشهر من تاريخ النشر وبخلاف ذلك سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا للقانون .

الرئيس

٣٨٥

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المتهم الهارب/ ابراهيم علي حبنطة/ عراقي الجنسية

لما كنت متهما لدينا في القضية الجنائية المرقمة ٥٥١/ج/١٩٨٨/٩٨٧ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الرمادي والمقيدة لدى مركز شرطة الخالدية

وفق المادة ٤٠٦ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٠/٤/١٥

وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

الرئيس

٣٩١

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المتهم الهارب : حازم رشيد فرحان ـ عراقي الجنسية

لما كنت متهما لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١١٤/ج/١٩٨٨/٩٨٧ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الرمادي والمقيدة لدى مركز شرطة الرمادي

وفق المادة ٤٤٣ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٤/١٥

وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

الرئيس

٣٩٠

محكمة جنح مخالفات المرور في البصرة

الى/المدان الهارب عبدالرضا خريبط سعدون

بتاريخ ٩٨٩/١/٤ حكمت عليك محكمة جنح مخالفات المرور في البصرة بالحبس البسيط لمدة شهر واحد وفق احكام المادة ٢٢ ف ١ من قانون المرور المعدل ، ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالحكم اعلانا بالصحف اليومية فعليك تسليم نفسك الى اقرب مركز للشرطة ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية .

القاضي

٣٣٣

محكمة عمل مدينة بغداد

اعلان

الى/المدعى عليه/بهجت حبيب يوسف

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قرارها المرقم ١٨٧/ع/٨٥ في ٩٨٨/١٢/١٩ يقضي الزامك بتاديتك للمدعي اضافة لوظيفته مبلغا قدره (١٠١٠,٣١٢) ديناراً ونظرا لمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر ضدك ولك حق الاعتراض والتمييز وفي حالة عدم اعتراضك فان الحكم الغيابي سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

القاضي

٣٧٧

محكمة عمل مدينة بغداد

اعلان

الى/المدعى عليه عامر محمود حسين

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قرارها المرقم ١٨/ع/٨٥ : ٨٦ في ٩٨٨/١٢/١٨ يقضي الزامك بتاديتك للمدعي اضافة لوظيفته مبلغاً قدره (ـ,١٨٧٢) ديناراً ونظرا لمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر ضدك ولك حق الاعتراض والتمييز وفي حالة عدم اعتراضك فان الحكم الغيابي سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

القاضي

٣٧٢

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المتهم الهارب
عزت كارسلن ـ تركي الجنسية

لما كنت متهما لدينا في القضية الجنائية ٢٣٠/ج/٩٨٨/٩٧٨ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق هيت والمقيدة لدى مركز شرطة البغدادي

وفق المادة ٢٥ مرور ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٤/٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

الرئيس

٣٨٩

■ ان اية صيغة للتعاون تنجم عن تفاعل صميمي هي البداية الصحيحة على طريق العمل المشترك ■

في لقائه مع الصحفيين الرياضيين

كريم الملا

اقصاء منتخبنا من تصفيات كأس العالم عثرة آلمت الجميع

الخسارة تتحملها كافة الاطراف المعنية باللعبة ولكنها يجب ان لاتقود الى ايقاع الظلم بواقع القاعدة فهي مازالت بخير

قال السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم ان اقصاء منتخبنا الوطني من تصفيات بطولة كاس العالم يعتبر عثرة كبيرة للكرة العراقية . ومؤلما للجميع من قيادة رياضية ومسؤولي اللعبة ولاعبين ومدربين مثلما هو اكثر من مؤلم لجمهور الكرة خاصة وان ذلك ياتي في زمن تعود فيه جمهورنا على الانتصارات .

واضاف السيد رئيس اللجنة في لقائه بالصحفيين الرياضيين امس وحضره السيدان ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ومؤيد البدري مدير مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية ان الخسارة في نتائج التصفيات تتحملها كافة الاطراف المعنية باللعبة الا ان مثل هذه الخسارة يجب ان لاتقود الى ايقاع الظلمبواقع القاعدة في الكرة العراقية . فهي لازالت بخير ولا تحتاج الا الى الاستثمار الصحيح والعدد الكافي من الكفاءات الشابة التي يمكن ان تمنح المزيد من الرعاية والاهتمام .

مسؤوليتنا تجاوز هذه الخسارة

وقال اذا كان من واجب وحق كل مواطن ان يتالم للخسارة فان مسؤولية تجاوز هذه الخسارة وتحويلها الى عوامل نهوض جديدة للكرة العراقية تبقى من مسؤولية الجهات المعنية بالعمل القيادي الرياضي مع الضرورة ان تستنير هذه الجهات بافكار الكفاءات وتستثمر اية امكانيات مضافة للقيام بهذه المهمة مشيرا الى انها لاتجيز بكل من شعر بالم الخسارة ان يوجه كيفية النهوض بهذه الحالة لان الاجتهادات تكثر فيما المطلوب من المسؤولين الفرص الكافية للدراسة والمعالجة بالشكل الجدي والسريع ..

وقال السيد رئيس اللجنة اننا بعد مرحلة تصفيات الذهاب حاولنا تصعيد الروح المعنوية للاعبي منتخبنا اذ ان الخسارة بمباراة واحدة ليست بالمشكلة الكبيرة ووجدنا ان احدى عوامل التعثر كانت في البداية غير الصحيحة للفريق وفقدان روح الانسجام بين المدرب واللاعبين فكان تبديل المدرب اجراء لابد منه .. واضاف ان ما اكد وضعنا اليد على العلة هو ما ظهر عليه الفريق في المباراتين اللتين تلتا تغيير المدرب حيث بذل الدكتور جمال صالح جهدا غير اعتيادي في تصعيد معنويات الفريق فكانت مباراته الاولى امام عمان تجاوزا للمحنة والازمة النفسية . والثانية امام الاردن سجل فيها انطباعا افضل غير ان المباراة الاخيرة امام قطر جاءت بكل ظروف ماهو متوقع من توتر وشد عصبي وهي الاوراق الرابحة لمنتخب قطر فيما تعثر منتخبنا رغم الاعداد النفسي الجيد الذي قامت به الصحافة وما ساهم به اتحاد الكرة والجمهور وكل الاطراف .

مسؤوليتنا تجاوز هذا الاخفاق وتحويله الى عوامل نهوض جديدة للكرة العراقية

اعادة النظر في بناء القاعدة الكروية

واشار السيد كريم محمود حسين الى ان الكرة العراقية يجب ان لاتكون ضحية الالم والسخط والمرارة بعد هذه الكبوة والمطلوب الآن اعادة النظر في بناء القاعدة الكروية على اسس صحيحة تحقق الدمج المطلوب بين الكفاءة الفنية ومسؤولية الاعداد النفسي والتربوي للاعب وتحقق التفاعل المطلوب بين اللاعبين والمدربين او بين المدربين انفسهم . وقال ان هذا الاعداد يحقق تصاعد ستراتيجي لمستوى الكرة وليس تحقيق نتائج هنا او هناك وهذا يتطلب صبرا وتضحيات ونظرة بعيدة المدى من القيادات الرياضية المسؤولة والجمهور . واشار الى ان تحقيق ذلك يتطلب اعادة النظر جذريا بخطط اعداد اللاعبين في الاندية والمناهج التدريبية لها . وبرامج اعداد المنتخب الوطني والمشاركات الدولية التي اثبتت انها تشكل عوامل عثرات في طريق البناء الستراتيجي .

واضاف السيد رئيس الاتحاد ان المطلوب هو الحفاظ على مايمكن المحافظة عليه من اللاعبين باعتبارهم ثروة وطنية بعد تهذيبها من كل جانب وتصحيح من يمكن تقويمه واستثماره من جديد وابعاد من لاتكون هناك جدوى في تقويمه وكذلك تنشيط دور المدرب الوطني ومنحه الفرص الافضل .

المدرب الاجنبي

وعن دور المدرب الاجنبي قال السيد رئيس الاتحاد ان استخدام مدرب اجنبي لتصفيات البطولة كان لايشكل حلا للمشكلات التي كان يواجهها منتخبنا ومع ذلك فقد بذلنا ماهو مطلوب من جهد وعجزنا عن ايجاد مدرب كفوء لظروف تتعلق باوضاع المدربين الاجانب الجيدين منهم .

اجتماع اللجنة الاولمبية

وكان السيد كريم محمود الملا قد تراس اجتماعا للهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية العراقية اكد فيه ضرورة إستثمار الزمن لدفع مسيرة العمل الى الامام .

ودعا الملا الى المشاركة في ابداء الراي في مناقشات اللجنة الاولمبية دون مجاملة من اجل انضاج القرارات فاللهم ان تتبلور نتيجة اجتهادات الجميع وليس استنادا لراي فردي .

تقييم اعمال اللجنة ومتابعة انشطتها

واضاف اننا مطالبون بتقييم اعمال اللجنة ومتابعة انشطة الاتحادات الرياضية بين فترة واخرى . واكد عدم ارتياحه خلال الشهور الثلاثة الماضية وقال لن امام جميع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ثلاثة شهور اخرى حتى منتصف العام الحالي وبعدها اما ان يبقى المسؤول في موقعه او نقول له شكرا ولاتحاده مع السلامة . اذا ليس من المصلحة انتظار دورة اولمبية اخرى

هذا وناقشت اللجنة عددا من القضايا المطروحة على جدول اعمالها وقررت ارجاء تشكيل اتحادات فرعية في بغداد اسوة بالاتحادات في المحافظات وقررت التوسع باقامة بطولات صدام الدولية على ان تقام وفق الشروط المعلن عنها سابقا بحيث لايقل عدد الفرق التي تدعى للمشاركة عن ستة فرق بينها اربعة عربية واثنتان اجنبيتان .

وقررت اللجنة اقرار البرامج المقدمة من الاتحادات الرياضية المركزية لعام ١٩٨٩ .

تصوير : طه علي

العراق يشارك في بطولة يوغسلافيا الدولية بالمصارعة

يشارك المنتخب العراقي للمتقدمين بالمصارعة الحرة في بطولة يوغسلافيا الدولية التي تبدأ في العاشر من حزيران المقبل وتستمر يومين .

وسيتم اختيار المصارعين للبطولة في ضوء مستوياتهم خلال البطولات التي ينظمها الاتحاد المركزي للمصارعة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

بطولة القطر برفع الاثقال للناشئين

تقام في قاعة التاميم ببغداد بطولة العراق للناشئين برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الثامن عشر من نيسان المقبل .

ويشارك في البطولة التي تستغرق منافساتها ثلاثة ايام منتخبات المحافظات والاندية والمؤسسات الرياضية فيها .

بطولة بغداد بالتايكواندو للشباب

ينظم الاتحاد العراقي للتايكواندو الاحد المقبل في بغداد بطولة شباب العراق بالتايكواندو .

وتشارك في المنافسات التي تستمر اربعة ايام منتخبات المحافظات حيث سيتم في ضوء المنافسات اختيار عناصر جديدة لمنتخب شباب العراق باللعبة .

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

فوزالزوراء على الطيران.. واربع مباريات .. اليوم

لقطة من المباراة

محمد وعماد صبيح

اضاف نادي الزوراء ثلاث نقاط لرصيده معززا موقعه في صدارة فرق دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بفوزه على الطيران (٤-٢)

في اولى مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ورسول مجيد ومجتبى

وسجل سعد عبدالحميد الهدف الاول للزوراء في الدقيقة ٢٠ وحقق فاضل عبدالنبي التعادل في الدقيقة ٣٥ .

واضاف كريم صدام الهدف الثاني للزوراء في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني ثم تعادل الطيران للمرة الثانية بهدف سجله محمد جاسم في الدقيقة ٢٣ .

.. وسجل رائد خليل هدفي الزوراء الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٦ و٤٤ من هذا الشوط .

. وبهذا الفوز اصبح رصيد الزوراء ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات ومازال رصيد الطيران ١٦ نقطة نفس عدد المباريات .

فوز شباب الزوراء

وكانت مباراة شباب الناديين التي سبقت لقاء الكبار قد انتهت بفوز الزوراء ايضا بهدف واحد سجله اللاعب احمد مطلب في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .

اليوم .. اربع مباريات

ويختتم هذا الدور اليوم حيث تجري المباريات الاربع المتبقية في الساعة الثانية والنصف ظهرا .

نفي ملعب الشعب يتقابل فريقا نادبي الرشيد والطلبة بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وحازم حسن وطارق حافظ وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا الشباب والصليخ بتحكيم السادة : فاروق توفيق وازاد عبدالرحمن وغازي حسين ويلعب فريق الشرطة والصناعة على ملعب الاول بتحكيم السادة كريم سعدي ومحمد فرج واحمد عبدالله .

وفي ملعب الجيش يلتقي فريقا النفط والتجارة بتحكيم السادة · عباس عبدالرحمن وبهلول حميد وبدر نعمة .

تصوير : صباح جاسم

السلام والطلبة يفتتحان دوري البولنغ .. اليوم

يفتتح فريقا ناديي السلام والطلبة في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب جزيرة بغداد دوري الدرجة الاولى بالبولنغ الذي تنظمه لجنة اللعبة في الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة والشطرنج .

وتجري بعدها المباراة الثانية في الملعب نفسه حيث يتقابل فريقا النادي الارمني ونادي الكرخ ويتقابل يوم غد فريقا القوة الجوية ونادي الهندية تعقبها مباراة فريقي المعوقين والنفط .

وكان الاجتماع الفني لهذه البطولة قد عقد بمقر الاتحاد في الساعة الخامسة من مساء يوم امس .

منتخب شباب القطر بالجودو يغادر الى تونس .. اليوم

يغادر بغداد اليوم متوجها الى تونس منتخب شباب القطر بالجودو للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام هناك يومي ١٧ و ١٨ من الشهر الحالي وتشارك فيها عشرة اقطار عربية شقيقة ودول صديقة .

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد معاذ عبدالمجيد . السادة . فيصل مولود حكما وفارس محسن وجبار حسن اداريين وخمسة لاعبين هم

علي رسن وافيش نصرت وضياء عودة وعدنان صدام وعلي قاسم .

الجمعية الطبية البريطانية تطالب بمنع الملاكمة في ويلز

طالبت الجمعيه الطبيه البريطانيه وزير الشباب البريطاني بمنع لعبة الملاكمة في مقاطعة ويلز .

وجاءت مطالبة الجمعية هذه بعد ان لقي احد المتبارين ويدعى جون (جيل باركسون) ويبلغ من العمر ٢٠ عاما مصرعه في مباراة محلية بمدينة ليفربول شمالي لندن يوم الاثنين الماضي .

■ الارسنال يضيع جملة فرص ثمينة ويفوز على فرنسا ٢-صفر ■

بلاتيني :

دافعنا جيدا في الشوط الاول وانا آسف لغياب باتيستون

مدرب اسكتلندا :

هذا ليس المنتخب الفرنسي الذي سألاعبه في كلاسكو

تعرض منتخب فرنسا لكرة القدم لخسارة قاسية امام فريق الارسنال متصدر الدوري الانكليزي (صفر/٢) في المباراة الودية التي اقيمت امس الاول بملعب الهايبيري في لندن امام (٢٢) الف متفرج .

وكان منتخب فرنسا قد تعادل ودبا مع جمهورية ايرلندا (صفر/صفر) قبل ٨ ايام في دبلن ضمن استعداداته لمباراة اسكتلندا في ٨ آذار المقبل في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوربية الخامسة .

وقد سجل الارسنال هدفه الاول عن طريق (مارفن هايز) في الدقيقة (٦١) بعد دقيقتين فقط من حوله محل (بريان ماروود) عندما استثمر تمريرة رائعة من (بول ميرسون) . وسجل (الن سميث) الهدف الثاني في الدقيقة (٧٥) اثر تمريرة (بيري غروفر) . ولولا براعة الحارس الفرنسي (جويل باتس) بالذات وتسرع اللندنيين . كيفن ريتشاريسون . و. نيل كوين . لجاء حجم الخسارة الفرنسية مضاعفا لان الفريق الانكليزي كان الافضل على الصعيدين الفني والبدني .

واشاد مدرب منتخب فرنسا . ميشال بلاتيني . بثبات دفاعه في الشوط الاول واسف لغياب الدفاع باتريك باتيستون مؤكدا انه سيعمل مرة جديدة على تغيير التشكيلة وعلى ان يكون لاعبوه افضل اداء من الناحية البدنية بالذات امام المنتخب الاسكتلندي .

اما مدرب اسكتلندا اندي ركسبرغ الذي كان حاضرا المباراة فقال ان المنتخب الفرنسي الذي شاهده ليس المنتخب الحقيقي الذي سيبدو متغيرا تماما في المباراة المقبلة في غلاسكو . وهكذا فان فوز الارسنال لا يعني له شيئا حسب قوله .

المكسيك تفوز على بولندا

حقق المنتخب المكسيكي لكرة القدم فوزا جيدا عندما تغلب على منتخب بولندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الدولي الودي الذي جرى امس الاول بمدينة بويبلد في المكسيك

افتتح اللاعب لويز البرتو رصيد المكسيك في الدقيقة السادسة واضاف المدافع البولندي كازماريك الهدف الثاني للمكسيك خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٣ ثم سجل مورنيو الهدف الثالث بالدقيقة ٤٩ بينما احرز رادون كوسيكي

هدف بولندا الوحيد في الدقيقة ٧٩ من المباراة .

وهذه هي المباراة الاولى للمكسيك تحت اشراف مدربه الجديد البرتو كيرا .

اليابان تنظم بطولة العالم بالكرة الطائرة



تستضيف اليابان خلال تشرين الثاني المقبل بطولة كاس العالم بالكرة الطائرة للرجال والسيدات باشتراك منتخبات ٨ دول في كل فئة

في كاس الرجال تشارك منتخبات الولايات المتحدة (حامل اللقب واول دورة سيئول الاولمبية) والاتحاد السوفياتي (ثاني دورة سيئول) واليابان (الدولة المضيفة) الى جانب ابطال قارات اوروبا واسيا وامريكا الشمالية وامريكا الوسطى وامريكا الجنوبية وتقام مباريات الرجال في اوساكا وهيروشيما وطوكيو ويتاهل الفائز بالمركز الاول الى نهائيات دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ مباشرة

وتشارك في كاس السيدات منتخبات الصين (حاملة اللقب) والاتحاد السوفياتي (اول سيئول) واليابان (الدولة المضيفة) اضافة الى المنتخبات الخمسة الفائزة ببطولة القارات . وتقام مباريات هذه الفئة في طوكيو واوساكا وناغويا

السعودية ونايجيريا يفتتحان كأس العالم للشباب .. اليوم

يشهد ملعب الملك فهد الدولي في الرياض اليوم وهو ملعب يضمه استاد رياضي وصفه سيب بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه افخر رمز رياضي في العصر الحديث وتحفة فنية . انطلاقة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم .

مباراة الافتتاح

وتضع الكرة العربية انظارها اليوم على المنتخب السعودي المضيف للبطولة وهو يخوض مباراة الافتتاح امام منتخب نايجريا في بدء تصفيات المجموعة الاولى اذ ان السعوديين يشعرون بان من حصتهم التنافس على اللقب ليس لانهم يتمتعون بميزتين رئيستين في خوض المباريات على ملاعبهم وامام جمهورهم العربي فحسب بل لانه كان احد اطراف الادوار النهائية في البطولة الاخيرة التي اقيمت في تشيلي قبل عامين .

غير ان التطلع السعودي لاينفي حقيقة ان الصراع على البطولة الحالية سيشهد القارتين الاوربية والامريكية الجنوبية في اوج تنافسها وخاصة بالنسبة للفريق البرازيلي بطل دورتي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ والارجنتيني المتخم بنجوم اندية القمة في بلاده من امريكا الجنوبية والفريق السوفيتي بطل قارته من اوربا واملها الكبير بعد فشل حامل اللقب منتخب يوغسلافيا والمانيا الاتحادية ثانية بطولة عام ١٩٨٧ في الوصول الى الادوار النهائية .

مفتاح مسيرة الفريق السعودي

ومباراة الافتتاح هي مفتاح مسيره الفريق السعودي في البطولة والتعامل معها بنجاح يعني ان السعوديين الذين لم يبخلوا على فريقهم قد توجوا جهودهم المبذولة في المعسكرات الخارجية والداخلية بنجاح .

ونايجريا لها تجربتها المثمرة في البطولات السابقة اذ ان منتخبها ثانيا في بطولة عام ١٩٨٣ وثالثا في بطولة عام ١٩٨٥ لذلك فان بطلة افريقيا والمنتخب المضيف سيكونان امام تجربة صعبة هي تجربة مباراة الافتتاح .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/الكويت ■

■ افقي ■

١ ــ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات من زعماء تغلب ــ صلح .

٢ ــ محدث عربي ولد في البصرة ٧٢٨/٨٢٥ له (في المثالب) .

٣ ــ ماتخلفه النار ــ هندام (معكوسة) ــ لقياس المسافة ــ بضائع .

٤ ــ قرطاس ــ سام ــ قلم .

٥ ــ ١/٢ باسل ــ من الاقارب (معكوسة) ــ للاختيار ــ اولادها (معكوسة) .

٦ ــ ثائر وطني من جنوب افريقيا ١٩١٨ ــ ؟ يعتبر اشهر سجين في العالم سجن عام ١٩٦٢ ــ ١٩٨٨ ــ مقياس ارضي .

٧ ــ مركز ــ اترك ــ غزال ــ ٣/٤ بيت .

٨ ــ لانمون ــ فاقد الابوين ــ من الزواحف .

٩ ــ الابطال (معكوسة) ــ فتنة وجمال (معكوسة) .

١٠ ــ حرف جر (معكوسة) احد الوالدين ــ شعوذة (معكوسة) ــ ندور (معكوسة) .

١١ ــ قاعدة امريكية لاطلاق صواريخ الفضاء ــ احد الوالدين .

١٢ ــ ١/٢ عاقل ــ روائي فرنسي ١٨٤٠ ــ ١٩٠٢ ــ له غانية باريس (حصاد الحب ،(تيريز راكان (معكوسة) .

١٣ ــ اوامر (معكوسة) ــ ١/٢ داعي ــ جانب الشارع .

١٤ ــ اديبة مصرية ١٨٥٦ ١٨٨٨ ــ معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء) (معكوسة) .

١٥ ــ خليفة اموي ٦٨٢ ــ ٧٢٠ ــ (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ــ شاعر عربي من بني زبيدة من الشعراء الفرسان في الجاهلية ٥٤٢ ــ ٦٤١ شارك في القادسية .

٢ ــ رئيس دولة عربية ــ يتبع .

٣ ــ غامر معكوسة ــ مصباح ــ زوج ــ ١/٢ دوري ــ فنان عراقي (معكوسة) .

٤ ــ زهر

٥ ــ ١/٢ باسم ــ عسكري ــ اداة استثناء ــ جاهل .

٦ ــ شريف ــ مساعد ــ رقدوا .

٧ ــ مال مدفون ــ حرف عطف ــ فاسد ــ غريم .

٨ ــ اداة نهي ــ محافظة عراقية ــ ركض ــ شتم .

٩ ــ كسره ــ ممثل عربي (معكوسة) .

١٠ ــ بريق ــ ١/٢ بريد ــ نجرب (معكوسة) .

١١ ــ قيم واخلاق ــ ميكانيكي ــ قادم ــ قهوة (معكوسة) .

١٢ ــ ضروري ــ عظم ــ اسم موصول .

١٣ ــ مشي (معكوسة) ــ سرب ــ يضيء .

١٤ ــ ممثلة عربية (معكوسة) .

١٥ ــ شاعر غزلي عربي ٦٤٤ ــ ٧١١ من سراة القريشيين (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١

زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ تعاون الاقطار العربية الشقيقة الاربعة يزيد من قدرات الازدهار والتقدم فيها ■

اتفاقية مجلس التعاون العربي أمام القمة الرباعية .. اليوم

■ طه ياسين رمضان : الاتفاقية ، تمثّل الحد الاقصى من التعاون ■

■ د. عاطف صدقي : الارادة التي أسست هذه الاتفاقية .. قادرة على تنفيذها ■

■ زيد الرفاعي : الاتفاقية أمانة في أعناقنا ■

■ عبدالعزيز عبدالغني : الجماهير العربية تتطلع الى الاتفاقية بتفاؤل واعتزاز ■

■ طاهر مهدي الحديثي ■

■ خلال اجتماعات رؤساء حكومات العراق والاردن ومصر واليمن التي عقدت في عمّان ١٤ و١٥/٢/١٩٨٩ رافق الزميل طاهر مهدي الحديثي ، السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد النائب الأول لرئيس الوزراء الوفد العراقي ، وحضر الاجتماعات .

وقد خص الزميل الحديثي جريدة (الجمهورية) بهذا الموضوع .. الذي يلقي فيه الضوء على ما دار في تلك الاجتماعات التي توصلت الى الصيغة النهائية والموحدة لاتفاقية مجلس التعاون العربي ■ .

على مدى تسع ساعات خضعت اتفاقية مجلس التعاون العربي ، الى مناقشات من قبل رؤساء الحكومات لاقطار العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي .

وكانت السمة المميزة لهذه الاجتماعات العربية - وعلى هذا المستوى - هي الروح الجماعية .. والفريق الواحد .. بهدف التوصل الى صيغة موحدة ونهائية يتفق عليها الجميع .

حالتان متناقضتان

وشخصياً احسست بحالتين متناقضتين قبل وخلال الاجتماعات وبعدها .. حالة السعادة والارتياح لطبيعة المناقشات وانت تقرا وجوه جميع الحاضرين تطفح بالبشر وتلمس ان طبيعة المناقشات بعيدة كلياً عن بعض السمات المؤلمة التي كانت ترافق الاجتماعات العربية لما فيها من خلافات في وجهات النظر .. والتشنج ، وتغليب المصلحة الذاتية على المصلحة العليا - المشتركة - .

وكان السادة رؤساء الحكومات الاربعة ومعهم اعضاء الوفود يناقشون بجدية وبموضوعية وبدقة كل فقرة .. ومادة .. وبند .. ولا تترك هذه الفقرة او تلك .. إلا بعد ان يتفق الجميع .. وبقناعة مطلقة وصميمة ، تخلوا عن كل ما تعودنا عليه من ، موافقة ، المجاملات .

والحالة الثانية .. حالة الألم والأسف على ما فاتنا نحن العرب من سنين عدة اتسمت باضاعة الوقت وعدم التواؤم والتوافق في الاجتماعات العربية التي عقدت سواء مؤتمرات القمة او المؤتمرات العربية الاخرى بشتى المجالات والمستويات .

وانت تتابع سير المناقشات في اجتماعات رؤساء الحكومات في عمّان تطمئن اكثر ان بدايات التواؤم والاتفاق ملموسة وهي بين ايدي العرب .. وهم قادرون على تحقيق العمل العربي المشترك مهما رافقه من الغلم رضي بعض الحكام العرب ان يوقتوها بما يحقق لهم ولاعداء العرب سياستهم .

نقاش جاد وعميق ودقيق ومكثف

واول بدايات نجاح العمل الواحد لهذه الاجتماعات هو موافقة السادة طه ياسين رمضان ود. عاطف صدقي وعبدالعزيز عبدالغني ، على مقترح السيد زيد الرفاعي ، بأن يكتفى بمناقشة مشروع واحد من المشاريع الاربعة التي قدمتها الاقطار الشقيقة وان يكون المشروع العراقي ، هو المشروع الذي يمثل المشاريع الاخرى .. وايده السيدان د. عاطف صدقي وعبدالعزيز عبدالغني اللذان اكدا ان المشروع العراقي غني بافكاره وبتنظيمه وبتسلسله وبتفصيلاته وواقعيته .

وعرضت وجهات نظر عدة .. هدفها جميعاً إنضاج المشروع العراقي ، وبعبارة ادق إنضاج الاتفاقية لتكون شاملة ومتكاملة في جميع ابوابها وموادها وفقراتها وبنودها لتاتي قابلة للتنفيذ بل ملزمة للتنفيذ ايضاً .

وفعلاً كانت ملاحظات الفريق الواحد .. حيث يحس العراقي ان هذا الاجتماع لا يمثل اربعة اقطار .. بل هو اجتماع عراقي بكل اعضائه .. ويحس المصري بانه اجتماع مصري بكل اعضائه .. وكذلك الاردني واليمني .. وهذه حالة لا يتمالك احدنا ، تماسك ، عواطفه .. إذ انه امام حلم يراه حقيقة وواقعاً .. حقيقة وحدة الراي ووحدة الهدف ..







ووحدة القناعة .. ووحدة الحرص والجدية والشعور الصادق بالمسؤولية لا إتكالية من واحد على أخر .. ولا هامشية في المشاركة ولا مظهرية في الحضور بل ، تنافس ، في ابهى صوره لمن يقدم انضج مقترح وافضل وجهة نظر وارقى تعديل واكثر واقعية .

٩ ساعات اختصرت عمل ساعات

تسع ساعات مليئة بالدقة والتفصيل انضجت اروع صيغة لاتفاقية للتعاون العربي .. وتسع ساعات لمناقشة مثل مشروع كهذا ، هي فعلاً حالة عربية جديدة ، بعد ان ضاع منا نحن العرب ساعات واشهر وسنين لم تحقق من خلالها امانينا ..

وهذه الحالة تؤكد ان الارادة الحقة والصدق مع النفس .. ومع المبادىء ، واحترام المسؤولية .. وتادية الامانة ، قادرة على اختصار الزمن ، واستثماره للتنفيذ الفعلي لاية إتفاقية خرجت بهذا الاخراج المحكم والواقعي .

لقد مرت بالعرب تجارب عدة .. اتفاقات كبيرة في عناوينها وبراقة في أهدافها .. ورائعة في شموليتها .. لكن ما تحقق منها افقد بصيص حتى تلك العنوانات الضخمة .. لأنها لم تكن قابلة للتنفيذ .. وان الموافقة عليها من العرب كانت شكلية وغير جدية .

اتفاقية واقعية وأهدافها كبيرة

اما اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي فهي اتفاقية واقعية واهدافها كبيرة .. وفي هذه الواقعية تكمن الموضوعية .. لأنها ستكون ملزمة في التنفيذ وعبر مراحل وتدريجيا لا نقول بحسب الامكانات المتوافرة .. بل ، يجب ، توفير المستلزمات لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه .. لأن الامكانات كثيرة والطاقات غزيرة .. والارادة التي صاغت هذه الاتفاقية من خلال الالمام بكل جوانبها وما يحيط بها الآن وتوقعات المستقبل . بالاستفادة من التجارب ، الوحدوية ، العربي العديدة .. قادرة على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه .. وبهذه الاجراءات ستتعمق الثقة بنفس المواطن العربية ويلمس بان ما يعلن وما يتفق عليه بين الاشقاء العرب .. ثنائيا أو رباعيا او أكثر .. هو للتنفيذ وليس مجرد ، الاعلان ، عن الاتفاقية .. وتفقد هذه الاتفاقية اهدافها السامية .

اليوم يتوّج القادة الاتفاقية المباركة

واليوم إذ يبارك القادة .. الرئيس صدام حسين . وجلالة الملك الحسين بن طلال . والرئيس حسني مبارك . والرئيس علي عبدالله صالح هذه الاتفاقية .. ويتوّجونها بالموافقة عليها وإقرارها .. في هذه القمة العربية الرباعية الأولى المباركة .. فان حدثاً قومياً كبيراً سيسجل في تاريخنا العربي الحديث وينفض الغبار عن معظم التجارب الوحدوية او تجارب المنظمات العربية والتي طوى بعضها النسيان .. ومازالت على الرفوف والمكاتب .

ان القمة العربية الرباعية الاولى حلم اصبح حقيقة .. ومشروعاً وحدوياً فاعلاً وملموساً .. وان اساس هذا المشروع هو التعاون في المجال الاقتصادي .. لأن الاقتصاد - اصبح - فعلاً هو الجسر الذي تعبر عليه كل مصالح الأمة العربية ، وليس مصلحة العراق والاردن ومصر واليمن العربية .

لقد اتفق العرب على ، اتفاقات ، عدة واسسوا منظمات مختلفة لكنها لم تر النور لانها إكتفت او اعتمدت على العمل العربي المشترك بإطار اقرب الى الهدف السياسي . وافتقرت الى الاعتماد على التطبيق في الجانب الاقتصادي .. اما اتفاقية التجمع الرباعي العربي فقد أطّرت بالجانب الاقتصادي واعتبر اساس هذه الاتفاقية . ولذلك فإن نجاحها - بعون الله - وبجهد المسؤولين المخلصين من الأقطار الشقيقة الأربعة .. سيكون واقعياً وملموساً .. ويومها ستتعمق الثقة في نفوسنا - نحن العرب - بان ما يتم الاتفاق عليه قابل للتنفيذ .

اتفاقية لتحقيق الحد الأقصى من التعاون

ومثلما قال السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماعات . ، بان هذه الاتفاقية العربية الجديدة .. يجب ان ترتقي الى الحد الاقصى من صيغ التعاون ، وليس الاتفاق على الحد الأدنى كما شاع في صيغ التعاون العربي السابقة .. وكان الهدف هو مجرد اعلان الاتفاق ، او التوقيع على الاتفاقية .

ومثلما قال السيد عبد العزيز عبد الغني .. ان ابناء العروبة ينتظرون بشغف ولادة التجمع العربي الذي اسسه العراق والاردن ومصر واليمن .. ليكون هذا التجمع فاتحة عهد عربي جديد من التعاون الجاد والمثمر .

واكد السيد زيد الرفاعي ان اصرار الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح بالارتقاء الى مستوى متقدم في العلاقات وبصيغة موحدة .. امانة في اعناق المسؤولين في الاقطار الاربعة الشقيقة يضعها ابناء العروبة لتحقيق اهداف هذه الاتفاقية الخيرة .

واكد الدكتور عاطف صدقي ان الفهم المشترك والجدية في التوصل الى الصيغة الموحدة لهذه الاتفاقية سيدفع الى تحقيق الاهداف القومية لهذه الاتفاقية المباركة لان في العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي طاقات جبارة وارادة جادة وكبيرة لمواصلة الارتقاء بمستوى العلاقات .. وفي المجالات كلها .

واليوم اذ تحتضن بغداد العرب القمة العربية الرباعية الاولى .. فان الامل يتسع في نفوسنا .. بان قمة بغداد الرباعية ستحقق منجزاً عربيا تاريخيا يتلاءم مع اماني وطموحات كل العرب الخيرين على امتداد الساحة العربية وليس فقط امال واماني ابناء اليمن ومصر والاردن والعراق ..

واليوم اذ يلتقي الاشقاء الرؤساء صدام حسين وعلي عبدالله صالح وحسني مبارك وجلالة الملك حسين على بركة الله ولخدمة العرب .. في اجواء تسودها المصلحة القومية .. وبراي موحد بعيداً عن اجواء الكواليس .. والحساسيات والمصلحة الذاتية .. فان هذا التاريخ سيخلد في سجل التواريخ العربية . وسيتذكر العرب كلهم .. ان يوم ١٦/ شباط ١٩٨٩ .. إنتصر فيه العرب على التخلف - ممثلين بالعراق واليمن والاردن ومصر - وهو انتصار قومي جديد ولد من انتصارات العراقيين في قادسيتهم المجيدة .. التي بدات حياة جديدة للعرب محفوفة بالتصميم على مواصلة الانتصارات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

واليوم يلتقي الرؤساء الاشقاء صدام حسين وحسني مبارك وجلالة الملك حسين والعقيد علي عبدالله صالح ليتوصلوا الى اتفاقية تمثل الحد الاقصى من التعاون .

قمة عربية خالية من المشاكل والحساسيات

اليوم يلتقي الرؤساء الاشقاء لالحل المشاكل او تنقية الاجواء .. او التوصل الى الحد الادنى من التعاون - كما اعتدنا في معظم اللقاءات العربية . بل يلتقون لوضع الحجر الاساس لصرح عربي جديد قائم على المحبة والتعاون والتنسيق والتضامن والتكامل .

وسيكون لقاء قمة بغداد اليوم لقاءً عربياً جديداً بكل اجوائه ومكوناته واهدافه .. انه لقاء الفهم المشترك والقناعة الراسخة والضمائر الصافية والارادة المخلصة والجادة لتتويج العلاقات الثنائية المتطورة بين الاشقاء الاربعة الى علاقات واحدة للاقطار الاربعة الباب الرئيسي لهذه العلاقات هو الباب الاقتصادي .. وستكون الابواب الاخرى - الثقافية والخدمية والتجارية والاعلامية والسياحية مفتوحة في القريب العاجل .. بارادة المخلصين في اليمن والاردن ومصر والعراق ومعهم كل العرب الخيرين المؤمنين بتاريخ امتهم .. وبطاقات ابنائها وبامكاناتها وثرواتها .

■ طارق عزيز :

التفاهم السياسي شرط للانضمام الى التجمع

■ عمان/ا ف ب : صرح وزير الخارجية السيد طارق عزيز في عمان ان على كل بلد عربي يرغب في الانضمام الى مجلس التعاون العربي ان يكون على ، تفاهم سياسي ، مع هذا التجمع الاقتصادي الذي يتوقع اعلانه اليوم الخميس .

ففي تصريحات للصحافة اثر انتهاء الاجتماع الاول لرؤساء حكومات المجلس الذي يضم العراق والاردن ومصر واليمن اكد السيد عزيز ، لايمكننا التوصل الى التعاون الاقتصادي من دون تفاهم سياسي يشكل شرطا للتوصل الى النقطة التي وصلنا اليها ، .

واضاف ان العلاقات بين دول التجمع هي ، حصيلة عشر سنوات من التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية ومن التنسيق السياسي . اما سورية فلاتقيم منذ عشر سنوات علاقات دبلوماسية مع مصر والعراق .

■ عاطف صدقي :

التجمع دعم لقوة العروبة ولحركة الوحدة

■ الكويت/ا ش ا : اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ان اي تجمع اقتصادي عربي هو دعم لقوة العروبة ولحركة الوحدة التاريخية في مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية .

واوضح في تصريحات لصحيفة (الانباء) الكويتية نشرته امس ان هذا التجمع هو تجمع مفتوح امام اي دولة عربية .. وليس محورا مؤكدا بانه خطوة نحو العمل العربي المشترك .

واضاف الدكتور عاطف صدقي ان الاتفاقيات الثنائية واللجان المشتركة بين مصر ودول التجمع ستستمر الى ان تنجز الخطوات الاولى في عملية التنسيق بين مصر وهذه الدول .

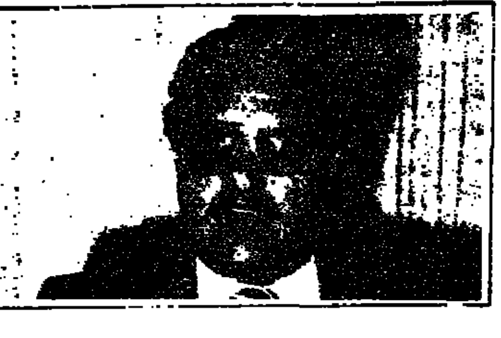
■ هاني الخصاونه :

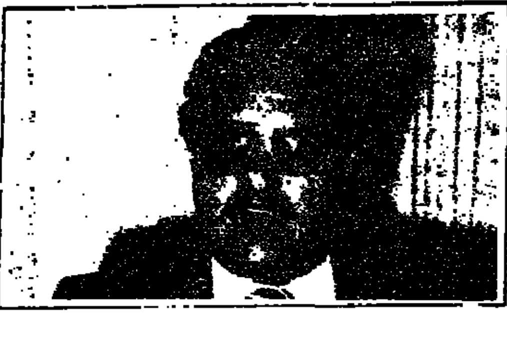
القمة الرباعية ستخرج للامة بكيان تاريخي

■ بغداد (واع) قال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني ان مؤتمر القمة العربي الرباعي هو نواة لما تتطلع اليه امتنا العربية المجيدة وسيكون دعما لكل مواطن عربي ولكل قطر عربي .. واضاف الدكتور هاني في حديث لاذاعة الجمهورية العراقية امس ان هذا المؤتمر سيكون شاحذا ومجددا لروح الاصل لدى المواطنين العرب .

واضاف .. ان هذا المؤتمر الذي يتم بين العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية والاردن انما هو لقاء اخوي ملىء بالثقة والمحبة بين قادتها ويجري بتجربة ناجحة في العلاقات الثنائية .. واكد ان القمة الرباعية ستخرج للامة بكيان تاريخي هو دعم للامة ولروحها ودعم لكل قطر عربي







■ بحث التعاون القانوني ■

وزير العدل يلتقي رئيسي مجلسي الشعب والشورى المصريين

القاهرة /واع . استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري امس السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل .

واستعرضت خلال المقابلة الجوانب التشريعية في البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات القانونية والقضائية .

كما التقى السيد وزير العدل مع الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري .

وتناولت المقابلة مهمات الهيئات القانونية في دعم الفعاليات الرسمية للدولة .

رافد في نهر الوحدة

■ د . يحيى الجمل ■ جمهورية مصر العربية

من الضروري ان ننظر لهذه الخطوة في ضوء منظور علم للمرحلة التي يمر بها الوطن العربي ، التي اعتقد انها مرحلة مابعد الشعارات وتفسير لهذا اننا عشنا في الفترة الزمنية الماضية في مرحلة كانت الشعارات فيها محط اهتمامنا الاساس ولم يكن الواقع او الفعل يحظى - تقريبا - باي اهتمام واستغرقتنا الشعارات الضخمة ونسينا الواقع الكئيب .

هذه المرحلة التي نعيش فيها منذ فترة نسميها مرحلة الرشد العقلي بمعنى اخر النضج العقلي واول سمة من سمات النضج هي مجابهة الواقع وعدم القفز عليه عن طريق الشعارات . اذ لابد من مواجهة الواقع حتى لوكان مرفوضاً ، وذلك من اجل تغيير الواقع وهذا هو الذي يحدث الان .

وفي هذه المرحلة فان خطوة اقامة (مجلس التعاون العربي) هي لمواجهة الواقع ومحاولة لتغيير هذا الواقع الى الافضل ومن هذه الزاوية انظر الى هذا اللقاء الرباعي ، ومن ثم فانا اعتقد انها خطوة على الطريق السليم نحو مزيد من فتح القنوات العربية لاحداث مزيد من التفاعل العربي . والذي لاشك فيه انه كلما تصاعد التفاعل العربي وكلما كثر الالتقاء بين المواطنين العرب مع بعضهم تصاعد بعضهم ازداد فهمنا جميعا لبعضنا .

ولابد من ان يؤدي ذلك الى ادراكنا لحقيقة المصير العربي الواحد . قد يقول البعض ان هذه خطوة لاتلبي امال الوحدويين العرب . ولكن على الرغم من ذلك فهذه الخطوة هي بداية . ومهما كانت صغيرة او كانت متواضعة الا انها بداية

انها بداية طريق طويل سيؤدي الى تحقيق الامل المنشود . وعلينا ان نهتدي بتجارب الامم الاخرى التي سبقتنا لتحقيق التضامن والتكامل على الرغم من ان ظروفها الموضوعية لاترشحها لما ترشحه ظروفنا الموضوعية .

فنحن ابناء الوطن العربي ننتمي الى امة واحدة . ونتكلم لغة واحدة ولها تاريخ واحد . وتواجه اخطار واحدة . ومضمونها الحضاري واحد . وعلى الرغم من ذلك نعيش في تجربة مريرة ونكتفي بالحديث عن الوحدة .

هذا ماكان يحصل في زمن الشعارات . اما الان فقد خطونا هذه الخطوة ، ولاشك في ان وراءها قرارا سياسيا من الدرجة الاولى حقا هي خطوة اقتصادية . ولكن القرار بالتحرك لاتخاذها قرار سياسي ومن الواضح للجميع

ان الدول الاربع التي اتفقت على اقامة هذا المجلس لاتقيم محورا ضد احد وانما هي تقيم بؤرة للتجمع العربي كافة . وانا واثق ان هذا المجلس سيمد يد العون والتعاون لمجلس التعاون الخليجي العربي وللمغرب العربي ذلك

ان القادة العرب الاربعة ، زعماء اقطار مجلس التعاون العربي ، يدركون تماما ان المصلحة العربية واحدة وان المصير العربي واحد . وان هذه التجمعات كلها روافد ستصب يوما في النهر الكبير .. نهر الوحدة .

■ وكالة الصحافة الفرنسية ■

طاقات اقطار مجلس التعاون العربي متنوعة وكبيرة

■ التجمع يشكل قلب منطقة الشرق الاوسط الناشط ■

■ نيقوسيا / ا ف ب : من المتوقع ان يسفر انعقاد القمة الرباعية العراقية المصرية الاردنية اليمنية اعلان مولد ، مجلس التعاون العربي ، الذي يشكل في قلب الشرق الاوسط تجمعا اقتصاديا جديدا بمساحة ١,٧ مليون كيلومتر مربع ويضم ٨٢ مليون شخص .

ويتشكل المجلس من اربع دول ذات طاقات اقتصادية بالغة الاختلاف كما ونوعا وكانت الى الان تقوم بمبادلات اقتصادية في اطر محدود

والى جانب القوة الاقتصادية العراقية التي تستند الى اجمالي في الدخل القومي بقيمة ٢٢ مليار دولار وغنى نفطي متفوق فان الاقتصاد اليمني لا يتمتع الا بدخل قومي يبلغ (٣,٥) مليارات دولار وبقليل من النفط والبن

ومن جهة اخرى فان اقتصاديات هذه الدول الاربع مستقلة عن بعضها والاردن التي يقيم معها العراق اعلى درجة من التبادل داخل هذا المجلس تعد الشريك التجاري الخامس لبغداد . ويذكر ايضا ان العراق ومصر والاردن ليست حاليا بين الشركاء التجاريين الـ(١٤) الاول للجمهورية العربية اليمنية .

وثمة مع ذلك مشاريع اقتصادية مشتركة بين العراق والاردن ومصر في مجال النقل والتوزيع الكهربائي . ووقع العراق الشهر الماضي اتفاقات اقتصادية مع مصر واليمن لتطوير تعاونه مع هذين البلدين

■ اسامة الباز :

المشروع التنظيمي لقيام التجمع اصبح جاهزا

■ عمان (ا ف ب) : اكد مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز في عمان (ان جميع النصوص والبنود المنظمة للاتفاقية بين دول التضامن من العربي جاهزا) واعتبر ان الطريق اصبح ممهدا لاستعراضها بواسطة رؤساء الاقطار الاربعة في بغداد تمهيدا لتوقيعها بصفة اتفاقية دولية صباح الخميس .

جاء هذا التصريح بعد انتهاء اجتماعات رؤساء حكومات مؤتمر القمة الرباعي العربي الذي سيضم الاردن ومصر والعراق واليمن والذي سيعلن عن انشائه رسميا في بغداد

واضاف الباز انه من ناحية المبدأ لانعترض على دخول سورية او ليبيا او اي قطر اخر واضاف (نحن مع ماقاله وزير خارجية العراق طارق عزيز انه يجب ان تكون هنالك علاقات دبلوماسية لاني لا اتصور ان تكون دولة في حالة قطيعة سياسية ودبلوماسية مع دولة اخرى ثم تنضم معها باطار عمل وحدوي عميق)

واضاف الباز ان دخول اعضاء جدد لايتم الا (بموافقة الدول الاعضاء في التجمع كافة)

■ ان فرح العراقيين غامر وعميق وهم يستقبلون القادة العرب فاهلا وسهلا في بلدهم وبين اهلهم ■



القائد صدام حسين يستقبل جلالة الملك حسين والرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح

على جانبي الطريق المؤدي الى مقر اقامة الرئيس محمد حسني مبارك ، وهي تهتف بحياة الرئيسين صدام حسين ومحمد حسني مبارك ، وتبارك لقاء الاخوة الرباعي الذي تحتضنه بغداد المجد والحضارة .

ويرافق الرئيس محمد حسني مبارك وفد يضم السادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام ، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية .

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس ايضا العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي وشعبي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبليه .. وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .. ثم صافح الرئيس الضيف كبار مستقبليه وهما السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس علي عبدالله صالح منصة التحية ، حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي . فتشا بعد ذلك حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .. في حين كانت المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة مدفع تحية لمقدم الرئيس علي عبدالله صالح .

بعدها قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه الرئيس علي عبدالله صالح .. ثم صافح الرئيس الضيف كبار مستقبليه ، وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

بعدها اصطحب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرئيس علي عبدالله صالح في سيارة مكشوفة بموكب رسمي حيث كانا يحييان الجماهير التي احتشدت على جانبي الطريق المؤدي الى مقر اقامة الرئيس علي عبدالله صالح ، وهي تهتف بحياة الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح وتحيي وتبارك لقاء الاخوة الرباعي الذي تحتضنه بغداد النصر والسلام .

وضم الوفد المرافق للرئيس علي عبدالله صالح السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة ويحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة عضو اللجنة الدائمة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة .

هذا ورفعت الجماهير التي احتشدت على جانبي الطرق المؤدية الى مقر اقامة القادة الثلاثة لافتات تحيي لقاء الاخوة .. وهي تلوح باعلام العراق وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وصور القادة صدام حسين ومحمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين بن طلال والعقيد علي عبدالله صالح .

وعبرت الجماهير في هتافاتها عن مباركتها لهذا اللقاء التاريخي وهذه الخطوة الكبيرة لتحقيق طموحات واماني الشعب العربي .

مأدبة عشاء كبرى

وحضر المأدبة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة .

الرئيس القائد يقلد

وحضر مراسيم التقليد جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء .

كما حضر المراسيم السادة اعضاء الوفود المرافقة لجلالة الملك حسين بن طلال والرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح .

وقد عبر السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عن مشاعر الامتنان والتقدير العاليين لهذا التكريم .. وقال سيادته :

ان المناسبة مناسبة عظيمة ولجتماع القمة الرباعية في بغداد العاصمة العريقة وهذا الاجتماع هو بداية طيبة ان شاء الله .. وبداية تضع اساسا لهذا التعاون الرباعي والذي هو مفتوح لاية دولة اخرى كما اتفق الرؤساء بداية طيبة جدا على الطريق الصحيح ومثلا طيبا للتعاون العربي .. اتمنى له من كل قلبي باسم شعب مصر كل تقدم ونجاح لما فيه صالح الامة العربية ان شاء الله .

كما عبر السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن عظيم شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادة وشعب العراق لهذا التكريم .

وقال سيادته :

اوجه الشكر والتقدير للاخ الرئيس صدام حسين ولشعب ولقيادة العراق الشقيق واكرر مرة ثانية وثالثة ان هذا التكريم من قبل القيادة والشعب العراقي لشعب ولحكومة الجمهورية العربية اليمنية نتيجة الموقف القومي الذي وقفناه واننا لانستحق هذا الشكر مرة ثانية او نستحق هذا التكريم بل هو واجب كل عربي ان يقف الى جانب اشقائه في كل المحن وفي كل الظروف ويجب ان يظل هذا شعارا سائدا ويجب ان يرتفع في كل قطر عربي ان اي شقيق يقف الى جانب شقيقه في كل الظروف وفي كل الاحوال لايستحق عليه الشكر .

ومن الاعماق وبكل تقدير واعتزاز اتقبل هذا الوسام الرفيع من قيادة العراق الشقيق .

اللقاء وحلم الوحدة

دماء الشهداء الابرار الزكية دفاعا عن حياض العروبة وديار العروبة .

اليوم يجتمع على هذه الارض التي لم تعرف الهوان ولم تقبل الذل ورفضت وبتضحيات جسام التدخل الاجنبي والاحتواء - اليوم على هذه الارض ، ارض الكرام ، يبزغ نجم جديد في سماء العروبة وتوضع الاسس لصرح يكون منارا لكل الحالمين والعاملين والمكافحين من اجل الوحدة ، وحدة خيرة تجمع شتات هذه الامة التي طال تفرقها وكثر اعداؤها .

اليوم على ارض الاحرار يجتمع قادة اربع دول عربية من اجل تاسيس قاعدة او نواة . لتجمع اكبر وليكون شقيقا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

هذا اللقاء لم يات من فراغ اذ لابد وان تكون جهود جبارة قد سبقته وعمل مضن من اجل ان يكون .

يضاف الى ذلك الايمان الذي ترسم في قلوب القادة صدام حسين وحسني مبارك والملك حسين وعلي عبدالله صالح بوحدة المصير وبوحدة الهدف ، وانه لامكان في عالم اليوم للكيانات الصغيرة المتفرقة وان قوة امتنا في تجمعها وفي وحدتها وعملها معا .

ان الدول الكبيرة ومعها حتى الدول العظمى وجدت انه من غير المفيد لها ان تبقى منعزلة وان تعمل وتصارع في هذا العالم بمفاهيمه الجديدة واساليبه المتطورة وحدها من دون تجمع او تكتل مع احد .

والانباء التي تاتينا تؤكد حقائق كثيرة ، تؤكد تكتل دول اسيا ودول امريكا بما فيها الولايات المتحدة وكندا ، حتى استراليا الدولة القارة صارت تبحث عن شريك تتفق او تتحد معه .ودول متناثرة لاتشترك في [illegible] لو لغة او دين او تراث تتفق وتتجمع وتتحد .

ونحن امة العرب التي يجمعها تراث وتاريخ ودين ، لغتنا واحدة ، واعداؤنا موحدون ومصيرنا واحد ، تمزقنا الفرقة ونتآكل بالتشتت .

ان هذا اللقاء العربي ، سواء اقتصر على نواحي التكامل الاقتصادي في بدايته ام زاد عليها الا انه سيجد نفسه في مجال اوسع للتقارب لان الاقتصاد هو العمود الفقري للوحدة السياسية والتوجه السياسي والوقوف في وجه التيارات المغرضة صفا واحدا متينا .

فليكن اذن ايماننا بالعروبة وبالمصير المشترك وبالوحدة العربية وبحتمية هذه الوحدة مرتكزاتنا الاساسية لدعم هذا اللقاء العربي الذي يحدث اليوم على ارض العروبة الخالدة ارض العراق .

مقتطفات من حياة القادة الثلاثة

تودي به ملكا على الاردن في الحادي عشر من آب ١٩٥٢ وكان في السابعة عشرة من عمره اثر تنازل والده الملك طلال عن العرش واعتلى الحسين العرش فعليا في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ .

والحسين بن طلال رياضي ماهر برز في رياضة التزلج المائي وقيادة الدراجات النارية وهو يقود طائرته بنفسه .

يؤمن بشدة بجدوى الاتصالات الشخصية والمبادرة السريعة ولذلك كثيرا مايسافر الى الخارج لاجراء مباحثات مباشرة مع قادة الدول .

وقد الف كتابين هما الرأس يستلقي مستريحا في عام ١٩٦٢ ، وحربي مع اسرائيل في عام ١٩٦٨ .

في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٢ اعلن الحسين بن طلال تطوعه للقتال الى جانب العراق ضد العدوان الايراني وفتح باب التطوع في القوات الاردنية للمشاركة في المعركة .

قام بثمانية واربعين زيارة للعراق منذ عام ١٩٧٩ منها اكثر من (٤٣) زيارة خلال الحرب .

قلده السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس من شباط ١٩٨٩ وسام الرافدين من الدرجة الاولى النوع المدني ، تثمينا لمواقفه القومية . وتقديرا لما تحمل العلاقة العراقية - الاردنية من معان وتضامن اخوي .

اختير للعمل مدرسا في الكلية الجوية ثم تولى منصب اركان حرب الكلية ثم مساعد كبير المعلمين بها .

حصل على دورة تدريبية على القاذفات من طراز اليوشن ٢٨ في الاتحاد السوفيتي ثم دورة ثانية على القاذفات الثقيلة من طراز توبوليف ١٦ وتولى قيادة سرب قاذفات ثقيلة ثم قيادة لواء القاذفات ثقيلة .

تولى قيادة قاعدة جوية بعد عودته من دورة في اكاديمية فرونز السوفيتية للدراسات العسكرية العليا (اركان حرب) ثم اصبح مديرا للكلية الجوية عام ١٩٦٧ ورئيسا لاركان القوات الجوية في تشرين ثاني ١٩٦٩ .

في نيسان ١٩٧٢ عين قائدا للقوات الجوية وبعد اقل من شهر من هذا التاريخ اصبح نائبا لوزير الحربية اضافة الى منصبه .

وفي نيسان ١٩٧٥ اصبح محمد حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية .

وفي الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٨١ اعلن رسميا عن انتخاب محمد حسني مبارك لرئاسة جمهورية مصر العربية .

حصل في السادس من تشرين الاول ١٩٨٧ على نسبة (٩٧،١٢) بالمائة من اصوات الناخبين المصريين في الاستفتاء لاعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية لمدة ستة اعوام اخرى وفي الثالث عشر من نفس الشهر ادى اليمين الدستورية امام مجلس الشعب .

قام بعدة زيارات للعراق اثناء الحرب وبعد وقف اطلاق النار ، حيث زار بغداد في اذار ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٨ وحزيران ١٩٨٨ وفي ايلول ١٩٨٨ وكذلك في تشرين الاول ١٩٨٨ معبرا في كل مرة عن سعادة سيادته بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وزيارة العراق ومؤكدا وقوف جمهورية مصر العربية الى جانب العراق في مواجهة العدوان الايراني .

ضباط القوات المسلحة وكان في طلائع صف ضباط الجيش الذين ساهموا في الاعداد للثورة وفي مقدمة المشاركين في تنفيذها ، وكانت رتبته انذاك نقيبا ، ثم رقي الى رتبة مساعد بعد شهور قليلة من الثورة ، تقديرا لجهوده ولما اظهره من بسالة في الدفاع عن الثورة والجمهورية ، وفي نهاية نفس العام اصيب اثناء احدى معارك الدفاع عن الثورة في المنطقة الغربية والتحق عام ١٩٦٤ بمدرسة المدرعات للتخصص في سلاح الدروع .

وعاد بعد تخرجه للاشتراك مجددا في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية واصيب اكثر من مرة مبديا شجاعة نادرة ومهارة في القيادة وكان من ابطال حرب السبعين يوما .

مثل اليمن منفردا ومشتركا مع غيره في الكثير من المحادثات والزيارات الرسمية لكثير من البلدان وشغل مناصب قيادية كثيرة منها مدير تسليح سلاح المدرعات ، قائد فصيلة دروع ، قائد سرية دروع ، اركان حرب كتيبة دروع ، قائد لواء مدرع ، قائد لواء تعز ، عضو مجلس رئاسة الجمهورية المؤقت ، ونائب القائد العام ورئيس الاركان العامة .

انتخب رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة في السابع عشر من تموز ١٩٧٨ ورقي في ايلول من نفس العام الى رتبة عقيد .

منح وسام الجمهورية من قبل مجلس الشعب التاسيسي في اليمن تقديرا لجهوده وتفانيه في خدمة الحكومة .

قلده السيد الرئيس القائد صدام حسين وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري تقديرا لمواقفه الشجاعة والمبدئية تجاه الحق العربي .

قام سيادته بارجع زيارات للعراق اثناء الحرب هي على التوالي في اذار ١٩٨١ شباط ١٩٨٢ نيسان ١٩٨٤ وآب ١٩٨٨ .

الرئيس علي عبدالله صالح

والوحدة العربية بما يكفل فعالية اكبر لجامعة الدول العربية التي ستظل الركيزة الاساسية التي تتحقق بفضلها وفي ظلها كل المنجزات الوحدوية ، بما في ذلك تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ولاشك ان التنظيم الاساس الذي سوف يتم اعلانه في بغداد سيعزز من تاكيد الثوابت والمبادىء التي تم اعلانها عن هذا التجمع الاقتصادي باعتباره تجمعا عربيا مفتوحا على الاقطار العربية كافة ، وبامكان كل قطر عربي الانضمام اليه متى ما اراد ، وهو لم يكن تحالفا سياسيا او محورا او معسكرا داخل جسد الامة العربية الواحد .. بل هو اضافة متقدمة الى رصيد العمل العربي المشترك ونواة لتكامل اقتصادي عربي فعال يحقق الخير والتقدم لشعوب الاقطار الاربعة المؤسسة ، ولكافة شعوب امتنا العربية .

رؤساء الحكومات

الامة العربية .

وقال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ان نتائج اجتماعات عمان تؤكد ان العرب قادرون على تحقيق ما يطمحون اليه اذا استثمروا إرادتهم وطاقاتهم .

وعبّر السيد طه ياسين رمضان عن سعادته للنتائج الايجابية والبنّاءة التي تمخضت عنها اجتماعات عمّان على طريق خطوات قومية اخرى لتقوية الصف العربي في المجالات كافة .

ووصف السيد طه ياسين رمضان الصيغة النهائية للتعاون بانها عمل عربي جديد في اسلوبه سيرسي أسسا قوية ومتعددة لعمل عربي اشمل يحقق للامة العربية نهوضها وتطورها .. مشيرا الى ان التعاون الرباعي هو لخدمة الاشقاء العرب على امتداد الساحة العربية .

وعبّر السيد طه ياسين رمضان عن سعادته للتوصل الى الصيغة النهائية الموحدة .. وقال انها عكست الحرص الجدي للاقطار العربية الاربعة في التوصل الى صيغة متكاملة وواقعية تساهم في تطوير التعاون الاقتصادي بين الاقطار الشقيقة .

واشاد السيد النائب الاول في ختام تصريحه بالاجواء الايجابية التي سادت الاجتماعات ، التي اكدت الفهم المشترك بين المشاركين فيها بما ينسجم وتوجيهات قادة الاقطار الشقيقة الاربعة بمواصلة العمل الجاد لايجاد صيغ جديدة تعزز طبيعة العلاقات المتطورة بين الاقطار الشقيقة .

الاقتراب من الغد المشرق

■ عبدالسلام طراونة ■ رئيس تحرير جريدة الدستور - عمان -

في اجواء قومية غامرة بالفرح والشموخ والامل والثقة والاعتزاز يلتقي اليوم في عاصمة الصمود والنصر والتاريخ العابق بالامجاد جلالة الحسين واخوانه اصحاب السيادة الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح لوضع الحجر الاساس ، بل تدشين مرحلة عربية جديدة تقارب الامنيات العزيزة وتشارف الكثير الكثير من الاهداف التي سقطت في سبيلها قوافل الشهداء .

من روح التضامن والتواصل الحميم بين القادة الاربعة يقلب المشرق العربي صفحة من تاريخه ليفتح صفحة اخرى معنونة بالتكامل والاتحاد والعمل القومي المشترك مفعمة بالاخوة الحقة والتكافل والايمان العميق بان الوحدة هي الخيار النهائي ، وان التكاتف هو الملاذ الحقيقي لعصر لا يعترف الا بالاقوياء وفي زمن ينحو نحو التكتلات النوعية لتحقيق التقدم والرخاء .

ونحن في الاردن اذ نستقبل هذا الحدث الوحدوي بقلوب مفعمة بالامل والثقة والاطمئنان فاننا نستذكر بعميق الفخر دور جلالة الحسين ومساعيه المخلصة التي تمكنت في نهاية المطاف من فتح الطريق واسعا امام هذا اللقاء والمساهمة مع اشقائه اصحاب السيادة الرؤساء العرب لتحقيق هذا الانجاز الذي سيكون فاصلا بين زمنين عربيين ولا نشك بان جميع الاشقاء العرب يشاركون هذا النهار الاردنيين والعراقيين والمصريين واليمنيين فرحتهم الغامرة في بغداد النصر بهذا اللقاء الذي يخاطب حاضر العرب ويشكل رافعة قوية من روافع مستقبلهم الذي تحف به الآمال من كل جهة وتحدق به الاخطار المصيرية من جهة اخرى .

اننا ونحن نتطلع الى بغداد وهي تتهيأ اليوم لاعلان ولادة عصر عربي جديد فاننا لعلى ثقة وطيدة بأن هذا الصرح الوحدوي الكبير سوف يعلو ويمتد ويكبر اكثر فاكثر الى ان تصبح الوحدة هي الحقيقة العربية الاساسية ، ويغدو العرب بها امة قوية عزيزة الجانب لتعيد سيرتها الاولى وتستعيد بها ومن خلالها ذلك الدور التاريخي العظيم .



■ ثلاثة صحفيين اردنيين يتحدثون ل « الجمهورية » ■

التجمع الرباعي نواة لعمل وحدوي كبير

■ كتب : جياد تركي :

وصلت بغداد خلال اليومين الماضيين الوفود الاعلامية والصحفية العربية والاجنبية ، لتغطية قيام التجمع الرباعي العربي ولقاء القمة الذي ينعقد هذا اليوم بين قادة العراق ومصر والاردن واليمن العربية ، لتشهد بغداد ميلاد هذه النواة العربية الوحدوية ، مطمح جميع ابناء العروبة .

ان بغداد الان تزهو ، وتعبر عن هذا الزهو باحتضانها لقادة مصر والاردن واليمن العربية . وفي المركز الاعلامي والصحفي تشاهد حركة دائبة ووجوها طافحة بالفرح والاغتباط . وهناك حيوية بارزة على جميع المستويات . فالنقاشات حول هذا الوليد تعمق وترسخ ضرورة اقامته . وهذا حال جميع العرب في اية بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير . لان مثل هذا التجمع الذي جاء بعد الانتصارات العراقية على العدوان الفارسي على العراق ، يعد من الانتصارات الكبيرة التي تتحقق للامة العربية في تاريخها المعاصر .

وفي لقاءات مع الوفود الاعلامية والصحفية ، التقينا السيد ماجد صيلم من وكالة الانباء الاردنية . ووجهنا له سؤالا حول أهمية عقد مؤتمر القمة الرباعي فرد قائلا :

- اللقاء العربي الرباعي باعتقادي نواة لعمل وحدوي اكبر ، وقد جاء هذا التوجه لدى قادة الاقطار الاربعة ، بعد الانتصارات العربية على الساحة العراقية وعلى الساحة الفلسطينية والمتمثلة بالانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة . وذلك بعد ان حسم الصراع العراقي - الايراني لصالح الاشقاء في العراق ، وبعد ان حقق الفلسطينيون في الاراضي المحتلة انتصارات على العدو الصهيوني . كما ان هذا اللقاء الرباعي يؤكد وجود توجه سياسي لدى الدول الاربع نحو حل الصراعات الاقليمية ، اضافة الى وجود ابعاد اقتصادية لدى هذه الدول لدعم التنمية وتطوير البناء الاقتصادي فيها . وتقليص الهوة بين متطلبات العصر التي تحتاجها هذه الدول وبين ما هو قائم من صعوبات . وان هذه [illegible] الوليد سيتيح ويفتح مجالات التنمية واسعة ومواجهة مشكلة البطالة بين مواطني هذه الدول والمواطنين العرب ، وذلك بالعمل والتنقل دون حواجز او قيود ، وهذا سيعزز اقامة مشاريع مشتركة بين مواطني دول التجمع تعود بالخير على بلدانهم التي هي جزء من الوطن العربي الكبير وندعو الله ان يكلل جهود هذه الدول بالنجاح .

ويضيف السيد ماجد صيلم : اما من الناحية الاخرى ، نرى ان هناك تجمعات اقليمية ودولية ، مثل السوق الاوروبية المشتركة ، وهذا يعني بالطبع ، ان اعضاء هذه السوق يشكلون قوة اقتصادية وسياسية ذات اهمية . وعلى هذا السياق فالاجدر بنا كابناء امة عربية ان نسعى الى اقامة مثل هذه التشكيلات كالسوق العربية المشتركة ، اضافة الى وجود التوجه السياسي الموحد بين هذه الدول الاربع ازاء جميع القضايا القومية والاقليمية والدولية ، وهذا بالطبع سيغيظ اعداء الامة العربية ويدفعهم نحو القيام بمحاولات النيل من هذا التوجه القومي باعتباره خطوة متقدمة نحو الوحدة العربية الشاملة . فالصهيونية ، لن تدخر وسعا او اية ذريعة لمواجهة مثل هذا التضامن والتعاون ، لانه يشكل قوة ومنعة لاسيما بعد الانتصارات العراقية على البوابة الشرقية للامة العربية ، اضافة الى ان الاردن يشكل اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني ، كما تخشى الصهيونية عودة مصر الى الصف العربي ، حيث اثبت الشعب والقيادة المصرية تمسكهما بالعروبة وقضاياها المصيرية .

وحول اللقاء الرباعي الاقتصادي ودوره اجاب السيد سلامة عكور سكرتير تحرير جريدة (صوت الشعب) الاردنية قائلا :

- السؤال الملح في الوقت الحاضر الذي ينطق به كل لسان عربي ، المتمثل ، بالاتي : لماذا يقوم اللقاء الاقتصادي بين الدول الاربع في هذا الوقت بالذات ؟ وهنا نحاول الاجابة على هذا التساؤل :

بعد التجارب المرة والفاشلة للتوجهات القطرية والمعاناة القاسية التي طحنت شعبنا العربي من خلال الانكفاءات التي جاءت بعد الاطاحة بالتجارب الوحدوية في الستينات والسبعينات بدات الامة العربية تعيش [illegible] بالفوس [illegible] العربي [illegible] المشترك ووحدة الموقف وتعزيز اواصر الاخوة القومية على اسس ثابتة عملية وموضوعية ، لاسيما بعد هزيمة برامج الاتجاهات القطرية .

لقد جاءت الاعتداءات الصهيونية على لبنان واجتياح بيروت عام ١٩٨٢ ، ثم استباحة الكيان الصهيوني للاراضي والاجواء والمياه العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه لتؤكد مرة اخرى فشل التوجهات القطرية المنغلقة ، ولتؤكد من جانب اخر ضرورة احياء وبعث الحقيقة التاريخية المصيرية التي تتطلب مغادرة المواقع القطرية ، والتوجه نحو ازالة الغشاوة عن معنى واهمية التضامن العربي والوحدة العربية . اي ضرورة التوجه نحو توحيد الصف العربي على اسس مادية ترتكز على المصالح الاقتصادية المشتركة والمتبادلة لاستكمال العوامل الاخرى للوحدة ، التي يجسدها التاريخ واللغة والجغرافية .

اما احمد شاكر رئيس قسم المندوبين للشركة الاردنية للصحافة والنشر ، فاجاب على سؤال الجمهورية حول اللقاء الرباعي العربي بقوله :

- في اعتقادي ، ان هذا اللقاء لم يكن وليد هذا اليوم التاريخي او الاسابيع القليلة الماضية بل موقفا اتخذه الاردن ومصر واليمن العربية منذ العدوان الايراني الغاشم على ارض العراق الشقيق فقد وضعت هذه الدول ، ومن مبدأ التضامن العربي ، امكاناتها من اجل دحر العدوان حتى تحقق النصر المبين وكانت تلك الدول العربية تنطلق بذلك من قناعتها ووجدانها وان تقدم الاعمال لا الاقوال ولا الشعارات التي اصبح المواطن العربي يضيق بها

واستمر احمد شاكر في حديثه قائلا

- لقد اثبت العراق وعلى الدوام انه القوة التي يرهبها العدو الصهيوني ، ولذلك ومنذ بداية العدوان على العراق قامت الصهيونية بتدمير المفاعل النووي السلمي العراقي ، وان الايام اثبتت قدرة العراق الفائقة على الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية بكل اباء وصمود وبطولة على مدار سنوات ثمان ، عجزت خلالها كل آلة الحرب الحديثة وكل الامكانات التي قدمت لايران ومن كل الاتجاهات المعادية للعرب والعروبة من ان تلحق بالجيش - الشعب ، والشعب - الجيش في عراق العزة ، اي تراجع او تردد ،

واصبحت الدروس المستقاة من صمود هذا البلد العزيز وسياساته العسكرية في ردع العدوان بقيادة الرئيس الملهم والرجل الاصيل صدام حسين تدرّس في ارفع الكليات والاكاديميات العسكرية في العالم ، ولقد انتصر العراق على الرغم من كل الحسابات والمراهنات التي اخذها الاعداء بعين الاعتبار كالبعد السكاني والجغرافي لايران .

ومضى قائلا . ان اللقاء التاريخي الذي يعقد في بغداد العزة تعبير عن محبة العرب واعجابهم وتقديرهم لهذا البلد العربي الاصيل ، وان كل الامال معقودة على لقاء بغداد لاسيما وان للعراق دينا في اعناقنا كما عبر عن ذلك الملك الحسين في اليوم الاول من نشوب العدوان ، ووقوف الاردن الى جانب العراق الشقيق في حربه العادلة ضد العدوان .

■ تصوير : جاسم العزاوي

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الجمهورية — جريدة الجمهورية / بغداد - العراق

جرش مدينة المهرجانات الفضية



جرش .. او (فوق النهر الذهبي) بساحة الندوة . وشارع الاعمدة ومعبد ارتيميس (راعي جرش) وكهف زيوس . والمدرج الجنوبي . وقوس النصر . وبواباته الثلاث . ... مدينة خالدة تعطي صورة مشرقة عن الاردن كونه وعاء للحضارات ومتحفا لشعوب مختلفة من رومان . وحكام ولايات الشام . واتراك . وغيرهم ..

سميت بالمدينة الرومانية الكاملة حيث كانت احدى المدن العشرة الحرة (ديكا بوليس) وهي صفة قانونية لعشر مدن رومانية كانت تتمتع بالحكم الذاتي .

■ ولكن من بنى جرش ولماذا ؟..

في الفترة مابين القرن الثاني ق . م . والقرن الثالث بعد الميلاد تطورت جرش مدا وجزرا حتى آلت الى ماتم الكشف عنه حاضرا

■ كان للامبراطور (ترجمان) الر كبير في تطوير المدينة وكذلك الامبراطور (هادريان) فقد بنى الاول العديد من المراكز التجارية في المنطقة وشق الطرق مما جلب للمدينة غنى لم تكن تحلم به واخذت تتسع خارج مساحتها المعروفة وامها كبار القوم واغنياؤهم مما كان سببا في بناء الحمامات الرومانية الشهيرة . وهي ليست للاغتسال فقط بل كانت ملتقى العامة والخاصة للتداول في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

اما الامبراطور الثاني فقد ابى ان يزور المدينة الا مرورا تحت قوس نصر شيد احياء للمناسبة ببوابته



وفي بداية العهد المسيحي قطنتها جماعة من اتباع هذه الديانة وشيدوا فيها معابدهم . ولاحقا بعد تبني الدولة الرومانية للديانة المسيحية وفي عهد الامبراطور (جوستنيان) تم بناء عدد من الكنائس واخذت الحياة تسير رخية سهلة حتى جاءها الغزو الفارسي عام ٦١٤ فاخذت جرش تذبل قليلا قليلا .. اما الاتراك فقد لعبوا دورا مهما في تاريخ جرش وعودة الحياة الى مرافقها .

■ لقد كانت للطبيعة سببا في تهديم جزء منها والحفاظ عليها في الوقت نفسه وانسان الماضي سلمها للانسان المعاصر ليعيد اليها دماءها ولتكون قرية النهر الذهبي في القرون الاولى قرية المهرجانات الفضية وعلى ايدي الاحفاد اضيئت المدينة من جديد فهي تبعد عن عمان مسيرة اربعين دقيقة في السيارة .

■ انطلقت فكرة اقامة جرش الجديدة ومهرجانها الثقافي السنوي في منتصف ١٩٨٠ عند لقاء الملكة نور مع مجموعة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك . فتشكلت لجنة مهرجان جرش للثقافة والفنون . وافتتحت جرش مهرجانها الاول على اساس تجريبي وبمشاركات من بريطانيا واسبانيا اضافة للفرق المحلية واثبت المهرجان نجاحه . فهو لم يكن مجرد اعادة الحياة الى آثار ضاربة في اعماق التاريخ بل امتدت لتشمل الحياة الثقافية بصفة عامة وتدعيم اواصر وعرى التفاهم بين الدول المشاركة لاغية بذلك المسافات التاريخية .

هل تعلم ؟

هل تعلم ان قصر عابدين تم بناؤه في عام ١٨٦٣ وسكن رسميا عام ١٨٧٤ وقد بناه الخديوي اسماعيل لينقل اليه مقر الحكم الرسمي من القلعة الى وسط المدينة على اطلال منزل كان يملكه (عابدين بك) احد الامراء الاتراك . وقد اشتراه منه اسماعيل ونزع ملكية [illegible] من المباني حوله في دائرة مساحتها ٢٤ [illegible] فدانا وقد بناه المهندس (دي كوريل روسو) [illegible]

[illegible]

■ ان مدينة (جبلة) [illegible] من الاماكن الاثرية [illegible] [illegible] ٥٣٢ هـ) عاصمة [illegible] صنعاء .

تقع (جبلة) بالقرب من مدينة (اب) . وتبعد حوالي عشرة اميال عن الطريق العام الحديث الذي يصل حاليا العاصمة (صنعاء) بمدينة (تعز) ويقال ان قصر (العز) الذي بنته الملكة اروى في (جبلة) يتألف من ٣٦٥ غرفة . [illegible] كل ليلة في غرفة مختلفة .

و (جبلة) [illegible] بذلك [illegible] من آثار وعمران وهندسة [illegible] بطبيعة جميلة [illegible] الزراعية مما جعلها تبدو وكأنها قطعة خضراء .

يوم مصري

شم النسيم

ماذا نعرف . عن شم النسيم . في الشقيقة مصر . والذي يحل في الربيع . فتخرج فيه العوائل . مع الصباح . الباكر . الى الخضرة والهواء الطلق . وهي تحمل معها الفسيخ والسردين والبيض الملون والبصل الاخضر والملانه والليمون .. يقول التاريخ ..

- ان يوم شم النسيم كان من اسعد الايام عند المصريين القدماء وكانوا يسمونه (عيد اوزوريس) حيث تنتعش الحياة وتتفتح الزهور التي يقدسونها . وكانوا يرسمون كثيرا منها على النقوش الفرعونية . مثل زهرة اللوتس وزهرة البردي ..

وكانت السنة الجديدة عند قدماء المصريين تبدأ بعد اكتمال البدر واعتدال الجو . حيث يتساوى الليل والنهار وتنزل الشمس في برج الحمل ويتصادف ان يجيء هذا اليوم . مع بداية موسم الحصاد وموعد تفتح الزهور في اول الربيع .. وكانوا يطلقون على هذا اليوم باللغة الهيروغليفية القديمة (شمو) وهي تسمية تطلق على احد فصول السنة المصرية القديمة . ثم جرى تحريف الاسم بمرور الزمن الى (شم) واضيفت اليه كلمة (النسيم) فاصبح (يوم شم النسيم) .. وهكذا كان اجداد المصريين من سبعة الاف سنة يخرجون في هذا اليوم مع الاسرة منذ الصباح الباكر حاملين معهم البيض والفسيخ (السمك) والبصل الاخضر . والخس ..

ولكن .. لماذا هذه المائدة من الغذاء دون غيرها .. ؟

يقولون .. ان البيض يمثل عندهم رمزا لخصوبة الطيور . وبعثا لجيل جديد .. والبيض ايضا . عند الفلاسفة القدامى هو اصل الخلق . ويقولون ان العالم كان على شكل بيضة انقسمت نصفين . واصبح نصفها العلوي السماء . ونصفها الاسفل .. الارض ..

اما عن البصل . وجدت بعض النقوش الفرعونية القديمة تشير الى تقديس هذا النبات . وكانوا يعلقونه على ابواب المنازل .. ويصبون عصيره على عتبة الباب . وتحت الوسائد . اعتقادا بانه يطرد الامراض .. وكانوا ايضا يهتمون باكله وشمه والتزين به .. بل ووضعه تحت اقدام تماثيل الآلهة ..

بالاضافة الى احساسهم بان البصل يطرد الكسل والخمول عند شمه .. فكانوا يعتقدون ان شم البصل في هذا اليوم بالذات يجعل الصحة والحيوية تتدفق في الاجسام طوال العام ..

وكانوا ياكلون الاسماك المملحة والفسيخ والسردين في هذا اليوم توديعا للسنة الماضية . وقبل استقبال سمك الفيضان الجديد ..

اما الخس . فيقال ان المصريين القدماء . اكتشفوا فيه مادة زيتية تجلب الخصوبة والقوة .. ولذلك كان الخس يقدم قربانا للمعبود (ميني) اله التناسل .. !

وهناك حكايات وحكايات . عن يوم شم النسيم . واصله . في مصر . القديمة . واحتفالات الاسرة به في مصر الحديثة .. حيث مايزال الناس في مصر الشقيقة . يخرجون من الصباح الباكر الى الحدائق والمتنزهات لقضاء يوم شم النسيم (الذي يحل في مايس اعتياديا) بين الخضرة والاشجار والنخيل ... انها العادة التي توارثها المصريون الاشقاء عن المصريين القدماء ..

نافذة

سماء عربية تمطر الحب والفرح

هاهي الخطى تقترب . وتلتئم الكلمات والافعال . ومن اربع زوايا عربية تنطلق القوافل لتحط الرحال في ارض الرافدين . حيث النخيل تصفق لاستقبال الحنداء العربي . ويصطخب ماء النهرين والشط ليطلع من بين الامواج صوت عشتار البابلية التي تستقبل صنوتها كليوباترا وبلقيس واليشاميخ الحمر القادمة من الاغوار .

هاهي الكلمة العربية تتوحد في بغداد . وتغدو جبلا اشم يرتفع ويرتفع حتى لكانه يطاول النجوم . فتختلط مياه النيل بدجلة والفرات ونهر الاردن والمياه المتجمعة في سد مارب . وتفيض لتسقي الارض العربية في كل مكان من جبال الاطلس حتى سواحل الخليج العربي .

والحلم الذي كان بعيدا يغدو اقرب الى الحقيقة [illegible] الحلم العربي الواعد الذي رضعنا حليبه صغارا . و[illegible] معنا وترعرع . وعاش في قلوبنا منذ ان خفقت بالحب [illegible] يوم تحققت اول وحدة عربية مصغرة عام ١٩٥٨ التي اغتالها الانفصاليون ومنذ ان خطت اليراعات ميثاق [illegible] نيسان عام ١٩٦٣ .

وحلم الامس ماعاد نوايا حماسية تغذيها العواطف الصادقة حسب . وانما اصبح خطوات عملية ملموسة تسهم في تعزيز الثقة المشتركة بين اقطار العروبة وتخطوا باتجاه ترصين الجبهة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا فيالفرحة المحبين . حين تجتمع قلوب الامة على الخير . ويالفرحتها حين تمطر سماء العرب حبا ومواسم فرح .

بالامس تنادى العرب الشرفاء لنصرة العراق حينما تعرض الى العدوان . واليوم يجتمع زعماء اربعة اقطار عربية ليتدارسوا السبل الكفيلة بتعزيز القدرات العربية . ويقينا ان النتائج التي تتحقق لهذه الاقطار الاربعة لاتخصها وحدها . انما تؤتي اكلها للاقطار العربية جميعا . فهذا التجمع الرباعي في اهدافه ونواياه يصب في خدمة الامة كلها .

فتحية لكل كلمة صادقة ولكل فعل نبيل يخدم اهداف هذه الامة المجيدة . وتحية لرجال العراق ومصر والاردن واليمن الذين اجتمعوا في بغداد من اجل خير العروبة . وهاهي القلوب تخفق اذا مارصفت الدروب بالورود . وتزداد نبضاتها كلما اقتربت الخطوات من النبع الصافي . وعلى الرغم من ان النبع ليس قريبا فان الذي يريد الوصول اليه لابد له ان يصل .

■ مرشد الزبيدي ■

(الجنبية)

حكايات من صنعاء

وبعض اهل اليمن يسميها (الجمبية) . وهي تلك السكين المنحنية عند اسفلها . التي يربطها الرجل اليمني بعناية فائقة بحزام يضعه في وسطه .

وتعد (الجنبية) واحدة من مظاهر الرجل اليمني التي تمنحه خصوصية متفردة بين الرجال العرب عموما ..

تضاربت الآراء حول تاريخ (الجنبية) في اليمن . لكن ثمة آراء اخرى تقول انها قد استعملت في اواخر عصر دولة (معين) التي استمرت من عام ١٥٠٠ ق . م وحتى عام ٩٠٠ ق . م .. لان دولة (معين) كانت آنذاك تمثل العهد الذهبي لحياة الرعي . وكان على الرعاة ان يخرجوا بمواشيهم وقطعان الماعز . الى مسافات طويلة وسط الوديان والجبال .. ويعتقد انهم بدوا يواجهون المخاطر في تلك الاسفار مما دفعهم لاستعمال السلاح الابيض (الجنبية) . للدفاع عن انفسهم ..

و (الجنبية) رغم شكلها وما يتصوره الناس عن خطورتها . الا انها تعتبر في حكم السكين المعطلة عن العمل . ويقال بين اهل اليمن انه بقدر ما يتفاخر الرجل بارتدائها . بقدر مايعاب عليه استخدامها في الخصومات .. حيث يعتقد ان قمة الرجولة تكمن في عدم استخدام الجنبية في اعنف المنازعات .

لماذا هذه الانحناءة عن اسفل السكين او (الجنبية) ؟

يقول اليمنيون ان ثمة اسبابا لذلك منها . سهولة استخراجها فلا ينتزع معها الحزام . وسهولة لبسها فلا تعوق الرجل ان اراد الجلوس على الارض . كذلك وليسهل اختراقها حاجز الجسم المضاد ..

يهتم اليمنيون كثيرا بنوع خاص من (الجنبيات) يطلق عليه (الصيفاني) . وهو ذلك النوع الذي تصنع قبضته من قرون انوى الحيوانات الافريقية وحيد القرن او الكركدن .. وسمي هذا النوع (بالصيفاني) لاعتقاد الناس هناك بانه يفرز مادة طبية تشفي الجروح .

اما جيوب (اغمدة) الجنبيات فهي تصنع من جلد الغزال . او الجلود الاخرى التي يتم دبغها وتصنيعها ثم تلوينها كمرحلة اخيرة . واللون الاكثر شيوعا لجيوب الجنبيات بين اليمنيين هو الاخضر . لهدوئه حسب قولهم ..

لماذا ؟

وقت وقوف حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب في المناطق المخصصة لها وبالاخص منها التي تقع في الاماكن الرئيسية من بغداد غير محدد . قد يستغرق في بعض الاحيان لمدة (١٥) دقيقة وفي احيان اخرى لايستغرق الدقيقة الواحدة . ولكلتا الحالتين اسباب . فسبب طول مدة الوقوف هو المواطن الذي لا يتبع الاساليب الصحيحة في الصعود الى الحافلة وسبب قصر المدة هو السائق الذي لايروق له في بعض الاحيان الانتظار .

لهذا نقول لماذا لايصار الى تحديد وقت معين لوقوف الحافلات في المناطق المخصصة لها وبالاخص الرئيسية منها مثل باب الشرقي وعلاوي الحلة وساحة الميدان .

وبهذا نكون قد وفرنا للسائق راحته وللمواطن فرصة اكبر للاستفادة من الزمن في حركته اليومية .

عيون في المدينة

نقابة الفنانين تعد لعقد عدة مؤتمرات متخصصة

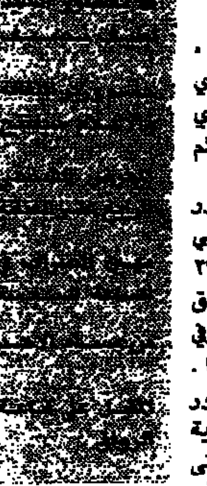
■ ندوة في جمعية التراث والفنون عن اليمن

■ طلائع فرع سعد يواصلون جمع الورق

■ معرض جديد .. على قاعة الرواق

■ لاتعذب البط في نادي السينما





■ يواصل طلائع فرع سعد حملة جمع الورق التالف من المدارس لغرض اعادة تصنيعه .. بلغ وزن الورق الذي تم جمعه وتسليمه الى معمل الورق في التاجي اكثر من (٤٨) طنا .

■ صدر العدد الاول من المجلد الثاني طب المجتمع وهي مجلة علمية نصف سنوية تصدر عن جمعية طب المجتمع العراقية .. وضم العدد الجديد هذا دراسات علمية عديدة تخص طب الاسرة والمجتمع .

■ « كيف تدرس لكي تنجح وتتفوق ؟ » كتاب جديد لمؤلفه علاء الدين صبري والكتاب حلقة جوهرية واساسية تؤدي الى رفع كفاءة الطالب التعليمية ومن ثم العلمية .

■ بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي يزور القطر فريق الالات النحاسية جي توفرون ليقدم حفلا مساء الخميس ٢٣ شباط من الساعة السابعة في فندق فلسطين مريديان الفريق يضم عازفي ترومبيت وهورن وترومبون وتيوبا . ويعزف الفريق موسيقى من عصور مختلفة .. عصر النهضة والكلاسيكية والباروكية والرومنتيكية . وحتى موسيقى الجاز ومن اشهرها موسيقى ديوك الينكتون .

■ تحت شعار « الفن يزهو والابداع يسمو . من اجل العراق المنتصر » يعد مجلس نقابة الفنانين حاليا لعقد عدة مؤتمرات متخصصة لمختلف الفنون . بعد ان تمت مناقشة الخطط الدراسية واوراق العمل من خلال الاجتماع الموسع للشعب المتخصصة لمجلس النقابة .. وفي المؤتمرات يتناقش الامور الفنية من اجل تصعيد الجانب النوعي والمبدع فيها .

■ في الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم ينظم اتحاد المؤرخين العرب بالاشتراك مع جمعية التراث والفنون ندوة يتحدث فيها الدكتور بهنام ابو الصوف والاستاذ سالم الالوسي عن (نبذة الدراسات اليمنية في الوثائق والمصادر الاثارية والتراثية) التي عقدت في صنعاء مؤخرا .. الندوة تبدا في الساعة الثامنة مساء على قاعة جمعية التراث والفنون في الصليخ .. والدعوة عامة

■ في الرابعة من عصر اليوم الحميس يعرض نادي السينما فيلم « لاتعذب البط » .. الفيلم من تمثيل توماس ميلان وايرين باباس وفلوريدا بولكان ..

هذا الخبر

[illegible] للدولة فرصة نادرة [illegible] تبلغ مساحتها (٢٠٠) [illegible] لايتجاوز مليون جنيه استرليني

[illegible]

احدب نوتردام .. للمرة الثالثة







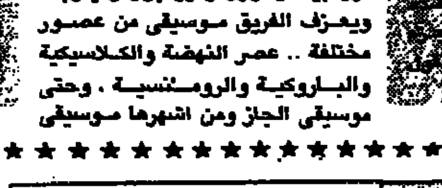
انتوني هوبكنز ولسلي أن داون يتقاسمان بطولة الفيلم الامريكي الشهير (احدب نوتردام) اخراج مايكل توتشر .. الفيلم مقتبس عن قصة الاديب الفرنسي فيكتور هيجو . وتدور احداثها في القرن الماضي . وتحكي قصة رجل احدب يقع في غرام فتاة من الغجر . ولكن الحب من طرف واحد .. سبق وان تناول هذه الرواية في فيلم امريكي انتج عام ١٩٣٩ من تمثيل تشارلز لوتون وموربن اوهارا ..

وفيلم ايطالي فرنسي من تمثيل انتوني كوين وجينا لولو بريجيدا عام ١٩٥٥ ..

وهذا الفيلم الثالث هو احدث نسخة للرواية الشهيرة (احدب نوتردام) وقد نال جوائز عن احسن ممثل وسيناريو وديكور .

الدنيا تدور







■ السوبرمان الطائر لايخشى شيئا .

■ السيدة الأولى تبدأ مهامها

■ كولومبو ... من جديد

بدأت (بربارة بوش) مهامها كسيدة اولى للولايات المتحدة الامريكية واول مافعلته حضورها حفلا خيريا لمنظمة (مارثا تيبل) في واشنطن لمساعدة المشردين حيث ساهمت بالطبخ وفي قص الروايات المسلية للصغار .

تمتلك (بربارة) شعبية كبيرة عند الشعب الامريكي لبساطتها الكبيرة واسلوبها المختلف تماما عن (نانسي ريغان)

المفتش كولومبو . عاد من جديد الى معطفه الشهير ليواصل مرحلة المفتش الذي يدس انفه في اعقد القضايا . عاد بعد ان بحث في خزانة ملابسه القديمة عن ذلك المعطف والسيكار الذى بات ماركته المسجلة في الافلام والمسلسلات التلفزيونية الامريكية .

وقد ترشح الممثل بيتر فولك الذى يؤدى هذه الشخصية مرات لنيل جائزة ايمي عن دوره في (كولومبو) .





هذا السوبرمان الطائر في الهواء المتشبث باسفل طائرة عمودية هو . برت رينولدز . الممثل الذى لايخشى شيئا . وهذا المشهد البهلواني الجريء يمثل هرب برت من احد سجون لانتانا . وهو احد مشاهد المسلسل التلفزيوني الجديد (بي . ال . سترايكر) .

مصرع الفونسو بوربون



الامير الفونسو دو بوربون دامبيار - ٥٢ عاما والملقب بدوق قادش - توفي في ٣٠ كانون الثاني الماضي في حادث تزلج بمنتجعة بيفر كريك في كولورادو - الولايات المتحدة الامريكية وكان الوريث المباشر لعرش فرنسا . الامير الراحل من مواليد روما عام ١٩٣٦ كان ابن دوق سيغوفيا وحفيد ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر (جد ملك اسبانيا الحالي خوان كارلوس) وفكتوريا يوجينيا . عام ١٩٨٤ فجع بمقتل طفله في حادث مؤسف وقع عندما كان يقود سيارته على طريق بامبلونا - مدريد بصحبة ولديه فرانسيسكو ولويس الفونسو وقد قتل فرانسيسكو في الحال .

كان الامير الراحل محبا للرياضة وكان رئيسا للجنة الاولمبية الاسبانية .